



جامعة آكلي محمد أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التدريب الرياضي التنافسي

الموضوع :

انعكاس قلق المستقبل على توجه الطلبة
المقبليين على التخرج نحو مهنة التدريب
الرياضي

. دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة .

- إشراف الدكتور:
*منصوري نبيل

- إعداد الطلبة:
* يراري حمزة
* عوادي حليلة
* شارف أمين

السنة الجامعية: 2017/2016





جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التدريب الرياضي التنافسي

الموضوع :

انعكاس قلق المستقبل على توجه الطلبة
المقبليين على التخرج نحو مهنة التدريب
الرياضي

. دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة .

– إشراف الدكتور:

*منصوري نبيل

– إعداد الطلبة:

* يراري حمزة

* عوادي حليلة

* شارف أمين

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله شكرا جزيلا الحمد لك خلقتنا و بين مخلوقاتك زرعنا، الحمد لك بالعقل و النطق ميزتنا الحمد لك عدد خلقك و مداد كلماتك أعنتنا و بالعلم زودتنا...يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم « من لم يشكر الناس لم يشكر الله ».

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء كان من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني التقدير و الاحترام و العرفان إلى دكتورنا القدير "منصوري نبيل" المشرف على بحثنا هذا و الذي لم يبخل علينا بالنصح و الإرشاد و التوجيه فما يسعنا إلا أن نتضرع إلى المولى عز و جل أن يديمه شمعة تحترق لتضيء لنا نحن أبناء الوطن الدرب نحو السمو بأمننا الجزائر إلى أعلى المراتب و أرقاها كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذة القسم على المساعدات التي بذلوها من أجلنا، و إلى كل من كانت له بصمة في هذا العمل من أساتذة وطلبة .

* الإهداء * * الإهداء *

مصداقا لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم " : و قضى ربك أن لا تعبد إلا إياه و
بالوالدين إحسانا" ... أولا أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أعز ما أملك في هذا الكون ، هؤلاء
الذين عانوا من أجلي ... ساهرا وصابرا لتكبري وتعليمي... هؤلاء الذين كرمهم الله سبحانه
تعالى ، ألا وهما أبي وأمي الأعزاء... إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.
قاوموا كل الصعاب ومتاعب الحياة من أجلي وأحسنوا تربيتي وأرفقوا دعواتهم وتشجيعا تهم
ليلا ونهارا، إلى أبي وأمي ولو أهديت لهم كنوز الدنيا ما أوفيت لهم حقهمحفظهم
الله ... وإلى إخوتي وأخواتي إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد وإلى كل أصدقاء
الدراسة الأوفياء وخاصة أهدي هذا العمل للمشرف الدكتور منصورى نبيل لتوجيهاته
القيمة التي أثار لنا بها طريق العلم والمعرفة
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

أمين شارف



* الإهداء * * الإهداء *

إلى من قال فيهما سبحانه و تعالى : (وبالوالدين إحسانا)
إلى التي حملتني في بطنها ، وغمرتني بحبها ، وشملتني بودها
إلى التي سهرت الليالي لراحتي .. وتعبت و كلت من أجل سعادتني
إلى التي ربنتني على الإيمان .. و أنارت دربي بالعلم و الإحسان
و التي ذاقت الأمرين في سبيل نجاحي ... و أفنت حياتها في سبيل فلاحي
إلى مهجة قلبي و قلذة كبدي ... إلى التي كانت لي الأم و الأب... إلى أمي الغالية
أهدي إليها ثمرة العطاء..... عليها تهديني بعض الدعاء
إلى الذي أرجو من الله أن يجمعني معه في العليين ... مع العلماء والشهداء و الصالحين
إلى أبي- رحمه الله -

إلى من تربيته معهم تحت سقف واحد .. إخوتي و أخواتي الأعزاء
إلى جدتي العزيزتين ... اللتان كانتا لي أما ثانية
إلى كل من نهلت من علمه و لو قطرة ، إلى أساتذتي الكرام ، إلى من علمني حرفا من أول
عام ، و أخص بالذكر الأستاذ المشرف - نبيل منصوري - الذي لم يبخل عليا بتوجيهاته
إلى أصدقائي الذين شاركوا معي مر مساري الدراسي و حلوه
إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد

يراري حمزة





* الأهداء * * الإهداء *

إلى التي قال فيها أعظم الخلق صلى الله عليه و سلم (إن الجنة تحت أقدام الأمهات)
إلى التي حوتني أحشاءها ، و غذاني دمها ، واتصلت حياتي بحياتها ، وجمعتني و إياها روحا واحدة
إلى ملاكي و قرة عيني، أمي ثم أمي ثم أمي إلى آخر لحظة من عمري.
إلى أبي الشهم ، الذي غرس فيا صفة العفة ، و الطهارة و الثبات على الحق ، و أنشئني على طاعة
الله

و حب المساجد، يا من أكرمني الله بك فوا لله لو كان السجود لغير الله لسجدت لك طاعة و عرفانا.
إلى العائلة الكريمة بما ضمت من إخوة و أخوات ، حفظهم الله ، وأعانهم على تربية أبنائهم على
المعتقد

الصحيح ، و خاصة الكتكوتة لينار.

إلى أخواتي بمسجد حمزة بن عبد المطلب ، وخاصة مثلي الأعلى الأستاذة آمنة التي كانت و لا تزال
تقدم لي الدفع لختم القرآن .

إلى جميع أساتذتي و زملائي في المعهد خاصة إخوتي في الله ، زملائي في العمل حمزة و أمين كما لا
يفوتني أن أشكر صديقتي كريمة التي كانت لنا سندا حيث كانت نعم الناصح .



عوادي حليلة

محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ج	- محتوى البحث.
د	- قائمة الجداول.
ر	- قائمة الأشكال.
ز	- ملخص البحث.
ش	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث	
2	1- الإشكالية.
3	2- الفرضيات.
3	3-أسباب اختيار الموضوع.
3	4-أهمية البحث.
4	5-أهداف البحث.
4	6-الدراسات المرتبطة بالبحث.
7	7-تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري	
الفصل الأول: القلق و قلق المستقبل	
11	- تمهيد
12	أولا/ القلق
12	1- مفهوم القلق
12	2-الفرق بين القلق والمفاهيم الأخرى
14	3-مستويات القلق
14	4 - أنواع القلق
15	ثانيا /قلق المستقبل
15	1-مفهوم المستقبل

16	2- مفهوم قلق المستقبل المهني
16	3- مظاهر قلق المستقبل المهني
17	4- أسباب قلق المستقبل
17	5- تطور قلق المستقبل
18	6- قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به
18	7- طرق التعامل مع قلق المستقبل
21	- خلاصة.
الفصل الثاني: المدرب و مهنة التدريب الرياضي	
23	- تمهيد.
24	أولاً: المدرب
24	1- تعريف المدرب الرياضي
24	2- الخصائص والسمات الرئيسية للمدرب الرياضي
25	3- السمات الشخصية للمدرب الرياضي
26	4- صفات المدرب الناجح
26	5- ملامح المدرب الناجح
27	6- دور المدرب العام
28	7- واجبات المدرب
28	8- الأنماط الشائعة للمدرب الرياضي
32	9- أشكال و أنواع المدربين
33	10- دافعية المدرب الرياضي
34	ثانياً: مهنة التدريب الرياضي
34	1- تعريف التدريب الرياضي
34	2- تعريف مهنة التدريب الرياضي
34	3- طبيعة المهنة في التدريب الرياضي
35	4- المعايير المهنية في التربية البدنية الرياضية
36	5- العوامل التي تتجح فلسفة المدرب
36	5- خصائص مهنة التدريب
37	6- تأهيل المدربين الرياضيين
37	7- أساليب النمو و التنمية المهنية
38	8- هل أصبحت مهنة التدريب مثل باقي المهن
39	- خلاصة.

الفصل الثالث: نظام التكوين	
41	- تمهيد.
42	1- نبذة تاريخية
42	2- الكفاءات في التربية البدنية والرياضية
43	1-2-الكفاءات المهنية
44	2-2- الكفاءات الشخصية
44	3- نظرة تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية
46	4- مراحل التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية
46	5- أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري
47	6- تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة جامعة البويرة
47	1-6-تقديم
48	2-6-زوم حول التكوين في القانون الخاص
50	- خلاصة.
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
53	- تمهيد.
54	1-الدراسة الاستطلاعية.
54	2- المنهج .
54	3- متغيرات البحث.
54	3-1-المتغير المستقل.
54	3-2-المتغير التابع.
55	4-المجتمع.
55	5-العينة.
55	6-مجالات البحث.
55	6-1-المجال البشري.
55	6-2-المجال الجغرافي.
55	6-3-المجال الزمني.
56	7-أدوات البحث.
58	8- الوسائل الإحصائية.
60	- خلاصة

الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج

62	- تمهيد.
63	1- عرض و تحليل النتائج .
89	2-مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
92	- خلاصة.
93	- الاستنتاج العام.
	- الخاتمة.
	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
	- البيبلوغرافيا.

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (1)	محاور المقارنة بين القلق والخوف	13
جدول رقم (2)	توزيع أبعاد قلق المستقبل المهني	57
جدول رقم (3)	مفتاح تصحيح مقياس قلق المستقبل المهني	57
جدول رقم (4)	نتائج البعد الأول " التفكير السلبي في المستقبل".	63
جدول رقم (5)	نتائج البعد الثاني "التفكير في الدراسة وفاق التخصص".	64
جدول رقم (6)	نتائج البعد الثالث " امكانية الحصول على مهنة واهميتها".	65
جدول رقم (7)	نتائج البعد الرابع " تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي".	66
جدول رقم (8)	نتائج مقياس قلق المستقبل	67
جدول رقم (9)	نتائج الابعاد الاربعة والمقياس ككل.	68
جدول رقم (10)	نتائج الدلالة الإحصائية للفروق بين الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس وماستر في مستوى قلق المستقبل.	69
جدول رقم (11)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (01).	71
جدول رقم (12)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (02).	72
جدول رقم (13)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (03).	73
جدول رقم (14)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (04).	74
جدول رقم (15)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (05).	75
جدول رقم (16)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (06).	76
جدول رقم (17)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (07).	77
جدول رقم (18)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (08).	78
جدول رقم (19)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (09).	79
جدول رقم (20)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (11).	81
جدول رقم (21)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (12).	82
جدول رقم (22)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (13).	63
جدول رقم (23)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (14).	84
جدول رقم (24)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (16).	86
جدول رقم (25)	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للسؤال (18).	88

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
63	التمثيل البياني لنتائج البعد الأول " التفكير السلبي في المستقبل " .	شكل رقم (01)
64	التمثيل البياني لنتائج البعد الثاني "التفكير في الدراسة وآفاق التخصص".	شكل رقم (02)
65	التمثيل البياني لنتائج البعد الثالث " إمكانية الحصول على مهنة وأهميها " .	شكل رقم (03)
66	التمثيل البياني لنتائج البعد الرابع " تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي " .	شكل رقم (04)
67	التمثيل البياني لنتائج مقياس قلق المستقبل.	شكل رقم (05)
69	التمثيل البياني لنتائج الفروق بين الطلبة المقبلين على التخرج ماستر وليسانس في مستوى قلق المستقبل.	شكل رقم (06)
71	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(01).	شكل رقم (07)
72	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(02).	شكل رقم (08)
73	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(03).	شكل رقم (09)
74	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(04).	شكل رقم (10)
75	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(05).	شكل رقم (11)
76	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(06).	شكل رقم (12)
77	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(07).	شكل رقم (13)
78	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(08).	شكل رقم (14)
79	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(09).	شكل رقم (15)
81	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(11).	شكل رقم (16)
82	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(12).	شكل رقم (17)
83	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(13).	شكل رقم (18)
84	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(14).	شكل رقم (19)
86	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(16).	شكل رقم (20)
88	يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(18).	شكل رقم (21)

ملخص الدراسة

إنعكاس قلق المستقبل على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب الرياضي

دراسة ميدانية أجريت على مستوى معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تحت اشراف الدكتور :

إعداد الطلبة

- منصوري نبيل

- شارف أمين

- يراري حمزة

- عوادي حليلة

- الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وانعكاسه على توجه الطلبة المقبلين على التخرج (ماستر و ليسانس) نحو مهنة التدريب ، كما تهدف إلى معرفة الفروق بين طلبة ليسانس و طلبة الماستر في مستوى قلق المستقبل، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة من 30 طالب (15 ليسانس و 15 ماستر) اختيرت بطريقة قصدية من قسم التدريب الرياضي النخبوي و طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني المعد من طرف الباحثان (سهيلة أحمددي و مسعودة سالمى 2015)، واستبيان معد من طرف الباحثين للكشف عن تأثير قلق المستقبل على اختيار الطلبة لمهنة التدريب، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لحساب كا² والنسبة المئوية واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتوصلت النتائج إلى:

- مستوى قلق المستقبل مرتفع عند الطلبة المقبلين على التخرج.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة ليسانس و طلبة الماستر في مستوى قلق المستقبل .
 - قلق المستقبل يؤثر على اختيار الطلبة لمهنة التدريب .
 - ينعكس قلق المستقبل سلبا على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب .
- وفي ضوء النتائج أوصى الباحثون ب:
- محاولة خفض من الأفكار السلبية نحو المستقبل المهني. من خلال البناء الواقعي للأهداف الاعتماد على برامج تربوية للتعريف بقلق المستقبل و آثاره السلبية و المضاعفات التي قد تنتج عنه.
 - توعية الطلاب الجامعيين بأساليب خفض قلق المستقبل .
- الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل و مهنة التدريب الرياضي

مقدمة

مما لا شك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهتم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً على الخريطة العالمية والدولية .

فمتطلبات الحياة المتزايدة نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي والدافع النفسي لتلبيتها ومسايرتها تجعل الفرد يعيش حالة من الصراع الايجابي والسلبى في نفس الوقت، فالجانب الايجابي يعتبر عاملاً محفزاً لمواصلة العمل والجهد للتطلع الى مستقبل حياة أفضل، وذلك لبلوغ أهداف يسعى بجديّة لتحقيقها أما الجانب السلبى فقد يتعرض الشخص لكثير من الاحباطات نتيجة مخاوف من طموحات مرغوبه يصعب تحقيقها، اذ تولد حالة من القلق أو الخوف والقلق من المستقبل والشعور بالتهديد بالخطر.

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعاً من انواع القلق الذي يشكل عائقاً على الافراد وانتاجيتهم وقد يكون هذا القلق ذو درجة عالية يؤدي الى اختلال في توازن الفرد مما يؤثر من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية.

والشباب اليوم- ونعني طلبة الجامعة - هم المستقبل وهم رجال ونساء الغد الذين سيتحملون مسئولية تقدم وازدهار بلادهم، ويفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون مما يخبأه لهم، فهم عماد الأمة وهم أمانة في أعناق المجتمع والدولة فالشباب في نظر الإسلام طاقة وثروة ومرحلة الشباب رأس مال لا يقدر بثمن ومن المعروف إن لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات نفسية ومادية لا بد من تلبيتها وإشعار من هم في هذه المرحلة باهتمام المجتمع بتلبيتها والشباب مرحلة من هذه المراحل لها متطلباتها وحاجاتها وغالباً تنشأ المشكلات بسبب عدم تلبية تلك الحاجات والمتطلبات، وكان من الأهداف الرئيسة في التعليم العالي والبحث العلمي إعداد جيل متحرر من الخوف، قوي ببنيته، وشخصيته، وأخلاقه، ومتسلح بمنجزات العصر العلمية والفنية والتقنية.

و الطالب في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بقسم التدريب الرياضي يكون-زيادة-على التكوين العادي ليصبح أستاذاً في مختلف الأطوار التعليمية أن يصبح مدرب رياضي ، و المدرب الرياضي هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيراً مباشراً، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويراً شاملاً متزناً لذلك وجب أن يكون المدرب مثلاً أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب، أما التدريب الرياضي فهو تنظيم و ادارة للخبرة للخبرة التعليمية للرياضة لتصبح خبرة تطبيقية ، فهي مهنة تعتمد أولاً وأخيراً على الكفاءات الفردية التي يجب ان تتوفر فيمن قبل العمل في هذه المهنة، حيث عليه ان يكون على مقدره عالية لفهم علم التدريب وكذا كيفية استخدام الطرق والأساليب والاجراءات الفنية المتصلة بتنظيم وتوجيه خبرات اللاعبين ومن هنا تظهر الحاجة الى الكفايات المهنية والحاجة الى مدرب متفهم للأسس العلمية والمعارف والمعلومات والمهارات اللازمة لنجاح عملية التدريب.

ولما كانت مهنة التدريب الرياضي (المدرّب) ليس لها اطار وظيفي ضمن وظائف الدولة ولا تجد حدود او كفايات وظيفية يمكن من خلالها اختيار من يعين أو يكلف بوظيفة مدرب رياضي، وهذه مشكلة حقيقية للمدرّبين

حتى الآن. فالمدرّب اليوم عبارة عن لاعب سابق أو مدرّب حصل على دورة تدريبية تؤهله الى ان يكون مدرّباً. وهذه الدورة تستغرق عدة اسابيع ، يحصل المتقدم من خلالها على شهادة تدريبية تعطيه الصلاحية للتدريب وبهذا يكون له نفس الحظوظ مع الطالب الجامعي الذي مر بثلاث سنوات على الأقل من التكوين، ذلك الاخير الذي توجه نحو تخصص التدريب الرياضي لأنه رأى ان اختياره لهذا التخصص يفتح امامه فرصاً أكثر في التوظيف ، مما ادى الى ظهور قلق نحو ما يحمله لهم مستقبلهم في هذه المهنة

و لما كان المستقبل من الامور التي تشغل بال الطلبة سنحاول في دراستنا الحالية نتناول قلق المستقبل لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالبويرة و انعكاسه على توجههم نحو مهنة التدريب الرياضي ارتأينا في انجاز هذا البحث إلى تقسيم الدراسة إلى قسمين:

قسم نظري وقسم تطبيقي وهذا بعد التطرق إلى الجانب التمهيدي الذي احتوى على:

مدخل عام: التعريف بالبحث الذي تضمن تحديد إشكالية البحث وضبطها، ثم التساؤل العام والتساؤلات الجزئية ثم الإجابة عليها بالفرضيات، بعدها تم عرض أسباب اختيار البحث وعرض أهمية وأهداف البحث، ومن ثم بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها واستخداماتها في الدراسة الحالية، ثم تعريف البحث وتحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة.

الدراسة النظرية قسمناها إلى ثلاثة فصول هي:

- المدرّب و مهنة التدريب الرياضي.
- القلق و قلق المستقبل المهني.
- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

أما الدراسة التطبيقية فقسمناها إلى قسمين وهي كالتالي:

- الفصل الرابع: تناولنا في هذا الفصل منهجية وإجراءات البحث الميدانية، التي تمثلت في تحديد المنهج المتبع، بعدها وصف عينة الدراسة ثم وصف الأداة المستعملة في الدراسة وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.
- الفصل الخامس: تم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها، والتعليق على مدى تحقق فرضيات الدراسة والتي من خلالها توصلنا إلى استنتاج عام، ومقترحات مستقبلية، وفي الأخير خاتمة الدراسة.



مدخل عام

التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث :

لاشك أن اختيار المهنة له أهمية للفرد والمجتمع فالمهنة وسيلة لخدمة الآخرين كما أنها وسيلة لخدمة الذات ، إذ تشعر المرء معها بأن له قيمة تبرز في نفع من حوله ، وتعتبر المهنة هي الغاية التي يسعى إليها الشاب ليصبح عضواً فعالاً في المجتمع .

و من ثم نجد أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهتم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضعاً على الخريطة العالمية والدولية . فنرى أن مهنة المستقبل من أهم ما يشغل تفكير الطالب وخاصة ذلك المقبل على التخرج ، و الذي هو في مرحلة التحضير للدخول في عالم التدريب بعد مسيرة دراسية دامت أكثر من 15 سنة فأصبحت المهنة تشكل أهمية كبيرة بالنسبة له .

وتعتبر مهنة التدريب الرياضي هي تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية الرياضية لتصبح خبرة تطبيقية للمدرب ، فهي مهنة تعتمد أولاً وأخيراً على الكفاءة الفردية التي تتوافر في من يعمل في هذه المهنة حيث عليه أن يكون على مقدرة لفهم علم التدريب وكذا كيفية استخدام الطرق و الأساليب ، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب¹.

ويتزايد قلق الطلبة زيادة على الخوف من الفشل الدراسي بل يتجاوز ذلك الى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة والتخرج ويضاعف هذا القلق توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة ، وهناك الكثير من العوامل التي ترتبط بقلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقبلين على التخرج ونذكر منها إمكانية الحصول على عمل أو نوع العمل الذي يحصل عليه وكذا الصعوبات التي تواجهه من خلال ممارسة هذا العمل و في حالة عدم اشباع هذه الحاجات يظهر التوتر و يعتري الطالب القلق الذي يحد من قدراته و إمكاناته ، حيث تناولت دراسات عدة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة (حسن 1999، السفاضة و المحاميد 2007)².

كما يواجه الشباب الجامعي مع عملية التغييرات العالمية العاصفة التي طرأت على العالم منذ نهايات القرن العشرين حالة جديدة من القلق والتوجس والترقب، تستحق أن تحظى باهتمام الباحثين في العلوم التربوية والنفسية، وتجتاح حياة شريحة واسعة من الشباب. فقد أصبحت هذه الظاهرة واضحة لمجتمع مليء بالتغيرات مشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير. وتعاني أيضاً من تجارب جديدة ومواجهة لمواقف غير مألوفة يمكن أن تكون مصدراً للقلق وتهديداً للأمن النفسي. وتعد مرحلة الشباب بما تتطوي عليه من خصائص عمرية ونفسية عاطفية جلية، وأخرى اجتماعية اقتصادية وثالثة تعليمية، ورابعة قيمية أخلاقية، وخامسة ثقافية، تجد نفسها في معظم الأحيان أمام تحديات كبيرة، تزداد فيها حدة الضغوط والإرهاقات والمشكلات والاضطرابات، وتتقلص فيها إمكانات فرص النجاح، وتكون معرضة بصورة مباشرة لمصدر ذي أهمية من مصادر القلق.

¹ نبيلة أحمد عبد الرحمن .المدرّب و التدرّب - مهنة وتطبيق - دار الفكر العربي.القاهرة. ط1. 2011. ص.14.

² محمد أحمد المومني، قلق المستقبل لدى طلبة كلية المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد9، عدد2، الأردن، 2013، ص.175.

على ضوء ما سبق يتبادر في أذهاننا التساؤل التالي : كيف ينعكس قلق المستقبل نحو توجه الطلبة المقبلين على التخرج على اختيار مهنة التدريب ؟

التساؤلات الفرعية :

- 1- ما مستوى قلق المستقبل المميز لدى الطلبة المقبلين على التخرج ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بين طلبة ليسانس 3 والماستر 2 ؟
- 3- هل يؤثر قلق المستقبل على اختيار الطلبة مهنة التدريب ؟

2- الفرضيات :

الفرضية العامة :

ينعكس قلق المستقبل سلبا نحو توجه الطلبة المقبلين على التخرج على اختيار مهنة التدريب .

الفرضيات الجزئية :

- 1- مستوى قلق المستقبل المميز لدى الطلبة المقبلين على التخرج عالي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بين طلبة ليسانس 3 و طلبة الماستر 2.
- 3- يؤثر قلق المستقبل على اختيار الطلبة مهنة التدريب .

3- أسباب اختيار الموضوع :

1. الرغبة الشخصية في البحث في هذا المجال.
2. ندرة البحوث من هذا النوع في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر.
3. محاولة معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلبة ليسانس 3 و ماستر 2.
4. محاولة معرفة أسباب عزوف الطلبة عن مهنة التدريب.
5. محاولة معرفة تأثير قلق المستقبل على نوع المهنة التي يختارها الطلاب.
6. ملاحظة ميول الطلبة نحو مهنة التعليم.

4- أهمية البحث :

تبرز أهمية الدراسة في أنها تناولت قلق المستقبل الذي يؤثر في مختلف جوانب حياة الفرد والمجتمع، وتكمن أهميتها في أنها تكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة والذي يمكن أن يوفر لنا معلومات في وضع توصيات قد تقلل من هذه المشكلة .

و هذه الدراسة تركز على عينة مثقفة من المجتمع وهي طلبة الجامعة الذين نأمل منهم النهوض بالمجتمع ونتمنى لهم النجاح في عالم الشغل، فنحن نهتم بدراسة ما يعانونه من مشكلات نفسية وعلى وجه الخصوص قلق المستقبل .

وعملنا يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تسطير إرشادات ونصائح من أجل التقليل من قلق المستقبل وتأثيراته على التوجه نحو مهنة التدريب والوقوف على الصعوبات التي ترسمها لهم أذهانهم من خلال ممارسة هذه المهنة .

5- أهداف البحث :

1. التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقبلين على التخرج ليسانس و ماستر .
2. التعرف على مدى تأثير قلق المستقبل على اختيار الطلبة مهنة التدريب .
3. قياس الفروق بين الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل الذي أعد لهذا البحث .
4. محاولة إثارة هذا الموضوع لدى الباحثين في هذا المستوى .
5. تقديم حلول قد تكون مناسبة لمشكلة قلق المستقبل على ضوء نتائج هذه الدراسة وتقديم توصيات قد تكون مفيدة للطلبة الذين يعانون من هذه المشكلة .

6-الدراسات المرتبطة:

- دراسة سهيلة أحمادي، مسعودة سالمى(2014-2015):

بعنوان: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة الى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة والتعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفرق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، في مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية و اللاعقلانية، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عددها (200)طالب وطالبة، مستوى الثالثة جامعي من جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي-، ولجمع بيانات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل المهني، واختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية ل«سليمان الريحاني»، وتم إتباع المنهج الوصفي بأساليبه الاستكشافي والارتباطي والمقارن، تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين باستخدام الصدق الظاهري، والصدق التمييزي، والصدق الذاتي، والتجزئة النصفية، ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج لحساب معامل الارتباط «بيرسون»، واختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

تم التوصل الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.
- مستوى القلق لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.
- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.¹

- دراسة سميرة بنت محمد بن حميد اللحياني (2011-2012).

بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز والضغط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وكل من دافعية الانجاز والضغط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

معرفة الظروف بين متوسطات درجات الطالبات نتيجة لاختلاف التخصص الجامعي (كلية الآداب والعلوم الإدارية، كلية العلوم التطبيقية)، في قلق المستقبل ودافعية الانجاز والضغط النفسية، وكذلك الفروق بين متوسطات درجات الطالبات نتيجة لاختلاف المستوى الجامعي (الثالث، السابع) في قلق المستقبل ودافعية الانجاز والضغط النفسية.

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتكون مجتمع البحث من (3262) طالبة من جامعة أم القرى، وتكونت عينة البحث من (400) طالبة في (كلية الآداب، والعلوم الإدارية، وكلية العلوم التطبيقية) في المستوى (الثالث والسابع)، استخدم الباحث في دراسته على مقياس قلق المستقبل (المشيخي 2009)، ومقياس دافعية الانجاز (خليفة 2005)، ومقياس الضغوط النفسية لشقير (2002)، واستخدم الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون و T Test لتحليل بيانات البحث.

وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية التي تحصل عليها عينة البحث من طالبات جامعة أم القرى في قلق المستقبل ودافعية الانجاز.

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي تحصل عليها عينة البحث من طالبات جامعة أم القرى في قلق المستقبل ودافعية الانجاز.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها عينة البحث من طالبات جامعة أم القرى، نتيجة لاختلاف المستوى الجامعي (الثالث، السابع)، في دافعية الانجاز لصالح المستوى السابع.

- دراسة أحمد محمد المومني ومازون محمود نعيم:

بعنوان: قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع بمنطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل ، وقد تم إعداد استبانته للكشف عن قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة المتكونة من (439) طالب و طالبة ، أظهرت الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعا ، حيث جاء المستوى الاقتصادي في المرتبة الأولى و بدرجة مرتفعة ، في حين جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة و بدرجة مرتفعة أيضا، و أشارت النتائج إلى عدم وجود

¹ سهيلة أحمادي: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، شعبة علوم التربية،

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للجنس، ووجود فروق في العمل تعزى للتخصص، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تعزى للمستوى الدراسي. كما بينت النتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية و الثلاثية بين المتغيرات.¹

- دراسة غالب بن محمد علي المشيخي(2009):

بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب في قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية والتحقق من إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، حيث تكونت عينة الدراسة من (720) طالب من طلاب العلوم والآداب بجامعة الطائف (400) طالب و(300) طالبة، استخدم الباحث في دراسته مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث)، مقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل(2001)، مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم(2005)، وقد تبين من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، وكذلك أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب، كما بينت أنه من الممكن، التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح.²

¹ محمد أحمد المومني، قلق المستقبل لدى طلبة كلية المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد9، عدد2، الأردن، 2013، ص175.

² غالب بن محمد المشيخي، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ،

7- المصطلحات و المفاهيم:

- تعريف القلق:

القلق هو عدم ارتياح نفسي وجسمين ويتميز بخوف منتشر، وشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة، ويمكن أن يتصاعد القلق الى حد الذعر، كما يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان بعض الأمراض النفسية والجسمية "السيكوسوماتية"¹.

- التعريف الإجرائي:

هو خبرة انفعالية غير سارة، يشعر بها الفرد عندما يتعرض لمثير مهدد أو مخيف، أو عندما يقف في موقف صراعي أو إحباطي حاد .

- مفهوم قلق المستقبل:

يعرف عبد الخالد(1989) قلق المستقبل، أنه عبارة عن انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم، وعدم الراحة والاستقرار، مع إحساس دائم بالتوتر والشد، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق الأمر بالخوف من المستقبل المجهول.²

- التعريف الإجرائي لقلق المستقبل المهني:

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة والذي يقيس العوامل المتمثلة في التفكير السلبي في المستقبل ، التفكير في الدراسة و آفاق التخصص ،إمكانية الحصول على عمل، و تحقيق الاستقرار الأسري و الاجتماعي .

- تعريف المدرب:

هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطورا شاملا متزنا لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذي به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب.⁽³⁾

- التعريف الإجرائي:

هو شخصية رياضية ذات صفات معينة هدفها تكوين الرياضيين للوصول بهم إلى مستويات عالية من خلال تطبيق خبرات معينة .

¹ داود عزيز والطيب، محمد و العبيدي، ناظم: الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.ص283

² سهيلة أمحادي: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم التربية،

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014

⁽³⁾ وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد.. الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب.. دار الهدى للنشر والتوزيع: جامعة المنيا،

مصر، 2002..ص25.


تعريف مهنة التدريب الرياضي:

يعرفها زكي محمد محمد حسن على أنها تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية للرياضة لتصبح خبرة تطبيقية، فهي مهنة تعتمد أولاً وأخيراً على الكفاءات الفردية التي يجب أن تتوفر فيمن قبل العمل في هذه المهنة، حيث عليه أن يكون على مقدرة عالية لفهم علم التدريب وكذا كيفية استخدام الطرق والأساليب والإجراءات الفنية المتصلة بتنظيم وتوجيه خبرات اللاعبين.¹

- التعريف الإجرائي:

هي مهنة صعبة تتطلب تركيز و خبرة عالية و إمكانيات كبيرة و كفاءة مهنية يجب أن تتوفر فيمن اختار هذه المهنة .

¹ زكي محمد محمد حسن: المدرب الرياضي "اسس العمل في مهنة التدريب" ص المقدمة.



الجانب النظري

الفصل الأول

القلق و قلق المستقبل

تمهيد:

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي في كل آليات السلوك الإنساني، وهو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة. لذلك يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية، وموضوع القلق كان ولازال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على اجتهادات الباحثين في العلوم النفسية، لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية.

ولذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل، إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام، ولهذا يحاول سنقوم بعرض هذا المبحث مهتمين بك ما يتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً/ القلق

1- مفهوم القلق:

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور، معنى القلق: هو الانزعاج فيقال: قلق الشيء قلق، فهو قلق ومقلق، وأقلق الشيء من مكانه وقلقه: أي حركه، والقلق أيضا: أن لا يستقر في مكان واحد.

اصطلاحا: القلق هو عدم ارتياح نفسي وجسمين ويتميز بخوف منتشر، وشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة، ويمكن أن يتصاعد القلق الى حد الذعر، كما يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان بعض الأمراض النفسية والجسمية "السيكوسوماتية"¹.

ويعرف "ريشارد" م.سوين Richard (1998) القلق: بأنه حالة انفعالية غير سارة يستثيرها وجود الخطر، ويرتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية.²

وترى حنان العناني (2000: 112) القلق بأنه اشارة انذار نحو كارثة توشك أن تقع، واحساس بالضياع في موقف شديد الدافعية، مع عدم التركيز والعجز عن الوصول الى حل مثمر.

كما يعرف دافيد هارولد فنك (1997) القلق بأنه حالة من عدم الاتزان المستمرة، تنشأ بسبب وجود صراع داخلي فيما بين الاستجابات الانفعالية.

ويعرفه عكاشة (1998) بأنه شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، الذي يأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد، وذلك مثل الضيق في التنفس أو الشعور بنبضات القلب أو الصداع.

ويظل القلق العصابي هو النوع الذي لا يدرك المصاب به مصدره، حيث تنتابه حالة من الخوف الغامض غير المبرر، كما أن له العديد من الأعراض التي تبدو واضحة على الشخص القلق خاصة في تلك المواقف الضاغطة التي تبعث توتراته وآلامه النفسية.

وعموما فإنه بدء من الدليل التشخيصي الأمريكي الثالث للطب النفسي أصبح يستخدم مصطلح اضطراب القلق Anixteydisorder كبديل لمصطلح عصاب القلق.

فمن خلال ما سبق من التعريفات، وبالغم من اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتنوع تفسيراتهم له، إلا أنهم اتفقوا على أن القلق هو نقطة بداية الاضطرابات السلوكية، وله تأثير على صحة الفرد ونتاجيته.

2- الفرق بين القلق والمفاهيم الأخرى:

2- 1- **القلق والخوف:** عادة ما يكون القلق أقل شدة من الخوف، ويصعب تحديد أسبابه مقارنة بالخوف عند الشخص القلق، وذلك إما أنه غير واثق لما هو متوجس خفية منه، أو يحدد أسباب غير منطقية لقلقه.

¹ داود عزيز والطبيب، محمد والعبدي، ناظم: الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991. ص 283

² غالب بن محمد علي المشيخي: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2009. ص 16

يصعب التمييز بين القلق والخوف في حالات كثيرة وذلك بسبب أوجه التشابه بينهما، ويبدو الشبه واضحاً في الجوانب الآتية:

- في كل من القلق والخوف يشعر الفرد بوجود خطر يهدده.
 - في كل من القلق والخوف حالة انفعالية تنطوي على التوتر والضغط.
 - كل منهما يحفز الفرد لبذل الطاقة لحماية نفسه.
 - كل منهما يصاحب عدد من المتغيرات الجسمية.
- كما أن هناك عدة فروق بين القلق والخوف:
- القلق ذاتي وليس له وجود في العالم الخارجي، لذلك يمكن القول أن الإنسان القلق يخاف من شيء مجهول لا يدركه ولا يعرف مصدره، أما الخوف فموضوعه موجود في العالم الخارجي.
 - الخطر في القلق شديد موجه إلى كيان الشخصية والخوف ليس كذلك.
 - حالة القلق مستمرة والخوف حالة عابرة ومؤقتة.
 - يتشابه الخوف والقلق إلى درجة كبيرة في كثير من الأعراض، فكلاهما استجابتان سلبيتان، تنشأ عندما يتعرض الفرد للخطر، ويرى بعض الباحثين أن الخوف عبارة عن شعور ينصب على الحاضر، حيث يبدو كرد فعل لمثيرات محددة لظاهرة حقيقية وواقعية، بينما ينظرون إلى القلق أنه شعور مبهم غامض، ذو خوف مستمر من مجهول، وأن هذا الشعور ينصب على المستقبل أكثر من الحاضر، بمعنى أن استجابة القلق تدوم أطول لأنها ترتبط بمواقف عامة، بينما استجابة الخوف مؤقتة تزول بزوال المثير لها.¹
 - عادة ما يكون الخوف والقلق وحدة ملتصقة، لكن هناك بعض الفروق يلخصها "أحمد عكاشة" في الجول التالي:

جدول رقم(1): محاور المقارنة بين القلق والخوف

محاوَر المقارَنَة	القلق	الخوف
السبب والموضوع	مجهول	معروف
التهديد	داخلي	داخلي
التعريف	غامض	محدد
الصراع	موجود	غير موجود
المدة	مزمن	حاد

¹ محذب رزيقة: الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق(حالة- سمة)، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011. ص64

• أما التغييرات الفيزيولوجية في حالة القلق الشديد تصاحبه مجموعة من الأعراض: زيادة ضغط الدم، زيادة ضربات القلب، توتر العضلات، استقرار وكثرة الحركة.

• أما في الخوف الشديد فيصاحبه تغييرات فيزيولوجية تتمثل في:

انخفاض ضغط الدم، ارتخاء في العضلات، تؤدي أحيانا الى الاغماء.¹

2-2- القلق والحصر النفسي: هناك فرق بين القلق والحصر النفسي، على أنه احساس مؤلم وخوف غير واضح، يجعل صاحبه متيقظا من البيئة التي يعيش فيها، هناك باحثين يشيران إلى أنه لا يوجد فرق بينهما، ففي اللغة الانجليزية كلمة (angoisse) تعني (anxété)، وهذا ما نجده كذلك عند فرويد، حيث استخدم كلمة الحصر النفسي نفسها كلمة القلق، نلاحظ أنه من الباحثين من يرى الفرق بين القلق والحصر النفسي واضحا، فقد يعبر الحصر النفسي على احساس مؤلم وخوف غير واضح يؤدي بالفرد الى أخذ الاحتياطات والحذر، كما يعتقد باحثون آخرون أنه لا فرق بين القلق والحصر النفسي، فهما يعبران على معنى واحد.²

3- مستويات القلق:

لقد قسم بازوفيتير Basaviter 1955 مستويات القلق الى:

3-1- المستوى المنخفض: يكون سبب في التنبيه العام، ويعمل على رفع الحساسية للأحداث الخارجية، كما تزداد قدرته على مقاومة الخطر، و يكون الفرد في حالة يأهب لمواجهة مصادر الخطر.

3-2- المستوى المتوسط: يصبح الفرد أكثر قدرة على السيطرة حيث يزداد السلوك في مرونته وتلقائيته، وتزداد لدى الفرد القدرة على الابتكار.

3-3- المستوى العالي: يحدث اضمحلالوانهيار للتنظيم السلوكي للفرد، ويحدث نكوص إلى أساليب بدائية كان يمارسها الفرد وهو في مرحلة الطفولة، وينخفض التأزر والتكامل انخفاضا كبيرا، وبالتالي لم يعد الفرد قادرا على التمييز الصحيح بين المثيرات الضارة وغير الضارة، ويظهر الفرد في الصورة الكئيبة المصحوبة بالقلق العصابي في ذهوله، وتشنت فكره ووحدته وسرعة تهيجه وعشوائية سلوكه.³

4- أنواع القلق:

ميز فرويد(1989م: 15) بين نوعين من أنواع القلق:

- القلق الموضوعي.

- القلق العصابي.

4-1- القلق الموضوعي: هو خوف من خطر خارجي معروف، كالخوف من حيوان مفترس أو من الحريق أو من الغرق، وهذا النوع من الخوف أمر مفهوم ومعقول، فالإنسان يخاف عادة من الأخطار الخارجية التي تهدده.

¹ أحمد عكاشة: الطب النفسي المعاصر، دون طبعة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1998. ص108

² محذب رزيقة: مرجع سابق، ص64

³ سميرة بنت محمد بن حميد اللحياني: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز، والضغط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الادارية، قسم التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2012. ص21

4-2- القلق العصابي: هو خوف غامض غير مفهوم، لا يستطيع الشخص الذي يشعر به أن يعرف سببه، ثم يأخذ هذا القلق تریص الفرص لكي يتعلق بأي فكرة أو أي شيء خارجي، أي أن هذا القلق يميل عادة الى الاسقاط على أشياء خارجية.

*ويذكر الراشد(2010م: 13) الى أن القلق أنواع فمنه المطلوب ومنه المقبول ومنه المرفوض.

القلق المطلوب: ليس كل قلق سيء بل هناك قلق طبيعي، فالإنسان لابد أن يكون قلقا من سقوطه من أعلى مبنى أو مرتفع أو من المشي في شارع تجوبه السيارات السريعة، أو من الدخول على أسد في عرينه، أو من مخالفة المرور أو من قبول العمل عند الله تعالى، فهذا القلق الطبيعي، إذ أنه نافع لنا ولغيرنا.

القلق المقبول: هناك قلق يعترى جميع الناس كالخوف من الحروب أو القلق على صديق مسافر، أو ولد مريض، فهذا مقبول ما لم يصل الى حد التأثير المستمر على دورة الحياة.

القلق المرفوض: وهو الحزن المستمر على الماضي والخوف الدائم من المستقبل، فهذا اذا طغى على المرء أصبح مرفوضا، ومنه الوسواس المستمرة في عقل الانسان.¹

ثانيا/قلق المستقبل:

1- مفهوم المستقبل:

يطلق مصطلح المستقبل للتعبير عن الزمان وهنا يمكن أن يقع فيه من حوادث في مقابل الماضي وأن الفلاسفة القدماء ساهموا في تطوير المستقبلية الحديثة وأن المستقبل زمانا يقع أمام الأشخاص ويمكن التعرف إليه إلى جانب الماضي والحاضر كما أن الحاضر حاملا للمستقبل.²

و يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من التغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل.

• ويشير معوض فيما يتعلق بقلق المستقبل: بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الو سواسية وقلق الموت واليأس كما انه يتميز بحالة من السلبية والانطوائية والحزن والشك والتشتت والنكوص وعدم الشعور بالأمن.³

• أما في تعريف للعوادي: هو انفعال مركب من الخوف اللامنطقي الناتج عن توقع التهديد واحتمال حدوث خطر على الإنسان نفسه أو لغيره من الناس أو لممتلكاته.⁴

¹ ابراهيم سعدعلي الطخيس: فاعلية برنامج ارشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير،قسم علم النفس التربوي والارشاد،جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2014. ص09

² عبد السجاد عبد السادة ، قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة ، العدد 56 ، 2011، ص335 .

³ محمد أحمد المومني ، قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مجلد 9،عدد2،الأردن:2013،ص324

⁴ العوادي قاسم هادي ، العصاب ، ط1، وزارة الثقافة والإعلام ، 1992 ، ص150.

• وفي تعريف لعبد الخالق هو: انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو همّ مقيم وعدم الراحة والاستقرار مع إحساس دائم بالتوتر والشّد وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالبا ما يتعلق هذا بالخوف من المستقبل¹.

2- مفهوم قلق المستقبل المهني :

عرفه المحاميد و السفاضة (2007) على أنه حالة عدم لارتياح ، ولشعور بالضيق ، والتوتر ، و الخوف من المستقبل المجهول المتعلق بالجانب المهني ، وامكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة .

و يعرفه عبد المحسن عبد التواب (2007) على أنه يختص بالمهنة و هو حالة من التوتر و التشاؤم و التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة العمل بعد التخرج .

3- مظاهر قلق المستقبل:

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي:

أ.مظاهر معرفية:

هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معتقداً قرب أجله ، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكه ، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.

ب. مظاهر سلوكية:

مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد ، مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.

ج. مظاهر جسدية:

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسولوجية مثل ضيق التنفس ، جفاف الحلق ، برودة الأطراف ، ارتفاع ضغط الدم ، إغماء ، توتر عضلي ، عسر الهضم ، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية ، وإداركاً بعدم منطقية تصرفاته ، أما في الحالات الحادة فأن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة². ويرى عاطف مسعد الحسيني أن من مظاهر قلق المستقبل:

1- الانطواء و ظهور علامات الحزن و الشك و التردد و البكاء لأسباب تافهة.

2- التشاؤم لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر و يهيئ له الأخطار المحدقة به.

3- صلابة الرأي و التعنت.

4- الخوف من التغيرات الاجتماعية و السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

¹ عبد الخالق أحمد خيرى ، أساس علم النفس، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية: 1989 ،ص177.

² الدايري صالح حسن .مبادئ الصحة النفسية .ط1،الأردن،دار وائل للنشر والتوزيع :2005،ص.327.328

- 5- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
- 6- الحفاظ على الطرق الروتينية و الطرق المستهلكة مع مواقف الحياة
- 7 - الانسحاب من النشطة البناء.
- 8- عدم القدرة على مواجهة المستقبل.
- 9- عدم الثقة بالنفس أو الآخرين.
- 10- الخائف من المستقبل يعبر عن خوفه من المستقبل بالرجوع إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو أي يتسم بالنكوص .و التثبيت و لذلك نشاهد الكبار يظهرن بمظاهر الأطفال في الانفعال.
- 11-الهروب الواضح من كل ما هو واقع و يصاب بصفة الكذب و يكذب في الأفعال و يتضح في كل حركاته في مواقفه و يحاول دائما مع حقيقة أمره ¹.

4 - أسباب قلق المستقبل:

- تتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها البعض وتتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل :
1. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل .
 2. الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله .
 3. الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة .
 4. العزو الخارجي للفشل .
 5. تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية .
 6. الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والفشل في فصل أمانيه من التوقعات المبنية على الواقع .
 7. تبني الأفكار اللاعقلانية والاعتقاد بالخرافات والنظرة السوداوية.
 8. العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن .
 - 9.أعباء المعيشة وأزمة البطالة وقلة الدخل وغلاء الأسعار وطغيان الماديات والعلاقات الاجتماعية القائمة على مبدأ النفعية .
 - 10.استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته .

5- تطور قلق المستقبل :

يتطور قلق المستقبل بشكل تدريجي مع الزمن ومع ازدياد المخاوف والمسببات التي تؤدي إلى هذا القلق ، وقلق المستقبل هو ميل نظري للتعامل مع الخوف ، ويبدو أن هذه المخاوف تزداد مع الزمن لأن قائمة الأحداث غير السارة كثيرة جدا والتي تبدأ من التلوث البيئي إلى الأمراض المستعصية وفقدان الأحبة والاعتراب الاجتماعي

¹عاطف مسعد الحسيني،قلق المستقبل والعلاج بالمعنى،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،2011،ص96.

والتحكم في مصير الشعوب من خلال مصادر الطاقة (الذرية والغذائية) ونظام التبعية السياسية والاجتماعية والحروب وغيرها .

ومع ازدياد الصراع وتطور أسلحة الدمار وتفاقم المشكلات من كل الأنواع وخصوصا في العقود الأخيرة ، كل هذا وغيره جعل الإنسان قلقا على مستقبله وعلى مستقبل أبنائه ، ومع التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي وصل إليه الإنسان ، فنجد تراجعا شعور الفرد بالأمان والطمأنينة ، ويتسع هذا القلق حتى يكاد يصبح روحا للحياة ، وفي هذا الوقت الذي قد يعد هذا القلق دافعا لجوانب راقية من سلوك الإنسان ، فقد يتحول هذا القلق في أحيان أخرى إلى نقمة وينقلب من قوة دافعة إلى قوة معوقة للإنجازات .¹

6- قلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به :

يتشابه قلق المستقبل مع بعض المفاهيم ، ويكون هذا التشابه اما في التأثير والنتائج على الأفراد أو في الأسباب المؤدية لحدوث الظاهرة أو في بعض الخصائص التي يتشابه فيها الأفراد الذين ينطوون تحت فئة هذا المفهوم ، ومن بين هذه المفاهيم نجد :

1.6.1. الخوف من الفشل :

يوجد تشابه بين الخوف من الفشل وبين قلق المستقبل ، ففي ظل الثورة العلمية والمنافسة الشديدة أصبح من الضروري للفرد أن يجد لنفسه مكانا مميزا وقد أشار (الطواب) إلى أن الفشل يؤدي إلى فقدان الفرد الثقة في نفسه وفي الآخرين ، كما أن خبرات الفشل المتكررة تجعل الأفراد عرضة للقلق ويشعرون بعدم الاهتمام والإحجام بصفة عامة من عمل أهداف واقعية لأنفسهم .

وقد أشار بوشا لتر BUCHALTER إلى أن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يتصفون بفقدان الثقة في الذات والإحباط من عدم القدرة على العيش وفق التوقعات التي وضعوها لأنفسهم وانخفاض تقدير الذات والانسحاب والهروب والسلبية .

2.6.2. قلق المستقبل والتوجه للمستقبل :

يمكن القول أن التوجه للمستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم ، انه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقد الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الأفراد ، انه ليس ما تذهب إليه إنما ما بينه وهو الخلفية التي تظهر عليها الأهداف والخطط والاكتشاف والخبرات وصنع القرار.²

7- طرق التعامل مع قلق المستقبل:

انه من الطبيعي أن قلق المستقبل له اثر كبير على صحة الفرد و إنتاجيته كما أنه من الأضرار على الصعيد النفسي و الجسمي و هذا الأمر يستدعي المواجهة و المعالجة لذلك لابد من إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص من هذا القلق و الحد منه .

¹ م.م. هبة مؤيد محمد، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة البحوث التربوية والنفسية، العددان 27.26، ص340.333.

² م.م. هبة مؤيد محمد، مرجع سابق، ص335.

لذلك فقد أشار (القصري يوسف.) إلى أن هناك عدة طرق لمواجهة الخوف و القلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي التي يمكن عرضها كما يلي:

أولاً: طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منظمة (خطوة بخطوة)

هي أولى أنواع العلاج السلوكي الهام فلو أن إنسانا يخاف من شيء ما يقول أنه سيحدث و لو حدث سيؤدي إلى آثار وخيمة ، فليتحيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه ثبت أن أغلب المصابين بالقلق و الخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بريق فعالة ، بل يكونون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عملاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون ، و بعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل و الاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط. و تكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه و قلقه دون أن يشعر بالقلق بل تخيلها أثناء الشعور.

وهكذا يمكن أن يكشف بأن طريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف يصحبها استرخاء عميق للعضلات و تكون المواجهة أولا في الخيال ، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماما من الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على أرض الواقع إذا حدثت.¹

ثانيا : طريقة الإغراق:

و هي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بالقلق و الخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه ، و بتخيل أن تلك المخاوف بعدها الأقصى قد حدثت فعلا و يتكيف على ذلك ، و يكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما ، و يستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره و لا يقلقه لأنه اعتاد على تصور و هكذا نجد أن ذلك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوء تقديرات الخوف و القلق و يتعامل معها في خياله و يكون مؤهلا لمواجهةها في الواقع لو حدثت.

ثالثا : طريقة إعادة تنظيم المعرفي:

نو هذه الطريقة العلمية تمت متابعتها و حققت نجاحات كثيرة ، و بعد أن لوحظ الذين يعانون من القلق و الخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي و هو ما يؤدي إلى حالة القلق و الخوف و على هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى ايجابية .و عند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق و المخاوف فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع ايجابيات بدل السلبيات و هذه لإعادة في تنظيم التفكير و استبدال النتائج الايجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريق إعادة تنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي و إحلال الأفكار الايجابية المتفائلة مكانها و لو أننا حاولنا

¹ القصري يوسف.كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل ، ط1، القاهرة، دار الطائف للنشر والتوزيع،2002،ص125.

الحصول على نتائج ايجابية في التخلص من القلق و الخوف من المستقبل باستخدام العلاج السلوكي وحده فلا بد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة إلى حد ما و نحتاج إلى فترة زمنية قد تطول إلى أن ينتهي الإنسان من التغلب على مخاوفه و لعل أفضل هذه الطرق الثلاثة السابقة للإشارة إليها و التي يستجيب الكثيرون لها طريقة التدرج البطيء التائي التي يصاحبها الاسترخاء لان التدريب على الاسترخاء يساعد في زيادة اكتساب الإنسان الشعور بالسيطرة على ذاته و بالهدوء في مواجهة الأخطار و لو كانت مجرد خيال فالفائدة من هذا العلاج السلوكي هي إزالة المخاوف من العقول بالتدرج ، أما بالنسبة للإنسان الشجاع صاحب الإرادة القوية فان المواجهة المباشرة هي أسرع سبيل للقضاء على القلق و الخوف من المستقبل.¹

¹القصري يوسف، مرجع سابق، 2002، ص127

خلاصة:

وفي الأخير و خلاصة لما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستنتج أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك الموقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي وقد يتسبب هذا في حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل ، ومن ثم الثورة النفسية الشديدة التي تأخذ أشكالاً مختلفة والتي فيها الخوف من المجهول (المستقبل) غير المستند على الأدلة والبراهين المادية أى حالة قلق المستقبل ، وبالتالي فإن قلق المستقبل يشكل خوف مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل والأفكار الو سواسية ، وقلق الموت ، واليأس بصورة غير معقولة تجعل صاحبة يعاني من التشاؤم من المستقبل وقلق الموت واليأس والأفكار الو سواسية ، وقد يعيش الحياة بشكل زائف فيلجا إلى الكذب وقد يصل إلى الخداع والنفاق في التعامل مع الواقع من حوله.

الفصل الثاني

المدرّب و مهنة التدريب
الرياضي

تمهيد :

تعتبر مهنة التدريب من أصعب المهن لما تتطلبه من تركيز وخبرة عالية و امكانيات كبيرة، و كفاءة مهنية فردية تتوفر فيمن اختار هذه المهنة. فعلى كل مدرّب أن يكون ذا مستوى علمي و مقدرة عالية في فهم عالم التدريب الرياضي الحديث، والذي يتطلب بدوره امكانيات عالية و ذكاء في تحليل المواقف الصعبة مع مختلف الفئات. وسنتطرق في هذا الفصل الى جانبين مرتبطين ببعضهما ارتباطا كبيرا لا وجود لواحد منهما في غياب الثاني ألا و هما المدرّب الرياضي و مهنة التدريب الرياضي .

أولاً: المدرّب:

1- تعريف المدرّب الرياضي:

شخصية مثقفة و عملية ،ذات خبرة ،حسنة المعاملة،تلعّب دورا هاما في نجاح عملها،وفي احترام جميع من يعملون معها لآثارها و تنفيذ واجباتها،مما يجعل عملها في تنفيذ خطة التدريب العام تسير بسلاسة و في الطريق المرسوم لها و المؤدي إلى نجاحها.¹

و حسب الدكتور "وجدي مصطفى الفاتح" المدرّب الرياضي هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا لذلك وجب أن يكون المدرّب مثلا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرّب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب.²

2- الخصائص والسمات الرئيسية للمدرّب الرياضي:

يلخص كلافس و ايرنهام أهم الصفات الضرورية التي يجب أن يتحلّى بها المدرّب الرياضي و التي تلعب دورا هاما في نجاحه و توفيقه في عمله كما يلي:

- الصحة الجيدة.
- التمسك بأهداف النظافة والأمانة في اللعب.
- النضج والثبات الانفعالي.
- حسن المظهر.
- القدرة على القيادة.
- القدرة على حسن التصرف ومجابهة المشاكل.
- الاتصاف بروح المرح.
- العطف وتفهم مشاكل الآخرين و المشاركة الإيجابية.
- كفاية المعلومات و القدرة على تطبيقها.
- أن تكون له فلسفة خاصة في الحياة تتميز بصحتها.³

¹ زكي محمد محمد حسن. المدرّب الرياضي " أسس العمل في مهنة التدريب " منشآت المعارف بالإسكندرية.مصر. 1997.ص3

² وجدي مصطفى الفاتح ، محمد لطفي السيد.. الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرّب.. دار الهدى للنشر والتوزيع: جامعة المنيا، 2002.. ص25

³ محمد حسن علاوي .علم التدريب الرياضي.دار المعارف.القاهرة.ط11. ص ص 46. 47.

3- السمات الشخصية للمدرّب الرياضي:

قام العديد من الباحثين بدراسات مستفيضة لكي يتم التعرف على السمات الشخصية الهامة بالنسبة للمدربين، وقد استخدم الباحثين أحدث الاختبارات لتحديد البروفيل الشخصي المثالي للمدرّب الرياضي، وعند تحليل هذه النتائج تبين أفاق وجهات نظر الكثيرين حول السمات الشخصية للمدرّب الناجح، ومن أهمها مايلي:

3-1- الثبات الانفعالي:

التحكم في الانفعالات مهم بالنسبة للمدرّب الرياضي الناجح كي يحافظ على الهدوء والاستقرار في نفوس اللاعبين، ويتمكن من إعطاء اللاعبين نصائح و قرارات بنبرة هادئة، خاصة في مرحلة المنافسة التي تتميز بالانفعالات و الضغوط النفسية العالية.

3-2- التناغم الوجداني:

هو تفهم المدرّب لما يعاينه اللاعب و تفهم انفعالاته.

3-3- القدرة على اتخاذ القرار:

سرعة اتخاذ القرار تميز المدرّب الناجح عن غيره، لكن شرط أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب وذلك من خلال اختيار البديل المناسب، تغيير التصورات الخطئية، سرعة ملاحظة مواقف التدريب و المنافسة والحكم عليها بموضوعية.... الخ.

3-4- الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس تساعد المدرّب الرياضي على سهولة اتخاذ القرار و تقبل آراء اللاعبين دون حساسية مفرطة، فلا يظهر عليه التردد أو القلق أو التوتر في المواقف الغير متوقعة، ويسهل عليه إقناع اللاعبين بوجهة نظره.

3-5- تحمل المسؤولية:

بعض المدربين يعتبرون أن النجاح و الفشل يعود إليهم بالدرجة الأولى لذي عليهم تحمل المسؤولية بشجاعة، والمدرّب الناجح يكون مستعد لتحمل المسؤولية خاصة عند الفشل وينقد نفسه قبل أن ينقده الآخرون .

3-6- الإبداع:

ذلك من خلال التشكيل المتنوع للبرامج التدريبية و القدرة على إبراز أنواع متجددة و مبتكرة في مجال عملية التدريب الرياضي، فالمدرّب الناجح مبدع و مبتكر أما المدرّب الفاشل فهو روتيني و تقليدي.

3-7- المرونة:

هي القدرة على التكيف و المواءمة للمواقف المتغيرة ،و خاصة في نطاق الظروف ذات الضغوط النفسية العالية كما هو الحال في المنافسات الرياضية.

3-8- الطموح:

المدرّب الرياضي الناجح طموح له دافعية للتفوق فهو تدفع و يحفز اللاعبين بشتى الطرق كما يتميز بالمتابعة و عدم فقدان الأمل ولا يستسلم بسهولة .

3-9- القيادة:

هي قدرة المدرّب على توجيه سلوك اللاعبين و التنسيق و الترتيب المنظم للمجهودات الجماعية، وكذا حفز اللاعبين و إثباتهم وكذلك قدرته على نقد اللاعبين أم معاقبتهم.¹

ومما ذكر من هذه السمات، فإن الرياضيين يرون في المدرّب الشخصية القوية التي يمكن الاعتماد عليها في المواقف الصعبة، وفي كثير من الأحيان يكون قادرا على مجابهة الظروف المتغيرة وتنظيم أحوال لاعبيه والسيطرة عليهم.

4- صفات المدرّب الناجح:

يتحدد وصول اللاعب لأعلى المستويات الرياضية بعدة عوامل من أهمها المدرّب الرياضي إذ يرتبط الوصول إلى المستويات الرياضية ارتباطا مباشرا بمدى قدرات المدرّب الرياضي على إدارة عملية التدريب الرياضي أي على تخطيط وتنفيذ وتقديم وإرشاد اللاعب قبل و أثناء وبعد المباريات.

ومن بين الصفات التي تميز المدرّب الرياضي الناجح ما يلي:

- الصحة الجيدة والمظهر الحسن والمثّل الجيد.
- القدرة على القيادة وحسن التصرف ومجابهة المشاكل.
- الاتصاف بروح العطف والمدح وتفهم مشاكل اللاعبين والمشاركة الايجابية في حلها.
- الافتتاح التام بدوره التربوي .
- الثقة بالنفس والافتتاح التام بالعمل الذي يؤديه.
- مجموعة المعارف والمعلومات العامة والخاصة.
- مجموعة القدرات والمهارات الخاصة.

5- ملامح المدرّب الناجح:

5-1- المسؤوليات:

- توفير الإمكانيات

- توطيد العلاقة مع المسؤولين والمشرفين و اللاعبين

- علاقته بالأهالي

- علاقته باللاعبين

- فهم وتطبيق اللوائح والقوانين

- التعامل مع الآخرين

- المثابرة

- القيادة و التوجيه

1 محمد حسن علاوي. سيكولوجية المدرّب الرياضي. دار الفكر للنشر و التوزيع. مصر ط1. 2002. بتصرف

5-2-الأداء:

- تنمية مهارات اتخاذ القرار
- القدوة الحسنة
- الإشراف
- الحفاظ على المبادئ
- دراية كاملة بأبعاد اللعبة
- متعاطفا صبورا و متفهما للاعبين
- قيادي للبرنامج و اللاعبين
- تنمية جوانبه المعرفية فيما يخص الإسعافات الأولية و الإصابات الرياضية

5-3- العلاقات العامة:

- التعاون مع الفرق الأخرى و مدربيهم
- تشجيع الاهتمام بعملية التدرّب
- الاشتراك في الألعاب المختلفة
- العلاقات الطيبة مع المدربين و المسئولين
- تقبل الاقتراحات و النقد و الاستفادة من تجارب الآخرين (1)

6- دور المدرّب العام:

- أهم معالم الدور المميز للمدرّب العام يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:
- القيادة التخصصية لفريق المدربين المساعدين، القيادة العملية في عمليات التوجيه التدرّبي الجماعي وغيرها.
 - تشخيصا وحل وعلاج المشكلات النفسية والفنية الرياضية المتعلقة باللاعبين.
 - الإشراف على إعداد وسائل وحفظ السجلات الخاصة باللاعبين.
 - العمل على الإرشاد والتوجيه فهو الاختصاصي الخبير المسؤول عن هذه العملية وتقديم التوجيه والإرشاد العلاجي بصفة خاصة وخدمات التوجيه الفني بصفة عامة سواء كان ذلك بطريقة تربوية أو اجتماعية.
 - تولى مسؤولية متابعة حالات اللاعبين.
 - مساعدة زملائه أعضاء الجهاز استشاريا فيما يتعلق ببعض نواحي التخصص حيث أكبرهم تخصصا في الميدان.
 - الاشتراك في عملية التدرّب بإيجابية تامة ولا يقف دورة عن مجرد التوجيه وتوجيه النقد فهو أقدر الأخصائيين على تولى هذه المسؤولية.
 - الإسهام في نظرية العملية التدرّبية وطرق التدرّب وإدماج وتكامل برنامج التدرّب فيها.²

¹ نبيلة أحمد عبد الرحمن. المدرّب و التدرّب - مهنة وتطبيق. دار الفكر العربي. القاهرة. ط1. 2011. ص18

² زكي محمد محمد حسن. المدرّب الرياضي. مرجع سابق. ص225.

7- واجبات المدرّب:

من واجبات المدرّب الاقتناع التام بقيم ومفاهيم عمله وأن يعمل على خدمة الرياضة بتكوين اللاعب من خلال عملية التدرّب، وتكوين الشخصية القوية لدى اللاعب والتي تتعكس آثارها على المجتمع، كما يجب أن يكون ملماً بالقيم والقواعد والقوانين والعادات والمفاهيم التي تعتبر أساساً لتربية النشء التربية السليمة الصحيحة. ومن أهم واجباته أيضاً:

- العمل على الاحتفاظ بلياقته وقدراته وكيفية التقدم بها حتى يستطيع أن يكون نموذجاً جيداً للاعبين عند الشرح وعرض أي حركة من الحركات.
 - التوسع في الإلمام بالمعلومات النظرية التي ترتبط بعملية التدرّب في اللعبة كالتربية وعلم النفس الرياضي وعلم وظائف الأعضاء وعلم التدرّب والتغذية والصحة، بالإضافة لعلم الحركة والميكانيك الحيوية إلى غير ذلك من العلوم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإتمام عملية التدرّب في رفع مستوى اللاعبين إلى أعلى درجة.
 - الإلمام بكل جديد في اللعبة ومعرفة النواحي التنظيمية والإلمام بالأدوات المساعدة والأجهزة المستخدمة فيها وتفهم القوانين واللوائح المرتبطة بها.
 - أن يعمل على توسيع معارفه ومداركه بجانب المعلومات والمهارة العامة حتى يكون شخصية مؤثرة ومنتزعة يسهل بها التأثير على اللاعبين وعلى حسن قيادتهم.
 - على المدرّب الاهتمام بجميع جوانب الإعداد (البدني-المهاري-الخططي-النفسي) ولا يتجاهل إحداها للوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى.
 - الاهتمام بالصفات النفسية للاعب والعمل على تمتيتها كالجرأة والكفاح والتصميم والإرادة من أجل الفوز.
- كما أن هناك واجبات على المدرّب القيام بها باعتباره قائد رياضي منها (تخطيط التدرّب والمنافسات، أداء عملية التدرّب وتقويمها ورعاية اللاعبين وتوجيههم وإرشادهم).¹

8- الأنماط الشائعة للمدرّب الرياضي:

في المجال الرياضي يلاحظ أن هناك العديد من الأنماط الشائعة للمدرّبين الرياضيين سواء في مجال العلاقة ما بين المدرّب (المدير الفني) واللاعب الرياضي أوفي مجال تخطيط وتنفيذ عملية التدرّب الرياضي أوفي مجال التوجيه والإرشاد وإدارة المنافسة الرياضية.

و فيما يلي بعض الخصائص المميزة لهذه الأنماط الشائعة من المدرّبين الرياضيين أوالمدرّبين الفنيين.

¹أحمد نصر الدين سيد.- فسيولوجيا الرياضة(نظريات وتطبيقات).- دار الفكر العربي.- ط1: مصر، 2004 ص 29

8-1-1- في مجال العلاقة مع اللاعبين:

يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية من المدربين الرياضيين أوالمديرين الفنيين في مجال العلاقة مع اللاعبين.

8-1-1-1-المدرّب المسيطر:

من أهم ملامحه ما يلي:

- يستخدم سلطاته لأبعد مدى.
- يتميز سلوكه بالعنف والصلابة ويكثر من الوعيد والتهديد للاعبين.
- يركز معظم اهتماماته على فرض النظام والطاعة.
- يقوم بتوزيع اللوم على اللاعبين في حالات عدم التوفيق أو عدم إحراز الفوز أو سوء الأداء.
- لا يسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرارات.
- لديه حساسية عالية تجاه الملاحظات الناقدة من اللاعبين.
- لا يوضح للاعبين سوى المهام القريبة والعاجلة.
- لا يقوم اللاعب بتنفيذ أي إجراء أو سلوك فيه التدريب أو المنافسة الرياضية إلا بأوامر صريحة ومباشرة من المدرب الرياضي وهو ما يعرف بموقف "عق الزجاجة bottleneck" ويقصد به أن القرار يجب أن يمر فقط من خلال المدرب الرياضي.

- لا يسمح بتفويض سلطاته للآخرين.

8-1-2-المدرّب الديمقراطي:

و من أهم ملامحه ما يلي:

- يقوم بإشراك اللاعبين في اتخاذ العديد من القرارات.
- يقوم بالاستماع الجيد لآراء اللاعبين ويحترم وجهات نظرهم.
- يضيف على الفريق الرياضي المناخ الايجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد المتماسك.
- السعي المستمر لتبادل المعلومات والأفكار مع اللاعبين.
- يمنح المزيد من الحرية للاعبين .
- يقوم بالتمهيد لاتخاذ بعض القرارات من خلال المناقشات التفصيلية مع اللاعبين ولا يتم اتخاذ القرار ضد غالبية الآراء.

8-1-3-المدرّب الموجه:

من أهم ملامحه ما يلي:

- الميل إلى تقديم النصح والإرشاد والتوجيه للاعبين بدرجة كبيرة.
- ينحو نحو مساعدة اللاعبين ورعايتهم وتشجيعهم.
- يكثر من عمليات الثواب والمكافآت عند تحقيق الانجازات.

- يتفهم جيدا الحاجات الأساسية للاعبين ويسعى جاهدا لتلبية حاجاتهم بقدر الإمكان.
- يسعى لمساعدة اللاعبين على إثبات ذاتهم ومحاولتهم تحقيق المزيد من النجاحات.
- يتسم سلوكه نحو اللاعبين بالتناغم الوجداني والمشاركة الوجدانية الايجابية.
- لديه القدرة على الاتصال الايجابي الفاعل مع اللاعبين.
- ينظر لنفسه على أنه الأخ الأكبر أو الأب للاعبين.¹

8-2- في مجال تخطيط و تنفيذ التدريب:

يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة التالية من المدربين الرياضيين أو المديرين الفنيين في مجال تخطيط وتنفيذ التدريب الرياضي.

8-2-1- علمي نظري: ومن أهم ملامحه مايلي:

- يقوم بتخطيط وتنفيذ التدريب طبقا للأسس العلمية وكما هو مدون في المراجع العلمية.
- الإلمام غالبا بلغة أجنبية والاطلاع المستمر على احدث المعارف والمعلومات العلمية في مجال تخصصه وفي مجال بعض العلوم الرياضية المرتبطة بالتدريب الرياضي سواء في المراجع العربية أو المراجع الأجنبية.
- القيام بإجراء التجارب على اللاعبين ومحاولة تطبيق المبادئ النظرية على المواقف العلمية.
- تطبيق بعض المقاييس والاختبارات على اللاعبين لمحاولة معرفة مواطن قوتهم وضعفهم وللتعرف على مدى تقدمهم.

- الإكثار من المحاضرات النظرية والشرح والتفسير ومحاولة إكساب اللاعبين بعض المعارف والمعلومات المرتبطة بالتدريب الرياضي والمنافسات الرياضية.

- القيام بعمل سجلات وملفات لتخطيط التدريب والمنافسات الرياضية وكذلك سجلات وملفات لتسجيل الحالات البدنية والمهارية و الخططية و الاجتماعية للاعبين.

8-2-2- خبراتي عملي:

- لا يهتم بالدرجة الأولى بالجوانب النظرية في التدريب ويحاول تطبيق خبراته العملية السابقة، وخاصة تلك الخبرات العملية التي اكتسبها من المدربين السابقين الذين قاموا بتدريبه عندما كان لاعبا أو الذين قام بالعمل معهم كمدرّب مساعد.

- يسعى بقدر الإمكان للتبسيط وعدم التعقيد ويتمسك بالجوانب التقليدية والروتينية في عملية التدريب الرياضي.

- لا يهتم كثيرا بالمعارف العلمية المعروفة في المراجع العلمية الرياضية ويعتبرها جوانب نظرية وقليلة الفائدة من الناحية العملية التطبيقية.

- يعتمد بالدرجة الأولى على التراكمات الخبراتية التي اكتسبها خلال عمله في التدريب.

- لا يهتم بالدرجة الأولى بعمل سجلات أو ملفات للاعبينا أو تدوين عمليات تخطيط وتنفيذ مراحل التدريب الرياضي سواء التخطيط للوحدات التدريبية اليومية أو الأسبوعية.

¹ محمد حسن علاوي.. سيكولوجية المدرب الرياضي.. مرجع سابق، ص 84.

- أو المرحلية ويؤمن بمبدأ "العلم في الرأس وليس في الكراس" أي انه يحتفظ في عقله بالتخطيط ولا يحتفظ بت مدونا في سجلات أو ملفات.

8-2-3- علمي خبراتي:

وهو المدرّب المؤهل تأهيلا عاليا في تخصص التدريب الرياضي بالإضافة إلى كونه لاعبا على مستوى عالي في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص في نوع التدريب في مجاله والذي يستطيع أن يجمع بين مزايا النمط "علمي-نظري" وبين النمط "خبراتي-عملي" والذي يستطيع استثمار قدراته العلمية التطبيقية معا للوصول إلى النمط الأفضل وهو "علمي-خبراتي".

8-3- في مجال التوجيه والإرشاد في المنافسة:

يمكن التمييز بين الأنماط الثلاثة الآتية من المدرّبين الرياضيين أو المديرين الفنيين في مجال التوحيد.

والإرشاد وإدارة المنافسة الرياضية:

8-3-1- خططي:

من أهم جوانب سلوكه مايلي:

- يجيد رسم خطط اللعب المختلفة في المنافسات الرياضيات.
- يحاول إعداد اللاعبين خططا لكل منافسة رياضية بصورة جيدة.
- يسعى لمعرفة كل كبيرة وصغيرة عن الفرق المنافسة وإعداد الخطط لمواجهتها.
- يكثر من تدريب اللاعبين على الخطط الفردية والزوجية أو الجماعية ويعتمد عليها بصورة واضحة.
- يجتهد في وضع بعض الخطط الجديدة التي تتناسب مع قدرات اللاعبين.
- يسعى جاهدا لوضع بعض الخطط المضادة لخطط المنافسين.

8-3-2- نفساني:

ومن أهم ملامحه ما يلي:

- لديه القدرة على معرفة لاعبيه جيدا، والقدرة على فهم سلوكهم واستجاباتهم والتنبؤ بها.
- يتميز بقدر كبير من الثقة بالنفس.
- لديه القدرة على التعبئة النفسية الأفضل للاعبين قبيل اشتراكهم في المنافسات الرياضية.
- يستطيع معاملة كل لاعب بالصورة التي تتفق مع إمكانياته وقدراته وسماته.
- يستطيع النجاح في استثارة اللاعبين ودفعهم لبذل أقصى الجهد في المنافسة الرياضية.
- لديه عين المدرّب الفاحصة التي يمكنها معرفة الحالة الانفعالية للاعب قبل اشتراكه في المنافسة وبالتالي محاولة توجيهه وإرشاده.

8-3-3- انفعالي: ومن بين أهم جوانب سلوكه ما يلي:

- يغلب عليه عدم القدرة على التحكم في انفعالاته بصورة جيدة.
- يتطلع إلى الفوز ويخشى الهزيمة بدرجة كبيرة.

- يتأثر انفعاليا بصورة واضحة سواء في حالة الفوز أو في حالة الهزيمة لفريقه.
- يكثر من الاعتراض على قرارات التحكيم، وخاصة بالنسبة للقرارات التي لا تكون في صالح لاعبيه أو في صالح فريقه.

- يتميز بسمة القلق المرتفع وخاصة في المنافسات الحساسة.¹

9- أشكال و أنواع المدرّبين:

الحقل الرياضي مليء بأشكال وأنواع مختلفة من المدرّبين الرياضيين الذين يعملون في الملاعب المفتوحة، وداخل الصالات المغلقة وقد أشار العديد من الأخصائيين في هذا الموضوع بأن أنواع المدرّبين يكونون علي النحو التالي:

9-1- المدرّب المجتهد: الذي يرغب في التجديد وزيادة معلوماته ومعارفه من خلال اشتراكه في الدورات التدريبية سواء بالداخل أو الخارج.

9-2- المدرّب المثالي: وهذه النوعية من المدرّبين نجدهم مثاليين إلي حد ما في تفكيرهم وأخلاقهم وتعاملهم وأسلوب قيادتهم للاعبين وطريقة الحوار لاعبيهم ومع الإدارة والنقاد الرياضيين.

9-3- المدرّب المتسلق: الذي يرغب في سرعة الوصول للمستويات العالية دون بذل الجهد والعطاء، ودائما يتقرب للمسئولين بطرق ملتوية ويوضح لهم أنه الأفضل دون أن يحقق نتائج إيجابية، وإذا تم الإطاحة به، فلا يجد مكانا بين المدرّبين الشرفاء.

9-4- المدرّب الطموح: وهذه نوعية من المدرّبين دائما يرغب في التجديد، ومعرفة أحدث أساليب التدرّب والاهتمام بالبحث العلمي والتقييم المستمر لعملية التدرّب، مع الوضع في الاعتبار الإمكانيات المتاحة.

9-5- المدرّب الواقعي: وهو المدرّب الذي ينظر إلي الأمور بنظرة واقعية، واضعا في الاعتبار إمكانياته وإمكانيات الهيئة التي ينتمي إليها، وبالتالي يوظف ذلك وفقا لقدرات لاعبيه، وهذه النوعية من المدرّبين يفكرون في جميع الأمور التي تقابلهم بجدية واضعا في الحساب الطموحات التي يهدف إليها وفقا لقدرات لاعبيه.

9-6- المدرّب الحائر: وهذه النوعية من المدرّبين قليلة الحيلة، وينقصها الواقعية والالتزام، ولذلك نجد أن مستوى التفكير لدى هؤلاء المدرّبين ينقصه الدقة والوعي بكثير من الأمور وغالبا ما تقل هذه النوعية من المدرّبين لعدم ثقتها في نفسها وفي قدرتها.

9-7- المدرّب الطواف: وتكون هذه النوعية من المدرّبين غير مستقرة علي وضع معين وينظر إلي الجانب المادي كأساس في تنفيذه للتدرّب، وقد يكون منهم المدرّب المتحيز، الجاد، الطموح، والكثير منهم محترف لهذه المهنة مهما انتمائه وولاءه للنادي الذي تربي فيه، أي ينظر إلي مصلحته فوق مصلحة الآخرين.

9-8- المدرّب الحديث: وهذه النوعية من المدرّبين نجد أنها كثيرة الإطلاع ترغب في التحديث، وبعضهم يجيد أكثر من لغة أجنبية، ودائما الاشتراك في دورات التدرّب المتقدمة في الدول الأجنبية، ويراسل المجالات والدوريات العالمية ويستفسر عن أحدث المعلومات والمعارف الرياضية في مجال التخصص من خلال شبكات المعلومات

¹ محمد حسن علاوي.. سيكولوجية المدرّب الرياضي.. مرجع سابق، ص ص 86-87 .

"الانترنت" وكثيرا ما تلاقي هذه النوعية من المدرّبين استحسان كبير من المسؤولين، ويتخطفها الأندية الكبيرة سواء داخل مصر أو في الدول العربية الشقيقة.¹

10- دافعية المدرّب الرياضي:

لقد أشار كل من أرفن هان (1996) وبارومان (1996) وعلاوي (1996) إلى الدوافع التالية التي يمكن إعتبارها من بين أهم دوافع المدرّب الرياضي أو المدير الفني .

10-1- دوافع رياضية:

قد بعض اللاعبين الرياضيين يشعرون -عقب اعتزالهم الممارسة الرياضية- أن من واجبهم الإسهام في تطوير نوع الرياضة التي تخصصوا فيها و محاولة العمل مع الناشئين لإكسابهم خبراتهم الشخصية و الارتقاء بمستوياتهم الرياضية .

10-2- دوافع مهنية:

كثيرا ما نجد خريجي كليات التربية الرياضية يعملون في مجال التدرّب الرياضي كنتيجة لدراستهم الرياضة التخصصية على أساس أن مهنة التدرّب الرياضي هي مهنتهم المناسبة لطبيعة دراستهم.

10-3- دوافع اجتماعية:

مثل الاتجاه نحو الاشتراك في المجالات الاجتماعية و محاولة تكوين علاقات و صداقات اجتماعية و السعي نحو التقبل الاجتماعي كنتيجة لعملهم في مجال التدرّب الرياضي.

10-4- تحقيق و إثبات الذات:

قد يرى الفرد أن عمله في مجال التدرّب الرياضي يحقق له إثبات ذاته في إحدى المجالات التي يرى أنه كفء لها، وكذلك الشعور بمدى أهميته و تعامل الناس معه على أنه أكثر أهمية.

10-5- المكاسب الشخصية:

مثل المكاسب المالية أو المعنوية أو الحاجة إلى اكتساب مكانة متميزة أو مركز مميز بين الجماعة أو اكتساب الشهرة، واكتساب الاعتراف من الآخرين.

10-6- اتجاه تعويضي:

قد يرى اللاعب المعتزل أن قيامه بالتدرّب الرياضي يعوضه عن النجاح الذي افتقده كنتيجة لاعتزاله اللعب، كما قد يتخذ اللاعب الذي لم يحقق مستويات عالية في رياضته من مهنة التدرّب تعويضا له عن عدم قدرته على التفوق كلاعب.²

¹ يحي السيد الحاوي-المدرّب الرياضي بين الاسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدرّب.المركز العربي للنشر.مصر . ط1. 2002، ص

ص32 - 33

² محمد حسن علاوي. سيكولوجية المدرّب الرياضي . مرجع سابق. ص ص. 29-30.

ثانيا: مهنة التدرّب الرياضي:

1- تعريف التدرّب الرياضي:

البروفيسور "هولمان" يعرفه على أنه جميع مكونات الحمل المعينة المعطاة للرياضي في الفترة الزمنية المعينة يهدف إلى دفع الانجاز الرياضي الذي يؤديه بحيث تتغير وضائف الأجهزة الخارجية للجسم.¹ يعرفه "عصام عبد الخالق" على أنه التمرين الرياضي للحركات الرياضية المبنية على الأسس العلمية في إطار خطة موضوعية مع مراعات النواحي التربوية و كذلك الرعاية الصحية بهدف الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى في النشاط الرياضي الممارس، يتم من خلال التخطيط الجيد و الدقيق لتنمية الصفات البدنية و المهارات الحركية و القدرات الخططية و كذلك البيانات الرياضية والدوافع النفسية.² يعرفه محمد علاوي: "التدرّب الرياضي عملية تربية و تعليمية منضمة تخضع للأسس والمبادئ العلمية، وتهدف أساسا إلى إعداد الفرد لتحقيق أعلى مستوى رياضي ممكن في المنافسات الرياضية أو في نوع معين من أنواع الرياضة".³

2- تعريف مهنة التدرّب الرياضي:

يعرفها زكي محمد محمد حسن على أنها تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية للرياضة لتصبح خبرة تطبيقية، فهي مهنة تعتمد أولا و أخيرا على الكفاءات الفردية التي يجب أن تتوافر فيمن قبل العمل في هذه المهنة ، حيث عليه ان يكون على مقدرة عالية لفهم علم التدرّب و كذا كيفية استخدام الطرق و الأساليب و الإجراءات الفنية المتصلة بتنظيم وتوجيه خبرات اللاعبين.⁴

3- طبيعة المهنة في التدرّب الرياضي:

لو قمنا باستطلاع رأي لمجموعة من المدرّبين عن أسباب اختيارهم مهنة التدرّب فإن الاجابة غالبا ما تكون:

- 1-أنا احب الرياضة .
- 2-لأنني اتمتع بممارسة اللعب .
- 3-التدرّب يتيح لي الفرصة لاكون قريبا من شيء أحبّه.
- 4-لقد أحببت مدرّبي المدرسة أو النادي لذا قررت أن أكون مدرّبا.
- 5-لأنني أريد أن أكون مدرّبا في نادي يوما ما .
- 6-لأنني أحب الرياضة البدنية لذا قررت أن احاول في العلوم الطبيعية و الانسانية المرتبطة بالتدرّب.
- 7-التدرّب يعطيني كرامة و هيبة .
- 8-أعتقد أنني سأتمتع بالاثارة و السحر المصاحبين للتدرّب.
- 9-أحب العمل مع كلا الجنسين في التدرّب وأن أعلمهم كيفية التمتع باللعبة.

¹ عبده علي نصيف قاسم حسن حسين: "مبادئ التعلّم الرياضي"، ط1 دار المعرفة، بغداد1980، ص 16

² عصام عبد الخالق: "التدرّب الرياضي" ط2، دار الكتب الجامعية، مصر: 1972 ص11

³ محمد حسن علاوي: علم التدرّب الرياضي مرجع سابق. ص35

⁴ زكي محمد محمد حسن: المدرّب الرياضي "اسس العمل في مهنة التدرّب" مرجع سابق. ص المقدمة.

وهناك نقاط أربعة رئيسية يجب أن توضع في الاعتبار وهي مرتبطة بطبيعة المهنة:

النقطة الأولى:

و هي أن النجاح والإستمتاع بالرياضة البدنية من خلال الممارسة لا يعني بالضرورة الاستمتاع في مجال التدريب ، بمعنى آخر فإن ممارسة التربية البدنية الرياضية لا يضمن النجاح في التدريب فكلاهما جزءان مختلفان

النقطة الثانية:

و هي المكسب المادي و السمعة و السحر الذي يحضى به بعض المدربين،فبالنسبة لانجازات المدرب السابقة فإنها غالبا ما تنسى فالمدربون نادرا ما يعتمدون عليها حققوه من إنجازات ، فليس المهم ما تحقق و لكن المهم ما يتحقق الآن.

بالنسبة للنواحي المادية فهي تعوض المدربين عن الوقت الذي يضيع خلال السنة في توجيه و تطوير الفريق،وقد تشعرهم ببعض الارتياح عند إتمام المهمة بنجاح.

النقطة الثالثة:

هي أنه في معظم الأندية المتواضعة الإمكانيات حيث نجد أن المدربين المتقاعدين معهم يضمنون أن مسئوليتهم الأولى هي المواظبة على حضور أيام التدريب فقط خلال الأسبوع، وعلمهم لا ينحصر في مجرد إعطاء وحدة تدريبية عادية مجردة من روح الابتكار و الجدية، كما أن عملهم هو تطبيق لمجموعة من المعتقدات التي قد لا تتناسب و الوقت و لا المستوى الذين يعملون معه وهؤلاء سوف نعتبرهم من المدربين الشواذ، و لكن المعقود عليهم الآمال يجب أن يعلموا أنه إذا كان حب الرياضة هو الذي دفعهم لهذه المهنة ، فإنه يجب الإحساس بنفس الشعور تجاه تعليم و تدريب اللاعبين، و على المدربين أن يضعوا ذلك في إعتبارهم حتى يتفادوا قبول الوضيفة على أنهم سوف يكونون مدربين فقط.

النقطة الرابعة:

أن التدريب عبارة عن مجموعة من الأشياء فوق و خلف عملية تدريب لفريق ما بغض النظر عن المستوى أو الوضع الذي يعمل فيه المدرب.¹

4- المعايير المهنية في التربية البدنية الرياضية:

الكفاية المهنية:

تشير الأفكار التي تناولت معايير المهنة إلى الكفاية المهنية الخاصة، و تعني أن يمتلك الفرد المهني قدرات خاصة تتصل بالمزاولة المهنية، أي أنها لا تتوافر لدى الآخرين من خارج المهنة، و هذه القدرات تتشكل في معارف، ومعلومات، و مهارات، و قدرات ، واتجاهات مهنية و يعمل التأهيل و الإعداد المهني على تزويد أبناء المهنة بها عبر مؤسسات الإعداد المهني الرسمية كعرفة القواعد الجديدة و الحديثة من خلال الإطلاع على ما هو جديد للمسابقات المختلفة.

¹ زكي محمد حسن "أسس العمل في مهنة التدريب" مرجع سابق ص ص 17-18

البصيرة النظرية:

تتصف المهنة الراسخة القوية بتوفير بنية معلوماتية و هي بنية متماسكة و مترابطة من المفاهيم و القواعد والمبادئ والحقائق و النظريات و التي تتواجد في أطر و أشكال متنوعة من كتب و مراجع و بحوث و دراسات و مراجعات و ترجمات و قواميس و معاجم و أفلام و شرائط. وفي مجال التدرّب الرياضي، يحتاج المدرّب إلى البصيرة النظرية احتياجا كبيرا، فالمدرّب الرياضي الذي يعمل في مجال التدرّب دون إعداد مهني تخصصي، كأن يكون لاعبا معتزلا - لا يعتبر مهنيا بل يعتبر حرفي، لأنه غالبا ما سيتبع نفس خطوات مدرّبه القديم أو يكون مقلدا ما يراه من أساليب و أدوات المدرّبين على أفضل تقدير فيقدم دون وعي أو بصيرة، كما يسقط الأمر في يديه إذا تعلق الأمر بمشكلات نفسية أو اجتماعية، ناهيك عن المشكلات الفسيولوجية للاعبين.

الاحتراف و خدمة المجتمع:

يؤدي المدرّب وظائفه المهنية بطريقة تتسم بالانتظام و بالاستمرار، فهو فرد ملتزم نحو مجتمعه بتقديم خدمات مهنة نافعة ذات مستوى في حدود إطار الأنشطة التي ترتبط بمهنته، هي مقابل أن يعترف به المجتمع كمحترف له مقتضيات اجتماعية كالمكانة الاجتماعية المرتبطة بالمهنة . وفي المجال المهني للتدرّب الرياضي يقدم المدرّب خدمات نافعة و مهمة لمجتمعه و في مختلف الأنشطة الرياضية، فاللياقة البدنية و المهارة الحركية أصبحتا مطلبا اجتماعيا له أبعاده التربوية، و السياسية، و العقائدية، و الأمنية، والإنتاجية والخدماتية.¹

5- العوامل التي تنجح فلسفة المدرّب:

- القدرة على تحقيق ما لم يستطع الأفراد أنفسهم تحقيقه تحقيقه.
- تعلم الاتجاهات و القيم الهادفة.
- معرفة أهمية الفريق (الجماعة) و الفرد الواحد.
- أهمية تحديد الأهداف (عامة وخاصة).
- كيفية مواجهة الصعاب والأزمات.
- الإيمان بقيمة العمل.²

6- خصائص مهنة التدرّب:

لقد تم إجراء البحوث في مجال التدرّب لتحديد أي العوامل تحدد الخبرة في التدرّب على أفضل وجه. إن الأهداف الرئيسية لهذا البحث هي النظر إلى الفاعلية الشاملة للتدرّب و الأداء ثم فحص الدور الذي يلعبه المدرّب. وقد تم الإتفاق على أربع خصائص و التي تبين المدرّب الخبير.

الخاصية الأولى:

تركز على الهيكل الواسع للمعرفة التخصصية التي يجب أن يتمتع بها المدرّب. ويواجه المدرّبون على مدار سنوات خبراتهم أثناء العمل بالعديد من المواقف والظروف المختلفة.

¹ نبيلة أحمد عبد الرحمن: المدرّب و التدرّب "مهنة و تطبيق" مرجع سابق، ص16
² نبيلة أحمد عبد الرحمن: المدرّب و التدرّب "مهنة و تطبيق" نفس المرجع، ص17

الخاصية الثانية:

تناول تنظيم المعرفة بطريقة هرمية، ويقوم المدربون بتقييم و إعادة تقييم أداء اللاعب باستمرار، و من أجل تحقيق النجاح يجب أن يقيسوا مستوى كل لاعب بدقة وتحديد الكيفية التي سوف يؤدي بها لاعبيهم في مواقف معينة.

الخاصية الثالثة:

تدور حول فرضية أن المدربين أصحاب الخبرة ، يتمتعون بدرجة عالية من الإدراك و متميزون في حل المشاكل ويتم استمرار إستدعاء المدربين لقياس موقف ما حول نشوئه.

الخاصية الرابعة:

تتطلب من المدرب عرض السلوكيات الغريزية أثناء التحليل و التعليم و يجب ان يصنع المدرب نظاما اعتياديا يمكن للاعب أن يتبعه بسهولة و كفاءة، و هذا هو الشيء الذي قد يتجاهله العديد من المدربين و يمكن أن يؤدي إلى الفشل في تحقيق أهداف كل عام.¹

7- تأهيل المدربين الرياضيين:

ينقسم تأهيل المدربين الرياضيين إلى من هم مؤهلين أكاديميين في جامعات و معاهد و مدارس الرياضة تخصص التدريب الرياضي، و آخرون من هم غير مؤهلين أكاديميا لكن يحملون شهادات من الهيئات الأهلية الغي أكاديمية و التي تعتبر الحد الأدنى لأسس التدريب الرياضي التخصصي.

يتم إعداد المدرب علميا في المعاهد المتخصصة وكذا الأقسام والكليات المختلفة للتربية البدنية، أيضا معاهد إعداد القادة الرياضيين و جمعيات المدربين أو في الأكاديميات الرياضية، أو من خلال الدورات التي تنظمها الاتحادات الدولية للعبة، و يتم تدريبه علميا في مراكز التدريب للناشئين بالأندية و غيرها من المؤسسات الرياضية.

أقل درجة مسموح بها لمزاولة مهنة التدريب هي درجة البكالوريوس (ليسانس LMD) مع دورة أو دورتين تدريبيتين تقدم من أحد الاتحادات الدولية للعبة في مجال التخصص.²

8- أساليب النمو و التنمية المهنية:

إن إعداد المدرب أصبح شاقا وطويلا ، و يلزم ألا يكتفي بهذا الإعداد قبل الخدمة بل يدرب و يعاد تدريبه أثناء الخدمة ليساير هذه التطورات لتي تحدث في المجتمعات و يؤدي الوظائف المتشعبة التي تتطلب منه القيام بها، ويعني بتحقيق الأهداف الشاملة للتربية المعاصرة .

وتلعب الفلسفة دورا هاما في تنمية المدربين معرفيا حيث يعتبر الكثير من المدربين و المرربين في مجال التربية البدنية الرياضية أن الفلسفة لا تدخل ضمن اهتماماتهم المهنية و حجتهم في ذلك أن الطابع الغالب على على أنشطتهم إنما هو الطابع البدني الحركي، و هذا الطابع في التفكير يجعلهم دون مستوى التخصص المهني، وبالضرورة أصبح النمو المهني بالتدريب المستمر أثناء الخدمة لازما لتجديد ثقافة المدربين و زيادة فعاليتهم.

لا يصل المدرب إلى إحداث زيادة و تجديد في معارفه إلا بالنمو المهني الصحيح و المبني على قواعد سليمة بالاشتراك في الأنشطة التالية:

¹ نبيلة أحمد عبد الرحمن: المدرب و التدريب "مهنة و تطبيق" نفس المرجع ، ص20
² زكي محمد حسن : المدرب الرياضي ،مرجع سابق، الإسكندرية ، 1997، ص224

- 1-دراسة ما تمت كتابته في مجال التربية البدنية و الرياضية.
 - 2-الاطلاع على نتائج البحوث و الدراسات العلمية .
 - 3-الزيارة الميدانية المخططة للاندية والمدارس و الكليات.
 - 4-المشاركة في حلقات البحث و ورشات العمل التي تنمي الكفايات .
 - 5-الالتحاق بالمدارس العليا المتخصصة.
 - 6-تبادل الخبرات مع المدرّبين و المشاركة في بحوث جماعية.
 - 7-حضور المؤتمرات و الندوات و بالاحص التي تعالج موضوعات التدريب الرياضي و الطب الرياضي،علم نفس الرياضة، وعلم الاجتماع الرياضي.
 - 8-الاتصال بالاتحاديات الرياضية او اللجان المكونة لها بشكل دوري منتظم.
- إن التأهيل و التدريب أثناء الخدمة استمرار طبيعي للإعداد المهني للمدرّبين قبل الخدمة و يمكن أن تتضمن برنامجا من النشاط المخطط لزيادة الكفاءات المعرفية و المهارات و الاتجاهات المطلوبة من الكوادر و الإطارات الرسمية و العالية المستوى في أداء مسؤوليتها المحددة.¹
- 9- هل أصبحت مهنة التدريب مثل باقي المهن:**

إن ما نراه اليوم من تخريج دفعات عديدة من كليات التربية الرياضية شعبة"تدريب رياضي" لا يتفق واحتياجات السوق المحلية أو العربية أو الإفريقية، لأنه لم يوضع التخطيط المناسب لهذا من قبل وزارة الشباب أو وزارة التعليم العالي وبالأخص كليات التربية الرياضية، لم يوضع في الحسبان النوعية المطلوبة أو التخصصات، اللازمة وليعلم الجميع بأنه يوجد قصور كبير في عملية التخطيط لهذا المجال، مما يدعونا للتفكير الجاد والمتواصل حتى لا يكون المنتج بقدر الكفاءة المطلوبة و يكون الخاسر الوحيد هو خريج كليات التربية البدنية الرياضية .

و ليتفق معنا المسؤولون في بوزارة الشباب في الاستفادة بما هو موجود من الخريجين من كليات التربية الرياضية للعمل بمراكز الشباب في المدن والساحات الشعبية، حيث يوجد عجز كبير في العاملين بهذه المراكز إلى جانب تواجد أعداد كبيرة من حملة دبلوم التجارة و الصناعة و آخرين و غير متخصصين و يعملون في وزارة الشباب، من هنا تكون النظرة العلمية البصيرة بمواطن الأمور و ليوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ولتعمل الوزارة بصقل الموهوبين المدرّبين و خاصة في التخصصات النادرة مثل الجمباز والغطس و الاسكواش..الخ من الرياضات المختلفة.

¹ عبد القادر المصراطي : المعلم و الوسائل التعليمية ، ط2 ، الجماهيرية الليبية ، الجامعة المفتوحة، 1997 ، ص89

خلاصة:

التدريب الرياضي عملية سلوكية يقصد بها تطوير الفرد بهدف تنمية قدراته و استعداداته البدنية و النفسية، و هذه العملية تتم عن طريق مدربين يمتنون التدريب الرياضي، فمهنة التدريب الرياضي مهنة صعبة لما تتطلبه من تركيز و خبرة عالية و إمكانيات كبيرة ، وعلى كفاءة مهنية فردية يجب أن تتوفر فيمن اختار هذه المهنة ، فعلى المدرب أن يكون ذا مستوى علمي و مقدرة عالية على فهم علم التدريب الرياضي ، و الذي يتطلب بدوره إمكانيات كبيرة و ذكاء في تحليل المواقف الصعبة . فمن خلال فصلنا هذا حاولنا إلقاء الضوء على مختلف خصائص المدرب و سماته و كذا واجباته ، والأمر التي تدفعه لاختيار مهنة التدريب الرياضي ، كما تطرقنا الى مهنة التدريب الرياضي في حد ذاتها من حيث طبيعتها و معاييرها وصولا الى تساؤل يطرح نفسه اليوم و هو هل أصبحت مهنة التدريب الرياضي كباقي المهن.

الفصل الثالث

التكوين في معهد staps

- تمهيد:

في هذا الفصل المعنون بنظام التكوين في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية سنتطرق الى نظرة تحليلية لنظام التكوين بقسم التربية البدنية و الرياضية و كذا مراحل التكوين التي يمر بها الطالب في هذا المعهد و أهمية هذا التكوين بالنسبة للتشريع الجزائري، ثم نتعرف على معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالبويرة و مختلف التخصصات التي يضمها،و المتمثلة في التدريب الرياضي النخبوي و النشاط البدني الرياضي التربوي و الادارة و التسيير الرياضي .

1- نبذة تاريخية:

يعود السبب الرئيسي في بداية تكوين إدارات جامعية في التربية البدنية إلى قرار وزارة الشبيبة والرياضة القاضي بتوقيف تكوين مدرستي التربية البدنية والرياضية، وهذا عام 1978 بعدما كانت هناك معاهد جهوية بسريري والشلف أيضا معاهد لتكوين الأساتذة المساعدين (P.A) فحملت وزارة التربية الوطنية على عاتقها مهمة تكوين إدارتها في هذا الميدان الحيوي، إيماننا منها بدور درس التربية البدنية وفي مختلف المستويات التعليمية، في تحسين صورة الجسم، اكتساب المتعلمين الحركات والمهارات الرياضية المناسبة، التوافق النفسي للمتعلمين، فما كان عليها أن ذاك سوى فتح مراكز لتكوين مدرسين مختصين، لكن النموذج المكون ساعته لم يرق إلى المستوى المطلوب (معلمون، أساتذة، مساعدون، وأساتذة التعليم الأساسي في التربية البدنية والرياضية مدة تكوينهم عامين فقط).¹

وكانت الانطلاقة الحقيقية لتكوين إدارات في التربية البدنية والرياضية ذوي مستوى جامعي يقوم الواجد منهم لا مجال لتعويضه، وبالتالي أصبح مطالبا بإثبات قدراته للتكوين مكانة اجتماعية مرموقة عن طريق الجدية في العمل، والسيرة المثالية، والقذوة الحسنة، وعليه أن يكون أيضا على علم تام بقوانين وطرق التعليم.² ولقد عانت مادة التربية البدنية والرياضية بالأخص من التناطح القائم بين عدة وزارات منها: وزارة التربية الوطنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الوزارة المسؤولة عن أنشطة التكوين، وزارة الشبيبة والرياضة، لكن كل ذلك لم يفقدها القيمة العلمية والعملية، وصارت مادة كباقي المواد مدرجة في برامج المنظومة التربوية، وتعتمد في الامتحانات والمسابقات.³

2- الكفاءات في التربية البدنية والرياضية:

تمت محاولات عديدة خلال العقود الثلاثة الأخيرة وحتى يومنا هذا في سبيل تطوير برامج الإعداد المهني (التكوين) للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية سواء من خلال الدراسات والبحوث والمسوح الميدانية أو المؤتمرات والندوات وورش الأعمال وغيرها من أطر البحث والتقصي وحل المشكلات واقتراح الأفكار. من بين الأفكار التي لاقت نجاحا ما قدمه سيندر سكوت 1954 فيما عرف بمدخل الكفايات كوسيلة لتحسين عملية الإعداد المهني بشكل مجمل في التربية البدنية الرياضية، فلقد واكب ذلك ظهور مدخل المواد البيئية، وضغوط الحالة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية، وظهر مجالس التعليم العالي في مختلف الولايات، مما كان له أثر واضح على الكليات والجامعات التي تقدم برامج التأهيل المهني في المجال، وخاصة في إبراز مدخل الكفاءات المهنية، وتأثرت به في مجال الإعداد المهني.

¹ شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية والرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات نهاية الليسانس 1996/1986، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، 1997، ص 21.

² قانون التربية البدنية والرياضية، رقم 86/76: المؤرخ في 23 مارس 1976.

³ أمر رقم 09/95، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها: المؤرخ في 25 فبراير 1995.

ويتقدم جون اندروز أن تأهيل القيادات في مجال التربية البدنية والرياضية يعتمد على نظرة المجتمع لهذه المهنة، التي قد ينظر لها على أنها إحدى وكالات التطبيع الاجتماعية، أو ينظر لها على أنها وكالة التغيير والتنمية الاجتماعية، كما حدد بلوز جوانب التأهيل التي تتحكم بها هذه النظرة، وتتمثل في الاعتبارات التالية:

- انتقاء نوعية الطلاب المتقدمين.
 - المواد والمقررات التي يتلقونها.
 - الأدوار والمهام التي تنتظرهم على المستوى المجتمعي.
 - الأوضاع والمراتب التي سيحتلونها خلال حياته العملية والمهنية.¹
- وقد اجتمع الخبراء على أن الكفايات المطلوبة في التكوين في إطارات التربية البدنية والرياضية يمكن إيجازها في:

2-1- الكفاءات المهنية:

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار، في أقل زمن ممكن وبأقل من الجهد والتكاليف، والمؤسسات المعنية بتأهيل وتكوين المتخصصين في التربية البدنية والرياضية، يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج وما يقابله من صعوبات ميدانية، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفايات مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.

ويعتقد سنيذر سكوت وجهة النظر التي ترى أن الإعداد المهني يجب أن يهتم بالفرد كإنسان مستتير ومواطن مثقف، ومرب قدير ومعلم ماهر، وقائد مختص في مجال مهني رياضي محدد، وحيثما يعمل الفرد المهني سيواجه دوماً بعدد من المشكلات التي تتطلب الكفايات المهنية والشخصية، وهذه الكفايات يمكن تمييزها بطرق أفضل من خلال سلسلة من الخبرات المخططة والمؤسسة على احتياجات واهتمامات وأهداف الطالب المعلم، بالإضافة إلى متطلبات المهنة نفسها، وهذه الكفايات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزلها عن بعضها البعض، ولكن يجب أن نخطط معاً في ضوء الكفايات المطلوبة مهنيًا، بحيث تكون هذه الكفايات واقعية ونشطة متصلة بحياة الطالب ومستقبلهم المهني.²

الشيء نفسه ذهب إليه جاكسون في مؤتمره حينما أشار إلى الكفايات المهنية تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

- معرفة الإسهامات والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع.
- معرفة المزيد عن تنظيمات المجتمع والمدرسة.
- فهم طبيعة التلاميذ ونموهم وتطورهم.
- فهم أبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.

¹ أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية والرياضة المهنة والاعداد، ط1، القاهرة، دار الفطر العربي: 1996، ص133.

² أمين أنور خولي، نفس المرجع: 1996، ص135.

- المهارة في تعديل الخبرات المتعلقة في ضوء طبيعة الأفراد واحتياجاتهم.
- المعرفة والمهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس والوسائل التعليمية.
- المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الدائمة.¹

2-2- الكفاءات الشخصية:

هي أحد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد، والتي تعتمد مؤسسات التأهيل والتكوين في التربية البدنية والرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم نجاح المهني في مجال التربية البدنية والرياضية، وهذه الكفايات تعبر عن خصائص وصفات ضرورية ومهمة لتقرير الفعالية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي.²

ولقد أصدر مؤتمر جاكسون ميل قائمة بالصفات والكفايات الشخصية والتي أوصى بها، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.
- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام وتقدير الأفراد.
- فهم الأطفال والشباب وتقديرهم كمواطنين.
- التفهم الاجتماعي والسلوك الراقى.
- روح مرحة تتسم بالدعابة.
- معايشة المجتمع.
- حالة صحية فوق متوسطة.
- الاهتمام والاستعداد للتدريس والقيادة.
- مستوى قدرات عقلية فوق المتوسط، مع حس باده مشترك.
- صوت واضح النبرات قوي وخال من عيوب النطق، مع استخدامه بشكل جيد.
- استخدام فعال وطلق للغة القومية.
- الطاقة والحماس بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة.³

3- نظرة تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

حضي موضوع تكوين الفرد باهتمام خاص ومتزايد من طرف جميع الدول لما له من أهمية في التنمية الوطنية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية تماشيا مقولة "إذا صلح الفرد صلح المجتمع"، ومما لا شك فيه هو أن مشكل التكوين في الجزائر ينفرد عن نظيره في بلاد أخرى تبعا للظروف الخاصة التي مرت بها الجزائر.⁴

¹ أمين أنور خولي، مرجع سابق، ص 136.

² أمين أنور خولي، نفس المرجع، ص 138.

³ أمين أنور خولي، نفس المرجع، ص 139.

⁴ بوفلجة غياث، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 1984، ص 86.

هذا بالإضافة إلى أن التكوين في أي بلد يخضع للسياسة المتبعة والأفكار السائدة فيه، مما أدى إلى اختلاف أهداف ومهام مدرس التربية البدنية والرياضية من دولة إلى أخرى سواء من حيث برامج التكوين أو حتى ناحية المحتوى، ومرد ذلك هو اختلاف إيديولوجيات وطبيعة كل دولة، حدد Barsch مهام البيداغوجي الرياضي:

- اكتساب الرغبة في الرياضة.
- تطوير الميول لتحقيق نتائج المستوى العالي.
- نقل المعارف الإيجابية حول قيمة النشاط الرياضي.¹

أما Andrew فقد أشار إلى أنه في بريطانيا تتحدد مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في نقل الاتجاه الإيجابي للتلميذ بطريقة يحثهم فيها على البحث على النشاط وحب الرياضة.²

وفي هذا إشارة دالة على ما ينبغي أن يكون بين المعلم والمتعلم من علاقات وطيدة تسهل بلوغ الأهداف، وهذا لا يعني أيضا أنه بالرغم من مهمة معلم التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في التعليم، ليس بمعنى التلقين المهاري أو التربية الوقائية فحسب، بل يجب التوسيع أكثر لبلوغ أهداف اجتماعية ونفسية، وأن يتعلم ويتدرب على الطرق الفنية في نقل المهارات والمعارف، وفي هذا السياق نقول أن التربية البدنية والرياضية قد شملها التطور من حيث المحتوى والوسائل والأهداف، فلم تعد عبارة عن حركات بدنية أو جسم قوي فقط، أو ما شابه ذلك، بل تعدت هذا المفهوم، وأصبحت حقلًا من الحقول الهادفة، تشترك وتتفاعل مع كل الحقول الإنسانية والاجتماعية والطبيعية واحتلت موقعا في برامج الدول المتقدمة حضاريا، حيث أصبحت حاجة ملحة حياة الأفراد في المجتمع الحديث، و قد أكدت الخطط والبرامج الحديثة أثرها الفعال في تطوير قدرة الناشئة، وتنمية قابليتهم ومواهبهم واكتشاف وتطوير قدراتهم... إلخ كل ذلك من أجل عمل منتج.³

فبات لزاما إقحام العلوم الانسانية في البرامج التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وليس بطريقة نظرية فحسب، لكن يجب تطبيقها ميدانيا.

لأن الهدف الأساسي من التكوين هو إعداد معلمين أكفاء علميا ومهنيا، لكن Chavvier يرى أن هناك صراعات تسفر دائما على تكوين ناقص راجع ذلك إلى الخلط ما بين الميادين الإلقائية (الديداكتيكية) والبيداغوجية والمفهوم الحالي للتكوين الذي يأخذ المعارف التقنية كمحتوى أساسي للتكوين والذي يجعله هشًا باعتباره لا يأخذ بعين الاعتبار كل الصعوبات التي سيواجهها الأستاذ في سلوك قسمه، الآن الواقع البيداغوجي جد معقد، فإنه لا يكفي معرفة نظريات التعلم وقوانينها إذا أردنا التحكم في زمام الأمور داخل درس التربية البدنية والرياضية لأجل

¹ ساكر طارق، الأسلوب البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، الجزائر: 2000، ص86.

² Andrew Dohns C, Brinding the role of teacher in school sports, Club bulle feder in ternot, educt, phys, chelten, hom :1986, p170.

³ غسان محمد الصادق، فاطمة ياس الهاشمي، الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس ت.ب.ر: 1988، ص107.

هذا يبدو من الضروري إدخال تغييرات أو إضافات على التكوين الحالي أو إعطائه شكلا جديدا ليتكيف مع هذا الواقع.¹

4- مراحل التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

وبالنسبة إلى أطر التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية يقول **G.Feery** أن التكوين لا بد أن يمر بثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة العلمية أو الأكاديمية بأصح معنى الكلمة، والتي يرمي من خلالها اكتساب المعارف، وطرق البحث بهدف الإلمام بمختلف المتطلبات العملية التعليمية.
- **المرحلة الثانية:** وتشمل التكوين المتخصص في النشاط أو مجموعة من النشاطات، أو التكوين الديدانكتيكي، ففي هذه المرحلة يتعلم المكون وينتق المفاهيم العامة، والطرق والمنهج التي تسهل بواسطتها عملية توصيل وتلقين المعارف والمهارات إلى المتعلمين.
- **المرحلة الثالثة:** وتضم التكوين البيداغوجي، السوسيوبيداغوجي، والتي يكسب مكون المستقبل من خلالها عددا من المواقف، وعددا من التصرفات والسلوكيات التي لها علاقة مع الدور الذي يتحضر من أجل القيام به.²

5- أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري:

كانت الدولة تتبع سياسة منهجية التحريض والبحث عن ممارسة الرياضة وظلت التربية البدنية والرياضية منظمة بأحكام قانون 1979 حتى إصلاح المنظومة التربوية لقسم التربية البدنية والرياضية سنة 1989، وقد يجسد هذا الإصلاح في قانون (03/89) المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة من الممارسات المدرجة في السياق والتطور المنسجم والمندرج في المحيط الأساسي والاجتماعي وكذا الاقتصادي والثقافي مع مراعاة القيم الإسلامية.³

كما تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية الجديدة على وجه الخصوص للمساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن.
- تربية الشباب.
- المحافظة على صحة الكفاءات المنتجة لدى العمال.
- تجنيد المواطنين وتدعيمهم الدفاعية.
- إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية.
- تحقيق مثل التقرب والتضامن والصدقة والسلم بين الشعوب.
- تحسين مستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الدولية.

¹ شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية والرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات نهاية الليسانس 1996/1986، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، 1997، ص 17.

² Ferry Gill, **La pratique de travail en groupe Bordas**, Paris :1985. P01.02.

³ الميثاق الوطني، العدد 07، الفصل 06، المادة 09: 1986، ص 185-186.

وقد تم تعديل القانون (03/89/76) في شكل قانون أمرية (09/95) الصادر عن وزارة الشباب والرياضة المتعلق بتعديل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، وجاءت فيه قواعد وأسس التكوين الرياضي وفق المواد التالية:¹

• **المادة (54):** تتمثل مهمة التكوين في الاستجابة للحاجيات الكمية والنوعية المسجلة في ميدان التأطير للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، ويختص التكوين في تزويد الهياكل والأجهزة المنصوص عليها بالمستخدمين العاملين للوقت الجزئي، ويضم التكوين للمؤسسات والهياكل في دورات قصيرة أو طويلة الأمد أو فترات متوسطة.

• **المادة (56):**

- تحديد الحاجيات من مؤطري الممارسات البدنية والرياضية ومحتويات وبرامج مدة التكوين من طرف الوزير المكلف بالرياضة، بالاشتراك مع الوزير أو الوزراء المعنيين بعد أخذ الرصد الوطني للرياضة.

- يهدف التكوين عن بعد إلى ضمان اكتساب تكوين أساسي في ميادين التنشيط والتدريب الرياضي.

• **المادة (58):** يهدف تكوين الاطارات شبه الرياضيين إلى إمداد هياكل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية بمستخدمين متخصصين في الطب والإعلام الآلي الرياضي وفي تسيير هياكل التنظيم والتنشيط ودعم الممارسات البدنية والرياضية، وفي صيانة المنشآت الرياضية والمحافظة عليها، يمكن القيام بتكوين الاطارات شبه الرياضيين في جميع المؤسسات المتخصصة.

• **المادة (59):** يهدف التكوين الدائم إلى ضمان تحديد المعلومات لدى مستخدمى تأطير الممارسة البدنية والرياضية وتحسين مستواهم

6- تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة i.s.t.a.p.s جامعة البويرة:

1-6- تقديم:

هو امتداد لقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المؤسس بالقرار الوزاري رقم (121) سبتمبر 2004 التابع لمعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية للمركز الجامعي بطاقة استيعاب لـ (180) طالب(ة) بتخصص واحد هو التدريب الرياضي، وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم (12-241) المؤرخ بـ 2012/06/04 المتضمن ترقية المركز الجامعي أكلي محند أولحاج إلى مصف الجامعات، كما يلعب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا بارزا في التكفل بالتكوين العالي والتدريس في مختلف التخصصات بناء على الطلبات المقدمة وفق النظام الجديد ل.م.د من خلال المهام المرتبطة بالتكوين على مستوى المعهد والمتمثلة في مجال التدريب الرياضي، وبحكم توسع الشعب والفروع في الميدان توازيا مع التطورات والإصلاحات الجديدة، ارتأت إدارة المعهد إلى اقتراح فتح فروع التكوين باستحداث قسمين جديدين يتعلق الأمر بـ: قسم الإدارة والتسيير الرياضي، وقسم النشاط البدني الرياضي التربيوي، وهذا بالنظر الى الحاجة الملحة والطلب المتنامي للإطارات المختصة في مجال الأنشطة الرياضية والتربية

¹ ج.ج.د.ش، قانون رقم 03/89، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة: المؤرخ 1989/02/14.

البدنية، منهجية التدريب، البحث العلمي، وكذلك المساهمة في احتواء الكم الهائل من الطلبات المقدمة للتكوين الأكاديمي في المستويات الثلاث.

2-6- زوم حول التكوين في القانون الخاص:

* ليسانس:

- **التدريب الرياضي:** نلتزم أهداف التكوين الجوهرية في مختلف الأوساط الرياضية التي ترمي إلى تحقيق الأداء الرياضي الرفيع المستوى الذي يساعد على تحقيق الأرقام القياسية والفوز بالمباراة في المنافسات الرياضية المحلية أو الدولية سواء كان التنافس يشمل فئة المبتدئين أو المتقدمين أو الفرق النخبوية، ينحصر الهدف الأسمى للتكوين في فرع التدريب الرياضي على تنمية الحركة الرياضية الوطنية، تنحصر مجالات التكوين في ثلاثة محاور أساسية: التكوين العلمي النظري، التكوين الفني البيداغوجي، التكوين التطبيقي الميداني. مجال التكوين كل ما له صلة بالعلوم البيوطبية والعلوم الاجتماعية والإنسانية الرياضية من جهة، وبالعلوم المنهجية والبيداغوجية من جهة أخرى، فضلا على النشاطات البدنية والرياضية ذات الطابع الجماعي والفردى والدفاعي والمدعمة بالممارسات الميدانية. يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في التدريب الرياضي التنافسي القادرين والمهيئين على العمل مع الرياضيين ذوي المستوى العالي وأندية النخبة، ويمكنهم الالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، أندية النخبة، الأسلاك المشتركة.

- **النشاط البدني الرياضي التربوي:** يكمن الهدف الرئيسي وراء فرع النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يطغى عليه البعد التربوي، التكفل بشريحة التلاميذ المتدرسين والطلبة الجامعيين التابعين للقطاع العمومي والقطاع التربوي الخاص، كل ذلك من أجل تنمية شخصية الأطفال والمراهقين والطلبة الجامعيين ليس فقط من الزاوية البدنية والمهارات الحركية بل الأهم يكمن في تنمية التحصيل التعليمي والتوافق النفسي والعلاقات الاجتماعية الإنسانية في الوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في النشاط البدني الرياضي التربوي القادرين والمهيئين على العمل مع تلاميذ المدارس والثانويات كما يمكن للطلبة المتخرجين الالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة.

- **الإدارة والتسيير الرياضي:** يهدف هذا التكوين إلى تغطية العجز الواضح المعالم على مستوى التسيير الناجع للمنشآت والأجهزة من جهة، وللموارد البشرية المؤهلة وذلك على مستوى الوسط المدرسي، الجماعات المحلية والبلديات، فرق الرياضة النخبوية، الأوساط الرياضية المكيفة.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في إدارة الموارد البشرية الرياضية وتسيير المرافق الرياضية يمكن للطلبة المتخرجين الالتحاق بالالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، المنشآت الرياضية، الاتحادات الرياضية، النوادي الرياضية، الأوساط الرياضية المكيفة.

* ماستر:

- تدريب رياضي نخبوي: يهدف هذا التكوين إلى إعداد إطارات وباحثين في التدريب الرياضي من أجل التكفل بالتأطير التقني للهيئات الرياضي سواء على المستوى الفدرالي أو الخاص، ويمثل التدريب الرياضي مكونا أساسيا في المسار التنافسي، ويتضح أنه لا غنا عنه في الرفع الأقصى للتجلية، مهام هذه الإطارات ستمثل في البحث وتصميم ومتابعة التدريب الرياضي، وإنشاء شبكة علاقات مع الهيئات الرياضية، وإعادة تقويم نشاطاتها من خلال الإعلام والاتصال وترقية أساسيات التدريب والممارسة الرياضية النخبوية.

وذلك بتوفير فضاء نظري ومنهجي متعدد الاختصاصات للطلبة، وربطها بمنهجية التدريب، وفسولوجية الحركة والبيوميكانيك وعلوم الأعصاب وتكويننا عالي المستوى تحضيرا لأطروحة الدكتوراه، ويتيح التكوين جملة واسعة من وحدات التعليم، سواء على المستوى النظري (البيوميكانيك، الفسيولوجيا، علوم الأعصاب، المراقبة الحركية، الإدراك، التخطيط والتحضير للتجلية الرياضية) أو المنهجي (الإحصاء، تحليل الحركة والتجلية الرياضية).

يمكن للطلاب في هذا المجال الانخراط في سلك التربية والتعليم، الخوض في البحث العلمي الرياضي كأستاذ باحث، تأطير نشاطات ما قبل التمدرس والتمدرس والشبه مدرسي، العمل في مراكز التكوين المهني ومراكز الشباب والهيئات المختصة، تأطير الرياضة الجماهيرية ورياضة النخبة¹. (الملحق رقم (4)).

¹ موقع جامعة البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية / <http://www.univ-bouira.dz> شوهدي يوم 2016/12/31.

- خلاصة:

خلاصة لمقررات الدراسة لمرحلة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية يجب أن يخضع الطالب إلى تكوين شامل و ملم بكل ما يحيط بالعملية التربوية و هذا التكوين يشمل جوانب مختلفة في الجانب النظري و جانب التطبيقات البدنية .

و يشمل الجانب النظري على مجموعة من العلوم الانسانية و البيولوجية و الرياضية التي تسمح للطلاب بالتعرف و الاطلاع على الواقع من جميع جوانبه أما جانب التطبيقات البيداغوجية فيسمح للطلاب بالتعرف على الواقع التربوي الذي سيعمل فيه مستقبلا .

كما يسمح جانب التطبيقات البدنية للطلاب بتوسيع معرفته الحركية و المهارية و هذه الجوانب تسمح للطلاب بالتأقلم الجيد و المناسب مع المحيط التربوي مستقبلا و ينتهي هذا البرنامج بالذاكرة التي هي عبارة عن بحث يعبر فيه الطالب عن قدراته المنهجية وفق ما اكتسبه من معارف و معلومات طيلة مدة التكوين و التعبير عن ما اكتسبه طيلة هذه المدة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته
الميدانية

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا والذي احتوى على ثلاثة

فصول هي:

- المدرب و مهنة التدريب الرياضي.
- القلق و قلق المستقبل المهني.
- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السالفة الذكر، ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج مقياس قلق المستقبل والاستبيان المعدين لهذا البحث والموزعين على الطلبة المقبلين على التخرج في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعرض الباحث في التجربة الميدانية، في إطار تحديد موضوع الدراسة موضوعا دقيقا، وسعيا من جماعة البحث للانطلاق في دراسة موضوع ميداني قابل للبحث والتحليل.

قمنا بالدراسة الاستطلاعية من خلال تنقلنا إلى مكتب المتابعة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة ، من أجل الحصول على بعض المعلومات الخاصة بدراستنا حول عدد الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس ماستر في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة للموسم الجامعي 2017/2016، إضافة إلى التأكد من الصدق الظاهري لاستبان ومقياس قلق المستقبل المهني من خلال عرضه على 3 أساتذة محكمين من المعهد.

2- المنهج المستخدم:

يعرف المنهج أنه: "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.¹ وتماشيا مع موضوع الدراسة وهو "انعكاس قلق نحو توجه الطلبة المقبلين على التخرج على اختيار مهنة التدريب" اتبعنا المنهج الوصفي ويعرف على انه: "المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات ومحاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع".²

ونحن بصدد وصف واقع عن حال الطلبة المقبلين على التخرج ولهذا كان لزاما علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة

3- متغيرات البحث: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

- ✓ **المتغير المستقل:** يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع و الدخيل دون أن يتأثر بهما، وهنا المتغير المستقل هو قلق المستقبل.
- ✓ **المتغير التابع:** يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الاتجاه السلبي أو الايجابي فان كان المتغير المستقل ايجابي كان المتغير التابع مباشرة ايجابي والعكس.³ وهنا المتغير التابع هو توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب.

¹ عثمان حسن عثمان .- المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية .- منشورات الشهاب باتنة: الجزائر، 1998.- ص 29

² عثمان حسن عثمان.- نفس المرجع ، ص 30

³ فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة.- نفس المرجع، ص169.

4- تحديد المجتمع الأصلي للبحث:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والنقصي¹ و لذا فقد اعتمدنا في بحثنا هذا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث هو الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس و ماستر بقسم التدريب الرياضي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

5- تحديد عينة البحث:

تعرف العينة على أنها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة"². و تعرف أيضا على: "أنها جزء من كل أو بعض من المجتمع"³

إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي، وهي تختلف باختلاف الموضوع، فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة، حيث أن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حتى تمثله تمثيلا صحيحا.

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية البسيطة حيث تم اختيار العينة القصدية وفق العناصر التالية :

الطلبة هم من قسم التدريب الرياضي

الطلبة المقبلين على التخرج (3لسانس ،2ماستر)

الطلبة لديهم توجه نحو التدريب .

6- مجالات البحث:

6-1- المجال البشري: المتمثل في 30 طالب مقبل على التخرج من أصل 66 طالب مسجلون بالمعهد خلال الموسم الجامعي.

6-2- المجال الجغرافي: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

6-3- المجال الزمني: لقد تم ابتداء البحث منذ أواخر شهر فيفري عن طريق البحث في الجانب النظري أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستبيان والمقياس على الطلبة في 06/05 أبريل 2017.

¹ موريس أنجرس.. منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية.. تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون .. الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي.. دار القصة للنشر: الجزائر ، 2004.. ص 22.

² رشيد زرواتي.. تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. دار هومة .. ط1: الجزائر، 2002 .. ص 91

³ محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب.. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.. دار الفكر العربي.. ط2: القاهرة مصر،

7- تحديد أدوات البحث:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوضعية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.

* **تعريف الاستبيان:** هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في اقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية.¹ حيث قمنا باستعمال نوعين من الأسئلة في استبياننا هذا وهي:

الأسئلة المفتوحة: نعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة على الأسئلة كما يشاء.

الأسئلة المغلقة: وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها. - **ضبط الشروط العملية للأداة:**

الصدق الظاهري: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.² كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.³ وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة البويرة وهم:

*الدكتور فرنان مجيد

*الدكتور علوان رفيق

*لوناس عبد الله

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

كما تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني.

مقياس قلق المستقبل:

الوصف:صمم هذا المقياس من طرف الطالبتين (سهيلة أحمادي و مسعودة سالمى) بعد الامام بموضوع قلق المستقبل المهني والاطلاع على الدراسات التي أقيمت حوله ،حيث تم الأطلاع على مجموعة من الدراسات التي (تناولت) قلق المستقبل بصفة عامة وقلق المستقبل المهني بصفة خاصة وتمثلت هاته الدراسات في دراسة المشيخي (2009) ودراسة أحمد علي غالب الشرقي (2011) ومقياس زينب محمود شقير (2005) ودراسة أيهم الفاعوني (2007).

¹ مروان عبد الحميد إبراهيم.. أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية.. ط1.. مؤسسة الوراق: عمان ، 2000.. ص133.

² فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية.. ط1: مصر ، 2002.. ص 167.

³ فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة.. نفس المرجع، ص 168.

حيث تكون المقياس من 38 عبارة تتوزع على 4 أبعاد وهي التفكير السلبي في المستقبل ويضم (08) عبارات، والتفكير في آفاق التخصص ويضم (09) عبارات، والبعد الثالث بعد امكانية الحصول على مهنة وأهميتها ويضم (13) عبارة، أما البعد الرابع والأخير فهو يتعلق بتحقيق الاستقرار الأسري و الاجتماعي ويضم (08) عبارات.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أبعاد قلق المستقبل المهني

الرقم	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	التفكير السلبي في المستقبل	29.25.21.17.13.9.5.1	08
02	التفكير في الدراسة وآفاق التخصص	33.30.26.22.18.14.10.6.2	09
03	امكانية الحصول على مهنة وأهميتها	38.37.36.35.34.31.27.23.19.15.11.7.3	13
04	تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي	32.28.24.20.16.12.8.4	08

طريقة الاجابة : تتم الاجابة على المقياس بوضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن اجابة الطالب حسب البدائل المقدمة، وقد تم وضع البدائل تبعا لطريقة (ليكيرت) الثلاثية (موافق، غير موافق، محايد).

جدول رقم(3) يوضح مفتاح تصحيح مقياس قلق المستقبل المهني

البدائل	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	03	02	01

وتم اختيار هذه الطريقة من باب ترك مجال واسع من الحرية للطالب، وعدم حصره في بديلين، فيتمكن من الإجابة بصدق عن كافة البنود، حيث الدرجة الكلية للمقياس بين(38)درجة كحد أدنى ، و(114) درجة كحد أعلى .

ومن هنا يتحدد مدى المقياس ب: 76=38-114

من خلال عدد مستويات قلق المستقبل المهني التي تتكون من ثلاثة مستويات يتحدد طول الفئة يقدر ب: 25.33=3/76، ومنه طول الفئات الثلاثة هو (25)، وعليه نصنف مستويات قلق المستقبل المهني إلى:

المستوى المنخفض ينتمي إلى المجال [38 إلى 63] ويشير إلى مستوى قلق منخفض.

المستوى المتوسط ينتمي إلى المجال [64 إلى 89] ويشير إلى مستوى قلق متوسط.

المستوى العالي ينتمي إلى المجال [90 إلى 114] ويشير إلى مستوى قلق عالي.

- ضبط الشروط العملية للأداة:

الصدق الظاهري: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.¹ كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.² وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة البويرة وهم:

*الدكتور فرنان مجيد

*الدكتور علوان رفيق

*لوناس عبد الله

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

8- الأدوات الإحصائية المستعملة:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية.³

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- **النسبة المئوية:** قمنا باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها وذلك بعد جمع تكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالتالي:

$$\text{النسب المئوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 / \text{مجموع أفراد العينة}$$

اختبار كا² (كاف تربيع): يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للاعبين، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية.⁴

¹ فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية.. ط1: مصر ، 2002.. ص 167.

² فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة.. نفس المرجع، ص 168.

³ محمد السيد.. الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية.. ط2.. مصر، دار النهضة العربية: 1970.. ص74.

⁴ فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب.. مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي.. الأردن، دار المسيرة: 2006.. ص213.

$$\text{كا}^2 = (\text{مجموع التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2 / \text{التكرارات المتوقعة}$$

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات.

عندما تكون كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة تكون هناك دالة إحصائية وإذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية.

لحساب كا^2 المجدولة يجب توافر شرطين أساسين هما:

- مستوى الدلالة التي تساوي 0,05.

- درجة الحرية.

- المتوسط الحسابي:

يعد المتوسط الحسابي من أكثر المتوسطات شهرة وأكثرها استخداما بل لعله من أهم المقاييس الإحصائية على الإطلاق، وذلك لما يتمتع به من مزايا وخواص ولدخوله في حساب الكثير من المقاييس الإحصائية الأخرى كما سيتضح فيما بعد.

- اختبار (ت) لدلالة الفروق:

يعد اختبار (ت) من أكثر اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية ومن أهم المجالات التي يستخدم فيها هذا الاختبار للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في المتغيرات ما وذلك عن طريق حساب دلالة فرق متوسط الذكور عن متوسط الإناث.

أو بين التخصصات أو المستويات ويمكن القول أن اختبار (ت) يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة والغير متساوية.

الانحراف المعياري:

هو من أهم مقاييس التشتت و أدقها و يستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي

- خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول بأن لا يمكن لأي باحث أن يستغني على منهجية البحث خلال إنجازة لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل عليه عملية جمع المعلومات والبيانات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجلات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

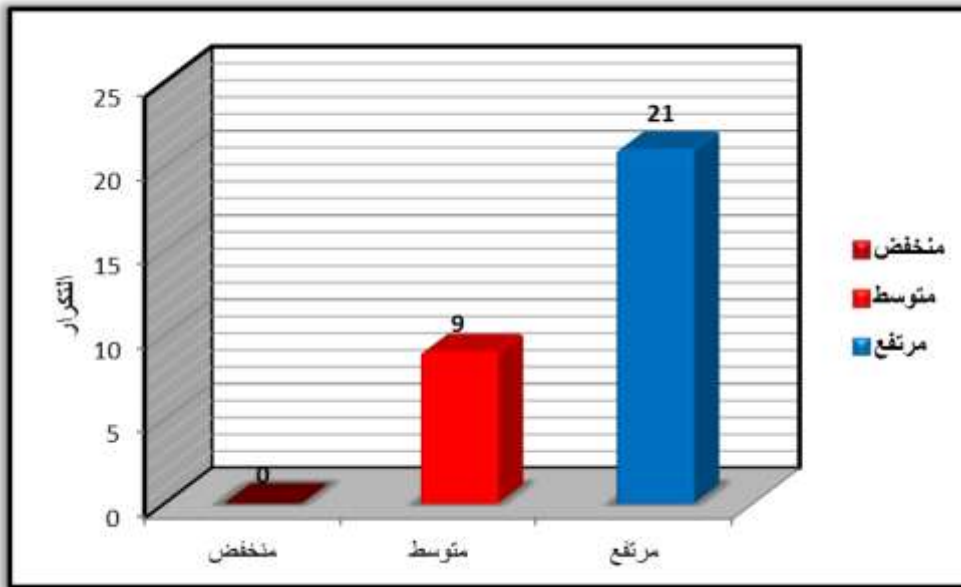
إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية للمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان والمقياس وذلك بالاعتماد على الوسائل الإحصائية التي تمثلت في النسبة المئوية واختبار كاي²، و التوسط الحسابي و اختبار (ت) لدلالة الفروق من أجل التأكد من مدى صحة الفرضيات التي تمت صياغتها. و تعد عملية جمع النتائج وعرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات المقدمة أو عدم صحتها ، غير أن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة علمية (ذات دلالة علمية) ما لم يكملها الباحث بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج ، حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها و التحصل عليها من الدراسة الميدانية ، وسنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفسير لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة تمكن من توضيح مختلف الأمور المبهمة ، وحرصنا عند تقديم عملية الشرح والتحليل على أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة والهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ أهدافها

1- عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الأولى: مستوى قلق المستقبل المميز لدى الطلبة المقبلين على التخرج عالي.
- البعد الأول "التفكير السلبي في المستقبل":

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
مرتفع	2.31	19.8	00%	00	منخفض
			30%	09	متوسط
			70%	21	مرتفع
			100%	30	المجموع

الجدول رقم (04): نتائج البعد الأول "التفكير السلبي في المستقبل".



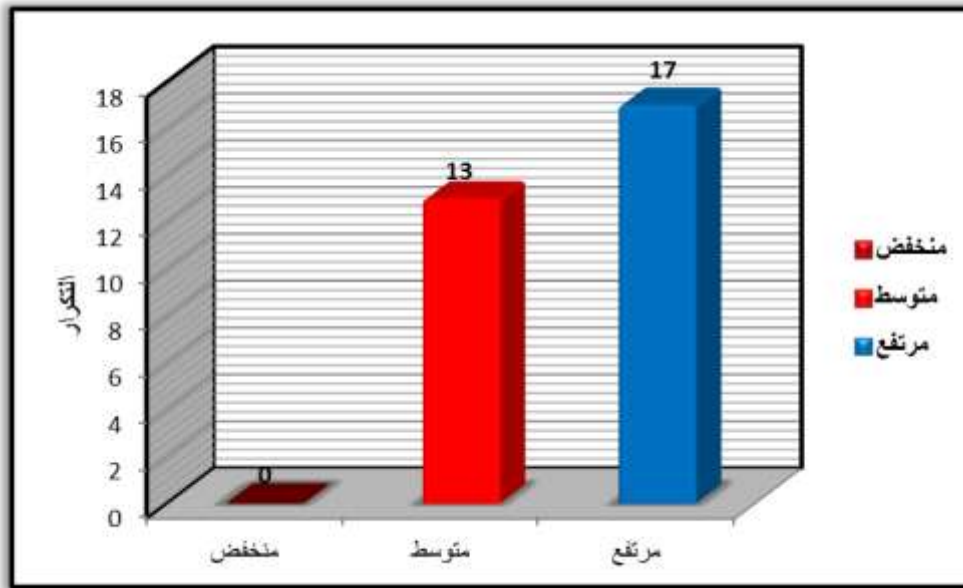
الشكل رقم (01): التمثيل البياني لنتائج البعد الأول "التفكير السلبي في المستقبل".

تحليل نتائج الجدول رقم (04): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (04) الذي يمثل نتائج البعد الأول "التفكير السلبي في المستقبل"، والشكل رقم (01) يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة 00%، ومتوسط بنسبة 30%، ومرتفع بنسبة 70% لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي (19.8) والانحراف المعياري (2.31).
الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى قلق المستقبل حسب بعد التفكير السلبي في المستقبل مرتفع وفق تقييم مقياس قلق المستقبل.

- البعد الثاني "التفكير في الدراسة ووافق التخصص":

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	00%	21.5	2.09	مرتفع
متوسط	13	43%			
مرتفع	17	57%			
المجموع	30	100%			

الجدول رقم (05): نتائج البعد الثاني "التفكير في الدراسة ووافق التخصص".



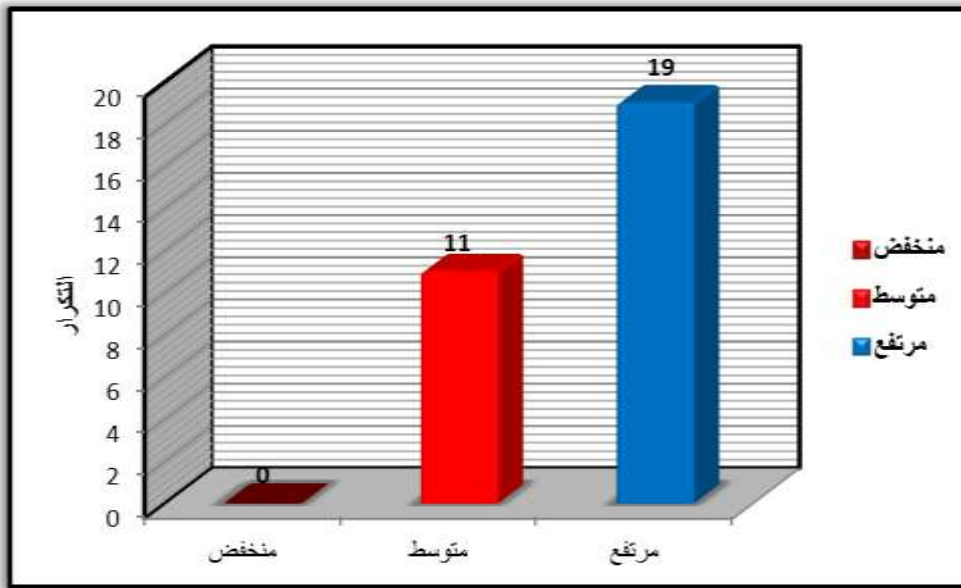
الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج البعد الثاني "التفكير في الدراسة ووافق التخصص".

تحليل نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (05) الذي يمثل نتائج البعد الثاني "التفكير في الدراسة ووافق التخصص"، والشكل رقم (02) يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة 00%، ومتوسط بنسبة 43%، ومرتفع بنسبة 57% لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي (21.5) والانحراف المعياري (2.09). الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى قلق المستقبل حسب بعد التفكير في الدراسة ووافق التخصص مرتفع وفق تقييم مقياس قلق المستقبل.

- البعد الثالث "امكانية الحصول على مهنة واهميتها":

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى
مرتفع	2.77	31.6	00%	00	منخفض
			37%	11	متوسط
			63%	19	مرتفع
			100%	30	المجموع

الجدول رقم (06): نتائج البعد الثالث " امكانية الحصول على مهنة واهميتها " .



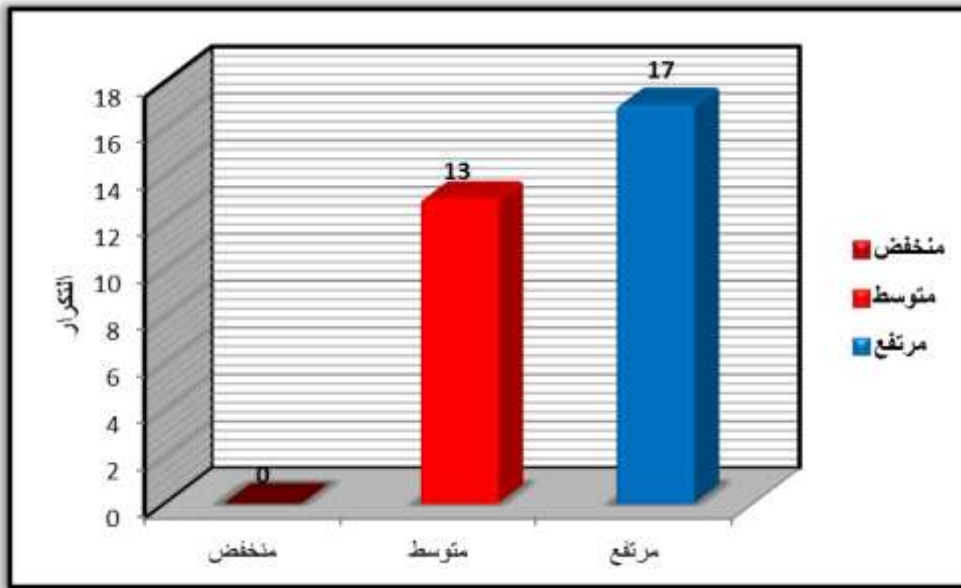
الشكل رقم (03): التمثيل البياني لنتائج البعد الثالث " امكانية الحصول على مهنة واهميتها " .

تحليل نتائج الجدول رقم (06): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (06) الذي يمثل نتائج البعد الثالث " امكانية الحصول على مهنة واهميتها " ، والشكل رقم (03) يمثل التمثيل البياني لنتائجه، نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة 00%، ومتوسط بنسبة 37%، ومرتفع بنسبة 63% لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي (31.6) والانحراف المعياري (2.77). الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى قلق المستقبل حسب بعد امكانية الحصول على مهنة واهميتها مرتفع وفق تقييم مقياس قلق المستقبل.

- البعد الرابع "تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي":

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	00%	19.13	1.85	مرتفع
متوسط	13	37%			
مرتفع	17	63%			
المجموع	30	100%			

الجدول رقم (07): نتائج البعد الرابع "تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي".



الشكل رقم (04): التمثيل البياني لنتائج البعد الرابع "تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي".

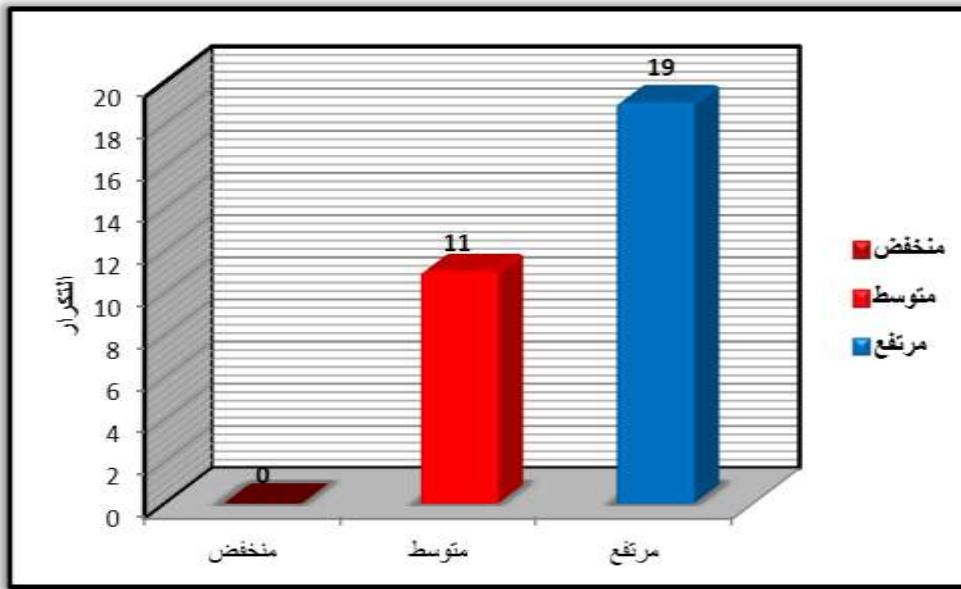
تحليل نتائج الجدول رقم (07): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (07) الذي يمثل نتائج البعد الرابع "تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي"، والشكل رقم (04) يمثل التمثيل البياني لنتائج، نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة 00%، ومتوسط بنسبة 43%، ومرتفع بنسبة 57% لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي (19.13) والانحراف المعياري (1.85). الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى قلق المستقبل حسب بعد تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي مرتفع وفق تقييم مقياس قلق المستقبل.

- المقياس ككل:

أ- حسب مستوى مقياس قلق المستقبل ككل:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
منخفض	00	%00	92.03	7.02	مرتفع
متوسط	11	%37			
مرتفع	19	%63			
المجموع	30	%100			

الجدول رقم (08): نتائج مقياس قلق المستقبل



الشكل رقم (05): التمثيل البياني لنتائج مقياس قلق المستقبل.

تحليل نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (08) الذي يمثل نتائج البعد الثالث "امكانية الحصول على مهنة واهميتها"، والشكل رقم (05) يمثل التمثيل البياني لنتائج، نلاحظ أن مستوى قلق المستقبل منخفض بنسبة %00، ومتوسط بنسبة %37، ومرتفع بنسبة %63 لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج، حيث بلغ المتوسط الحسابي (92.03) والانحراف المعياري (7.02). الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى قلق المستقبل مرتفع وفق تقييم مقياس قلق المستقبل.

ب) حسب تقييم ابعاد قلق المستقبل:

الأبعاد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى قلق المستقبل
التفكير السلبي في المستقبل	70%	19.8	2.31	مرتفع
التفكير في الدراسة وافاق التخصص	57%	21.5	2.09	مرتفع
امكانية الحصول على مهنة واهميتها	63%	31.6	2.77	مرتفع
تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي	63%	19.13	1.85	مرتفع
مقياس الثقة بالنفس	63%	92.03	7.02	مرتفع

الجدول رقم (09): نتائج الابعاد الاربعة والمقياس ككل.

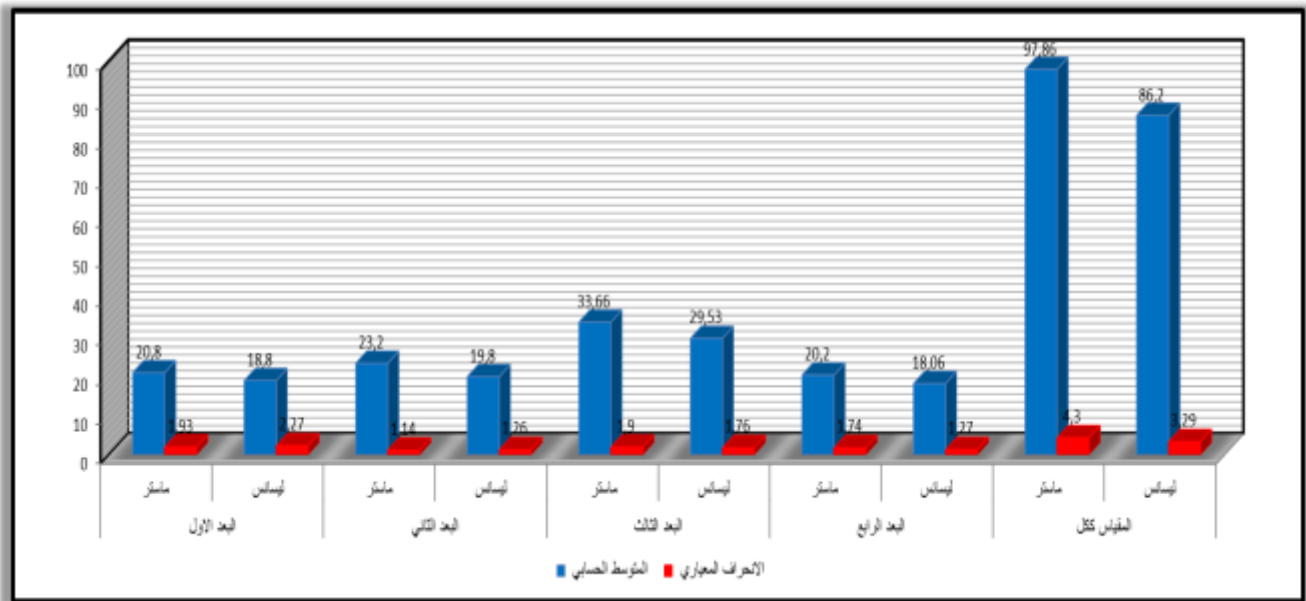
تحليل نتائج الجدول رقم (09): توضح النتائج المبينة في الجدول (09) أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفعا على بعد التفكير السلبي في المستقبل حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه من عينة الدراسة 70% وقيم المتوسط الحسابي (19.8) والانحراف المعياري بلغ (2.31)، وكان أيضا مرتفعا على بعد التفكير في الدراسة وافاق التخصص الذي بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه 57% وبلغت قيم المتوسط الحسابي (21.5) والانحراف المعياري بلغ (2.09)، وكان مرتفعا أيضا على امكانية الحصول على مهنة واهميتها الذي بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه 63% من عينة الدراسة وبلغ متوسطه الحسابي (31.6) بانحراف معياري بلغ (2.77)، وكان مرتفعا على تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه من عينة الدراسة 63% وقيم متوسطه الحسابي (19.13) وانحرافه المعياري بلغ (1.85)، أما المستوى العام لمقياس قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج كان مرتفعا بنسبة مئوية بلغت 63% ومتوسط حسابي بلغ (92.03) وانحراف معياري بلغ (7.02).

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى قلق المستقبل مرتفع عند عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج في جميع أبعاد المقياس وكذا المقياس ككل.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين ليسانس والطلبة المتخرجين ماستر.

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" المجدولة	"ت" المحسوبة	ليسانس		ماستر		
					الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دال	0.05	28	2.048	2.594	2.27	18.80	1.93	20.80	البعد الاول
دال				7.714	1.26	19.80	1.14	23.20	البعد الثاني
دال				6.143	1.76	29.53	1.91	33.66	البعد الثالث
دال				3.825	1.27	18.06	1.74	20.20	البعد الرابع
دال				8.328	3.29	86.20	4.30	97.86	المقياس ككل

الجدول رقم (10): نتائج الدلالة الإحصائية للفروق بين الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس وماستر في مستوى قلق المستقبل.



الشكل رقم (06): التمثيل البياني لنتائج الفروق بين الطلبة المقبلين على التخرج ماستر وليسانس في مستوى قلق المستقبل.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (10) نتائج الدلالة الإحصائية للفروق بين الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس وماستر في مستوى قلق المستقبل، والشكل رقم (06) التمثيل البياني لنتائج الفروق بين الطلبة المقبلين على التخرج ماستر وليسانس في مستوى قلق المستقبل، نلاحظ أن في: البعد الاول كان المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج ماستر (20.80) بانحراف معياري قدر بـ(1.93)، أما المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج ليسانس (18.80) بانحراف معياري قدر بـ(2.27)، البعد الثاني كان المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج ماستر (23.20) بانحراف معياري قدر بـ(1.14)، أما

المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج (19.80) بانحراف معياري قدر بـ(1.27)، أما البعد الثالث كان المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج ماستر (33.66) بانحراف معياري قدر بـ(1.91)، أما المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج (29.53) بانحراف معياري قدر بـ(1.76)، أما في ما يخص البعد الرابع كان المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج ماستر (20.20) بانحراف معياري قدر بـ(1.74)، أما المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج (18.06) بانحراف معياري قدر بـ(1.27)، أما المقياس ككل فقد كان المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج ماستر (97.86) بانحراف معياري قدر بـ(4.30)، أما المتوسط الحسابي لطلبة المقبلين على التخرج (86.20) بانحراف معياري قدر بـ(3.29)، كما نلاحظ أن قيمة "ت" ستيودنت المحسوبة لأبعاد المقياس قد قدرت في البعد الاول بـ(2.594)، والبعد الثاني بـ(7.714)، أما البعد الثالث فبلغت (6.143)، والبعد الرابع كانت قيمتها (3.825)، أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت قيمة "ت" ستيودنت المحسوبة (8.328)، وكل هذه القيم أكبر من قيمة "ت" ستيودنت الجدولة التي بلغت (2.048) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ودرجة الحرية (28)، وهي دالة إحصائياً.

الاستنتاج:

ومن خلال ما سبق نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس والطلبة المقبلين على التخرج ماستر.

1- عرض وتحليل النتائج:

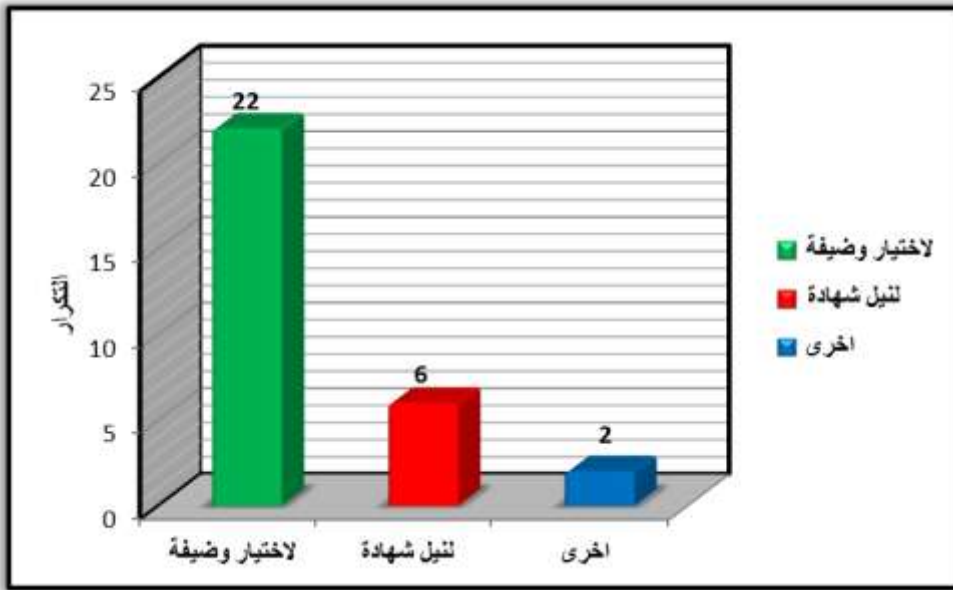
الفرضية الثالثة: يؤثر قلق المستقبل على اختيار الطلبة لمهنة التدريب.

السؤال رقم (01): كيف تفكر في مستقبلك بعد التخرج؟

الغرض من السؤال: معرفة تفكير الطلبة في مستقبلهم بعد التخرج.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لاختيار وظيفة	22	%73	22.4	5.99	2	0.05	دالة
لنيل الشهادة	6	%20					
اخرى	2	%07					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (11): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (01).



شكل رقم (07): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (01).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (01) أن نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ"لاختيار وظيفة" اما الإجابة بـ"لنيل الشهادة" فقد بلغت 20% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 7%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 22.4 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

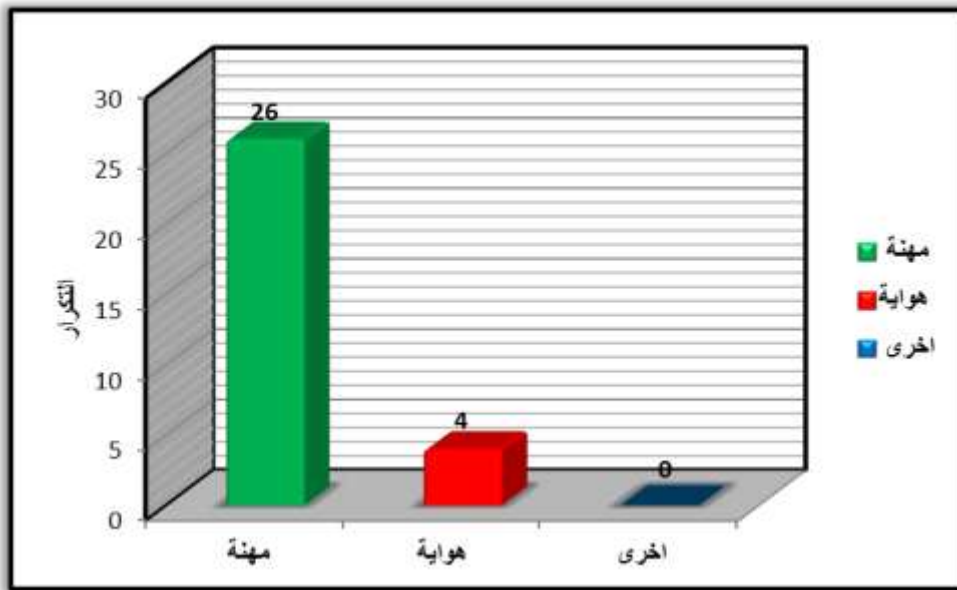
الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة يفكرون في اختيار وظيفة بعد التخرج.

السؤال رقم (02): كيف ترى التدريب الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة نظرة الطلبة للتدريب الرياضي .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهنة	26	%87	39.2	5.99	2	0.05	دالة
هواية	4	%13					
اخرى	0	%0					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (12): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (02).



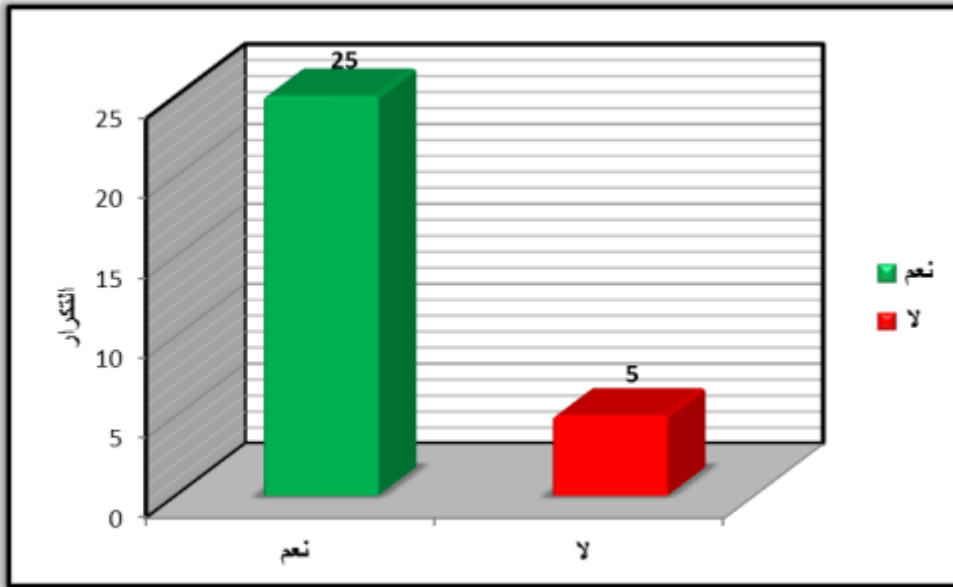
شكل رقم (08): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (02).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (02) أن نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا بـ"مهنة" اما الإجابة بـ"هواية" فقد بلغت 13% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 0%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 39.2 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2. الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة يرون أن التدريب الرياضي مهنة.

السؤال رقم (03): هل تعتبر التدريب الرياضي مهنة المستقبل؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الطلبة مقتنعين بالتدريب الرياضي كمهنة للمستقبل.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	25	%83	13.33	3.84	1	0.05	دالة
لا	5	%17					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (13): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال(03).



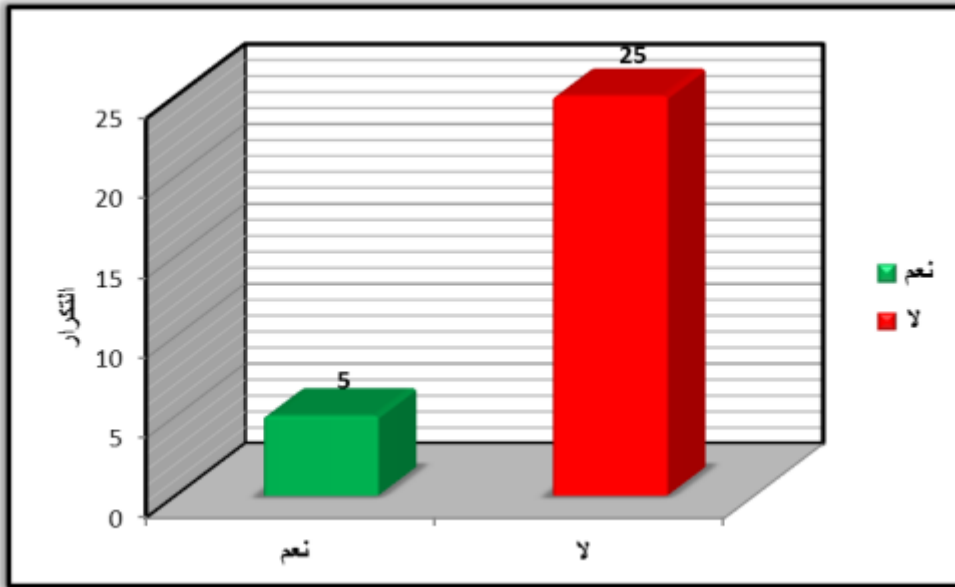
شكل رقم (09): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال(03).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (03) أن نسبة 83% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" أما الإجابة بـ"لا" فقد بلغت 13%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 13.33 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة مقتنعون بالتدريب الرياضي كمهنة للمستقبل .

السؤال رقم (04): هل الخوف من المستقبل يدفعك لمهنة التدريب؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الخوف يدفع الطلبة لمهنة التدريب الرياضي .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	5	%17	13.33	3.84	1	0.05	دالة
لا	25	%83					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (14): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (04).



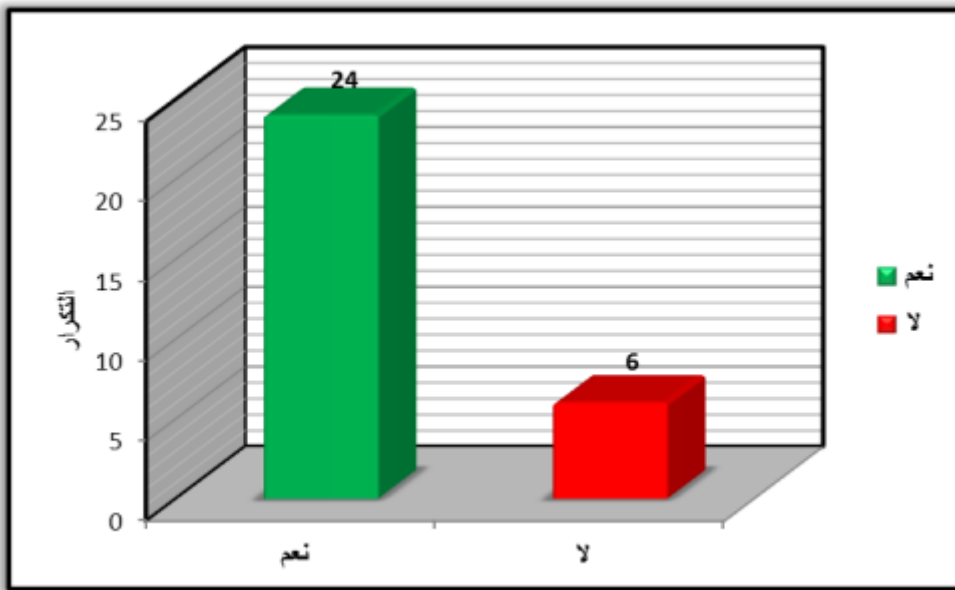
شكل رقم (10): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (04).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (04) أن نسبة 83% من عينة البحث قد أجابوا بـ"لا" أما الإجابة بـ"نعم" فقد بلغت 13%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 13.33 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج ان الخوف من المستقبل لا يدفع الطلبة إلى مهنة التدريب.

السؤال رقم (05): هل تعتبر ان التدريب الرياضي له افاق مستقبلية في عالم الشغل؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الطلبة يرون أن التدريب الرياضي له آفاق مستقبلية في عالم الشغل.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	24	%80	10.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	06	%20					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (15): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (05).



شكل رقم (11): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (05).

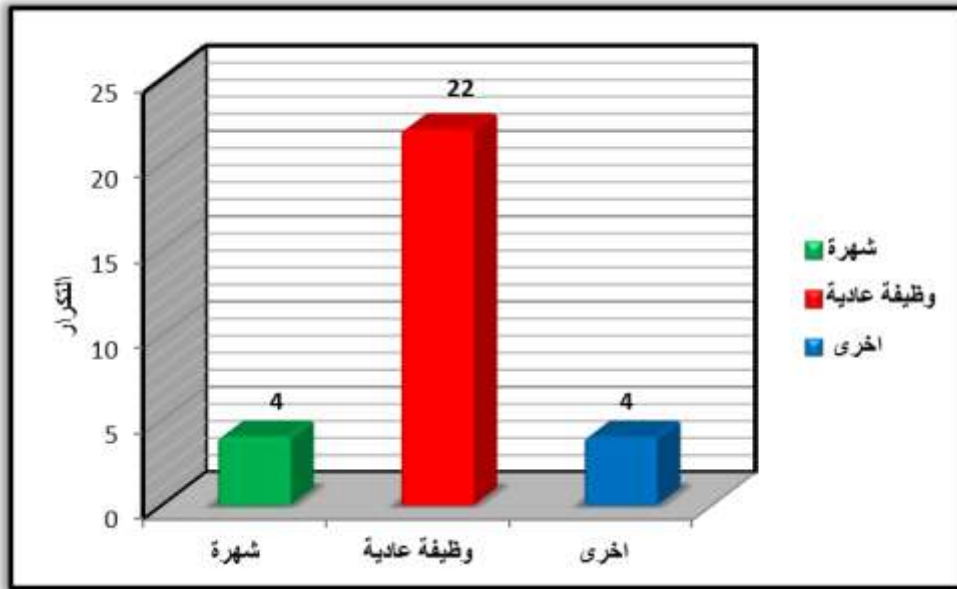
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (15): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (05) أن نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" أما الإجابة بـ"لا" فقد بلغت 20%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 10.8 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج ان يرون أن التدريب الرياضي ليس له آفاق مستقبلية.

السؤال رقم (06): كيف تعتبر مهنة التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة نظرة الطلبة لمهنة التدريب الرياضي .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الشهرة	4	%13.5	21.6	5.99	2	0.05	دالة
وظيفة عادية	22	%73					
اخرى	4	%13.5					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (16): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (06).



شكل رقم (12): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (06).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (16): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (06) أن نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ "وظيفة عادية" اما الإجابة بـ "الشهرة" فقد بلغت 13.5% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 13.5%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 21.6 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

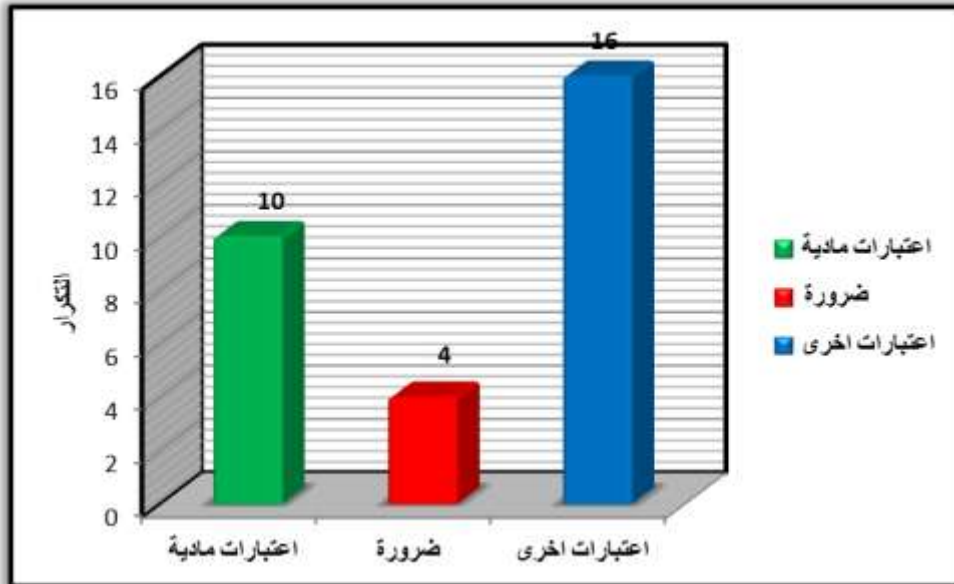
الاستنتاج: نستنتج ان الطلبة يعتبرون مهنة التدريب وظيفه عادية .

السؤال رقم (07): ما هي اسباب اختيارك لمهنة التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة اسباب اختيار الطلبة لمهنة التدريب .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
اعتبارات مادية	10	%34	7.2	5.99	2	0.05	دالة
ضرورة	04	%13					
اعتبارات اخرى	16	%53					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (17): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (07).



شكل رقم (13): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (07).

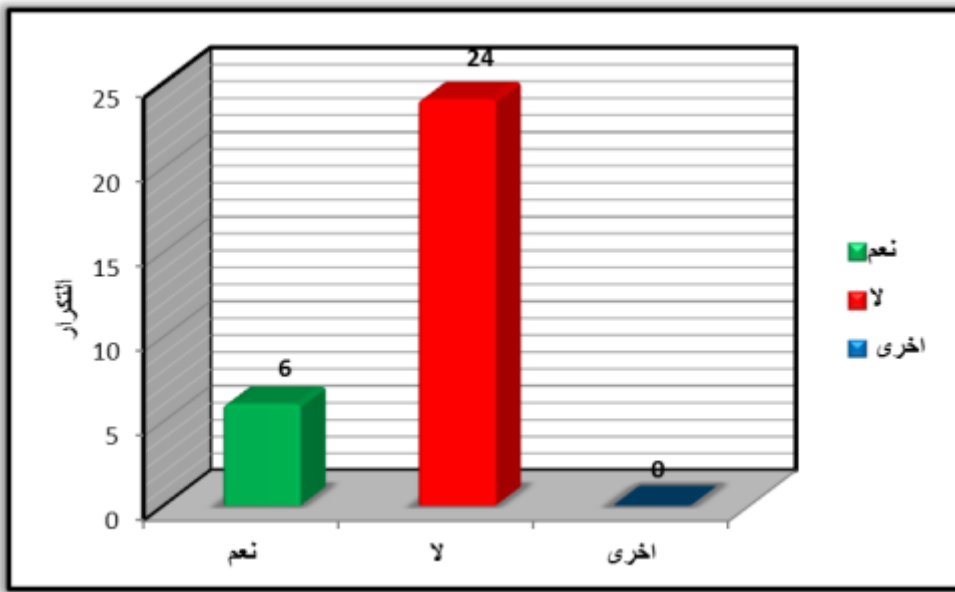
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (17): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (07) أن نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ "اعتبارات اخرى" اما الإجابة بـ "اعتبارات مادية" فقد بلغت 34% اما "ضرورة" فقد كانت نسبة الإجابة بها 13%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 7.2 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج أن الطلبة يختارون مهنة التدرب لاعتبارات مادية و بعض الاعتبارات الأخرى .

السؤال رقم (08): هل تخوفك من المستقبل سبب توجهك لمهنة التدريس؟
الغرض من السؤال: معرفة تخوف الطلبة من المستقبل سبب توجههم لمهنة التدريس.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	6	%20	27.6	5.99	2	0.05	دالة
لا	24	%80					
اخرى	0	%00					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (18): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (08).



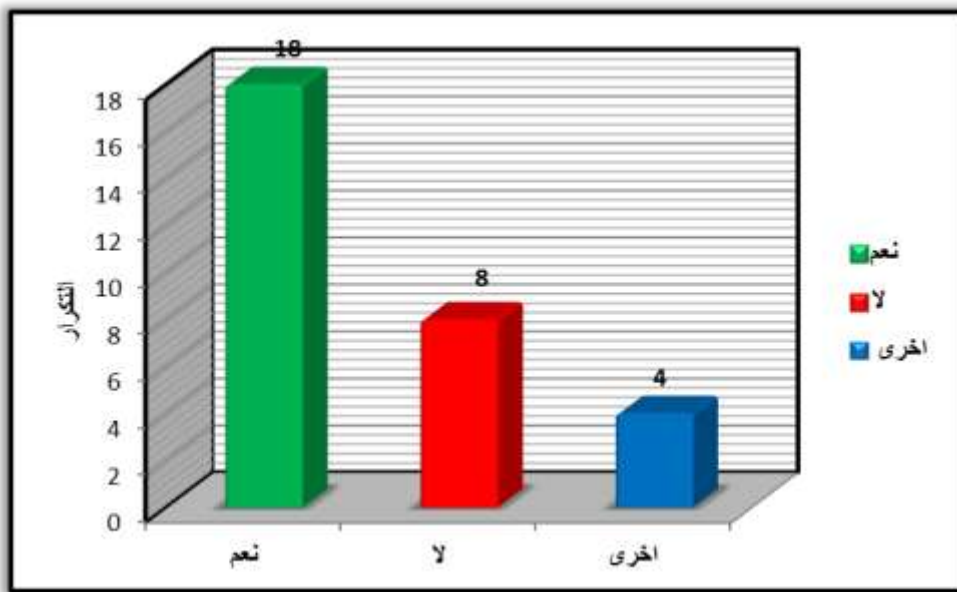
شكل رقم (14): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (08).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (18): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (08) أن نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ "لا" أما الإجابة بـ "نعم" فقد بلغت 20% أما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 03%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 27.6 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.
الاستنتاج: نستنتج أن خوف الطلبة من المستقبل ليس سبب توجههم لمهنة التدريس.

السؤال رقم (09): هل تحديك للمستقبل هو الذي جعلك تختار مهنة التدريس؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الطلبة يتحدون المستقبل باختيارهم لمهنة التدريس.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	18	%60	7.6	5.99	2	0.05	دالة
لا	8	%26					
اخرى	4	%14					
المجموع	30	% 100					

جدول رقم (19): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (09).



شكل رقم (15): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (09).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (19): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (09) أن نسبة 18% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" أما الإجابة بـ "لا" فقد بلغت 34% أما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 13%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 7.6 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.
الاستنتاج: نستنتج أن الطلبة يتحدون المستقبل باختيارهم مهنة التدريس.

السؤال رقم (10): ماهي العلاق بين تطلعاتك المستقبلية ومهنة التدريب؟

يرى معظم الطلبة أن لهم تطلعات و آفاق مستقبلية في عالم التدريب الرياضي لكن الصعوبات المفروضة عليهم في هذا المجال وقفت حائلا بينهم و بين هذه الطموحات .

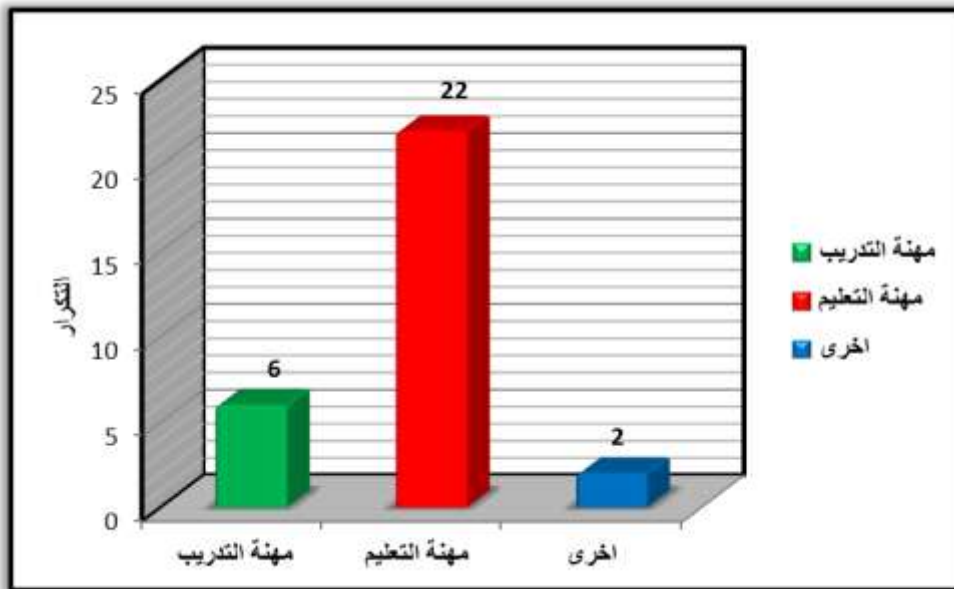
فمنهم من يأمل أن يؤسس فريقا خاصا به ومنهم من يأمل أن يدرّب فريق مدينته التي يقيم بها و لكن لقلّة الامكانيات وكثرة الطلبة المتخرجين يرى الطلبة أن تطلعاتهم صعبة المنال رغم أنها واقعية.

السؤال رقم (11): عند تخرجك هل تختار؟

الغرض من السؤال: معرفة ماذا يختار الطلبة بعد تخرجهم.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهنة التدريب	06	%20	22.4	5.99	2	0.05	دالة
مهنة التعليم	22	%73					
اخرى	02	%07					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (20): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (11).



شكل رقم (16): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (11).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (20): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (11) أن نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ "مهنة التعليم" اما الإجابة بـ "مهنة التدريب" فقد بلغت 20% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 07%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 22.4 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

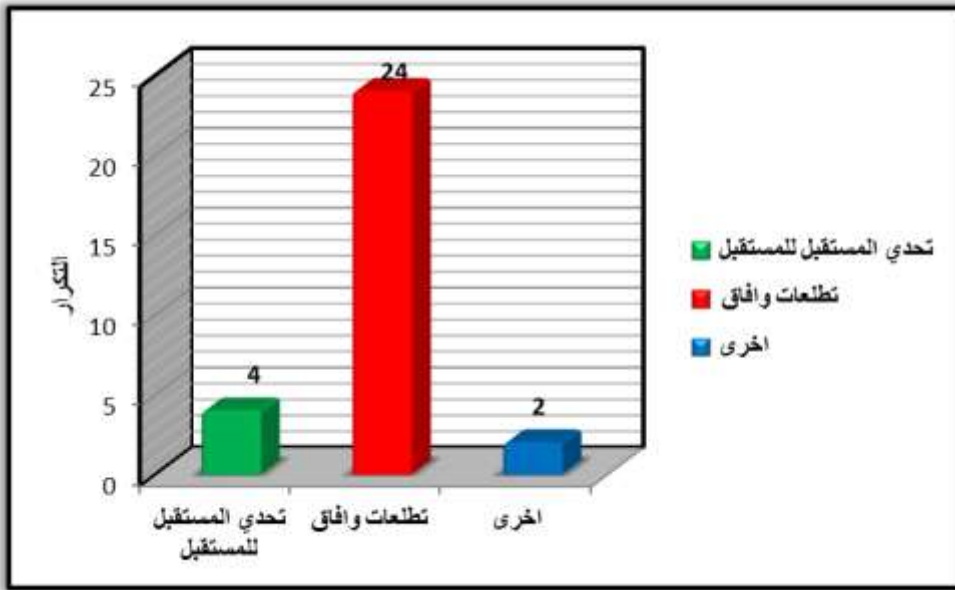
الاستنتاج: نستنتج ان أغلبية الطلبة يختارون مهنة التعليم بعد التخرج.

السؤال رقم (12): هل مهنة التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة رؤية الطلبة لمهنة التدريب.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
تحدي المستقبل للمستقبل	4	%13	29.6	5.99	2	0.05	دالة
تطلعات وافاق	24	%80					
اخرى	2	%07					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (21): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (12).



شكل رقم (17): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (12).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (21): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (12) أن نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ"تطلعات وافاق" اما الإجابة بـ" تحدي المستقبل للمستقبل" فقد بلغت 13% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 07%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 27.6 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

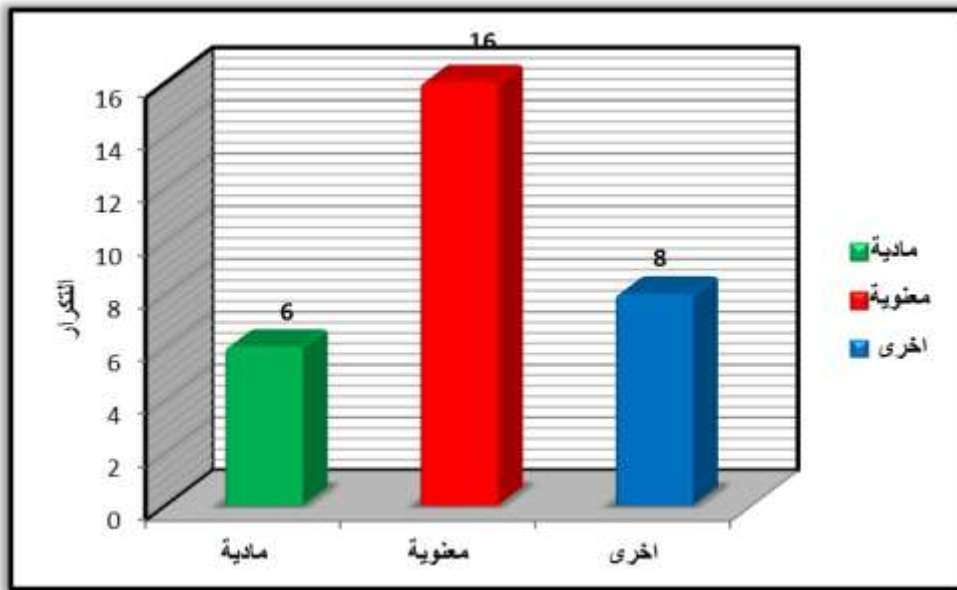
الاستنتاج: نستنتج أن الطلبة يرون أن مهنة التدريب تطلعات وافاق.

السؤال رقم (13): ماهي دوافعك لاختبار مهنة التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة دوافع الطلبة لاختيارهم مهنة التدريب.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مادية	06	%20	5.6	5.99	2	0.05	غير
معنوية	16	%53					دالة
اخرى	8	%27					
المجموع	30	% 100					

جدول رقم (22): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (13).



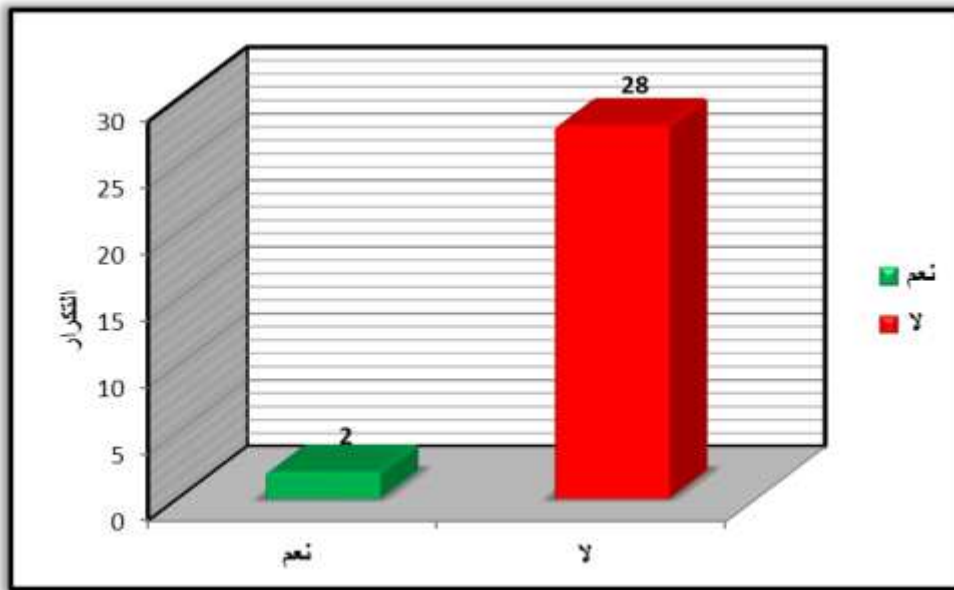
شكل رقم (18): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (13).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (22): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (13) أن نسبة 53% من عينة البحث قد أجابوا بـ "معنوية" اما الإجابة بـ "مادية" فقد بلغت 20% اما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 27%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 5.6 وهي اصغر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2. الاستنتاج: نستنتج أن دوافع الطلبة لاختيار مهنة التدريب معنوية.

السؤال رقم (14): هل الخوف من المستقبل سبب توجهك لمهنة التدريب؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الخوف من المستقبل سبب توجه الطلبة لمهنة التدريب.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	2	%17	22.53	3.84	1	0.05	دالة
لا	28	%83					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (23): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (14).



شكل رقم (19): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (14).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (23): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (14) أن نسبة 93% من عينة البحث قد أجابوا بـ"لا" اما الإجابة بـ"نعم" فقد بلغت 7%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 22.53 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج ان الخوف من المستقبل ليس ما أدى الطلبة على اختيار مهنة المستقبل.

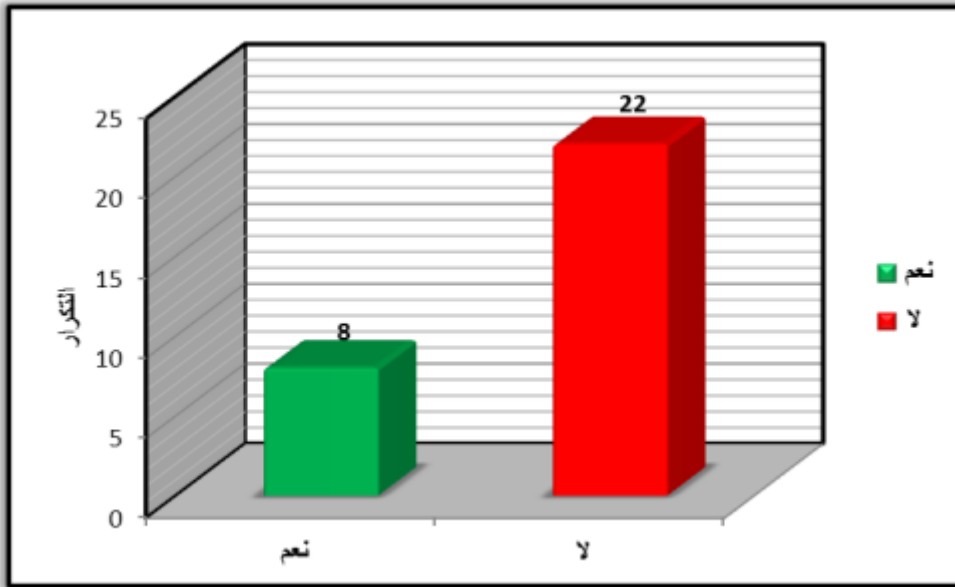
السؤال رقم (15): متى فكرت في مهنة التدريب؟

أشار معظم الطلبة إلى أن تفكيرهم في اختيار مهنة التدريب الرياضي كان بعد التحاقهم بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية فيما أشار عدد قليل منهم الى أن تفكيرهم في اختيارها كان منذ الصغر ، فأغلب من فكر فيها الصغر كان يمارس الرياضة اللاصفية .

السؤال رقم (16): هل يؤثر قلق المستقبل على توجهاتك الحياتية؟
الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان قلق المستقبل يؤثر على التوجهات الحياتية للطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	8	%27	6.53	3.84	1	0.05	دالة
لا	22	%73					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (24): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (16).



شكل رقم (20): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (16).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (24): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (16) أن نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ"لا" اما الإجابة بـ"نعم" فقد بلغت 27%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 6.53 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان قلق المستقبل لا يؤثر على التوجهات الحياتية للطلبة.

السؤال رقم (17): ما هي العلاقة بين قلق المستقبل واختيارك لمهنة التدريب؟

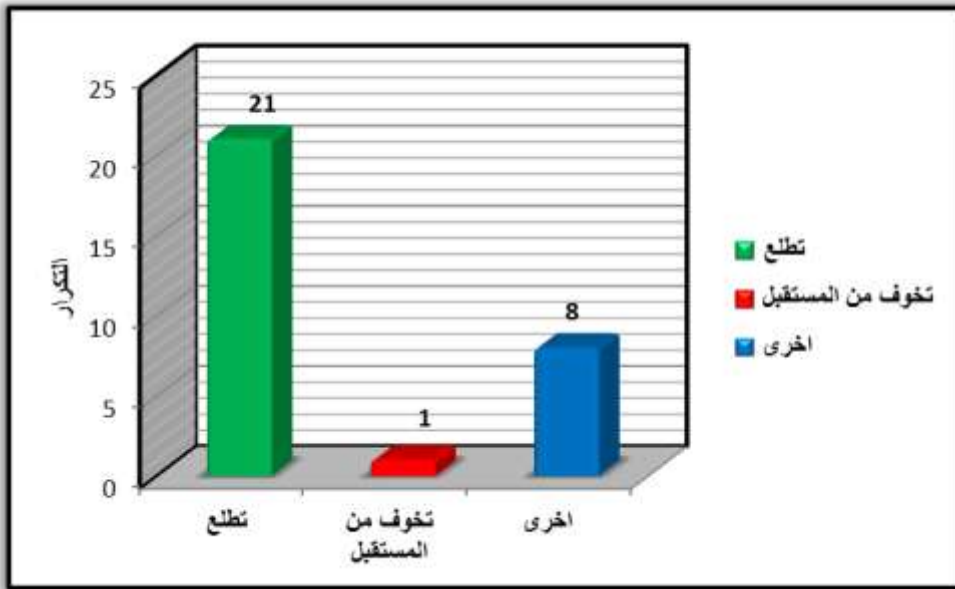
يرى معظم الطلبة أن مهنة التدريب الرياضي فيها صعوبات كثيرة ، خاصة بالنسبة لذلك الطالب الذي لم يمارس الرياضة اللاصفية و هذا الأخير يرى أن معارفه انحصرت في الجانب النظري و التكوين الذي تلقاه في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية. فهم يرون أن للطالب المنخرط في النوادي منذ الصغر حظوظا أكثر في الحصول على مهنة ، بل للاعب السابق أوفر الحظوظ .
و منهم من يرى أن تكوينه في الجامعة الذي اقتصر على سنين معدودة لا يكفي لتدريب فريق رياضي و هذا التفكير كان أكثر انتشار لدى طلبة ليسانس.

السؤال رقم (18): هل مهنة التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة رؤية الطلبة لمهنة التدريب.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
تطلع	21	%70	21.8	5.99	2	0.05	دالة
تخوف من المستقبل	1	%03					
اخرى	8	%27					
المجموع	30	%100					

جدول رقم (25): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (18).



شكل رقم (21): يبين التمثيل البياني لنتائج السؤال (18).

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (25): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والتمثيل البياني تبين لنا إجابات الطلبة حول السؤال رقم (18) أن نسبة 70% من عينة البحث قد أجابوا بـ "تطلع" أما الإجابة بـ "تخوف من المستقبل" فقد بلغت 27% أما "اخرى" فقد كانت نسبة الإجابة بها 03%، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 21.8 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج أن الطلبة يرون مهنة التدريب كتطلع للمستقبل.

تفسير و مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن قلق المستقبل ينعكس سلبا على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب الرياضي و قد أسفرت النتائج العامة على أن قلق المستقبل ينعكس سلبا على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب الرياضي، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن قلق المستقبل بالنسبة للطلبة المقبلين على التخرج ليس لديهم القدرة الكافية على البناء الواقعي للأهداف بقدر ما تكون أهداف شخصية بعيدة المنال ، مما يزيد من حالة التوتر و القلق لدى الطلبة ، فقد أكدت سلوى عبد الباقي (1993) أن قلق المستقبل هو خوف مزري و كثير من الرعب و الأمل بالنسبة إلى آفاق المستقبل و الاكتئاب و الأفكار الوسواسية .

و كانت نتائج هذه الدراسة تتفق مع تعريف إبراهيم محمود (2006) على أن قلق المستقبل هو الناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل و الخوف من الأحداث المسيئة المتوقع حدوثها في المستقبل . و لما كان التدريب الرياضي المهنة الشاقة الغير واضحة المعالم في توجهات الطلبة نحوها، ما بين هوية و مهنة حيث وجدنا أن أغلب طلبة عينة الدراسة ينظرون إليها على أنها الملاذ الأخير من شبح السقوط في البطالة .

و تتفق النتائج المتوصل إليها مع نتائج دراسة نبيل منصور و لونس عبد الله و علوان رفيق (2016) في دراستهم التي جاءت تحت عنوان الصحة النفسية و علاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة التخرج حيث أشارت أن للطلبة المقبلين على التخرج قلق مستقبل عالي و صحة نفسية غير متوازنة و هو ما يؤثر على توجههم المستقبلي ، وهذا ما ذهبت إليه ناهد سعود في دراسة حول أهم مجالات قلق المستقبل انتشارا لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية التربية في جامعة دمشق (2005).

و يعد قلق المستقبل المهني حالة انفعالية غير سارة ، يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر ، و الضيق المصحوب بعدم الاطمئنان ، و الخوف نتيجة توقع خطر يهدد دراسته و مستقبله المهني و استقراره الأسري و الاجتماعي، و هو قلق طبيعي قد يدفعه الى الاجتهاد و حسن اختيار المهنة مستقبلا إلا أن الطالب أحيانا قد يحتك بأشخاص مقربين كالأهل و الأصدقاء، الذين يعانون من انخفاض الدافعية المهنية ، أو عدم الرضى عن و طائفهم و كذا نظرتهم السلبية نحو مهنة التدريب الرياضي ، فيتحول القلق الطبيعي إلى قلق مرتفع غير مرغوب فيه، نتيجة لذلك الاحتكاك السلبي، و بالإضافة إلى هذا تزايد أعداد الطلبة المتخرجين، و قلة فرص العمل مع الأوضاع الاقتصادية و المهنية غير المستقرة.

و قد ترجع هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب في حد ذاتها، و التي يعتبرها المتخصصون سن الأزمات ، وكون الطلبة في المراحل الجامعية معروفون بالمعانات الوجدانية التي يتميز بها في مرحلة المراهقة المتأخرة، فيجد نفسه في حالة تذبذب انفعالي يدفع إلى ظهور حالات القلق لديه .

تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج مرتفع و تم التوصل من خلال نتائج عينة الدراسة إلى اعتبار مستوى قلق المستقبل المهني كان مرتفعا حيث كان بعد التفكير السلبي في المستقبل حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه من عينة الدراسة 70% ، وكان أيضا مرتفعا على بعد

التفكير في الدراسة وافاق التخصص الذي بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه 57% ، وكان مرتفعا أيضا على امكانية الحصول على مهنة واهميتها الذي بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه 63% ، وكان مرتفعا على تحقيق الاستقرار الاسري والاجتماعي حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه من عينة الدراسة 63% ، أما المستوى العام لمقياس قلق المستقبل لدى عينة الدراسة من الطلبة المقبلين على التخرج كان مرتفعا بنسبة مئوية بلغت 63% و يفسر الباحثون المستوى المرتفع الى النظرة العامة و الشاملة التي يمتاز بها طلبة قسم التدريب الرياضي حيث يتشاركون مع باقي زملائهم في التوجه نحو مهنة التعليم فقط دون الحاجة الى مهنة التدريب التي اصبحت مجرد هواية فقط .

و اتفقت نتائج الدراسة الحالية في هذا الجانب مع نتائج دراسة سهيلة أحمادي و مسعودة سالمى (2015/14) التي كانت حول قلق المستقبل المهني و علاقته بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة حيث توصلت الى وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين .

كما اتفقت مع نتائج دراسة غالب بن محمد علي المشيخي(2009) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، حيث يؤكد أن شح الوظائف الموجودة في المجتمع و قلة فرص العمل لخريجي الجامعات ، يثير لديهم شعور بلغبن و الاحباط و اليأس في عدم قدرتهم على تأمين مستقبلهم ، مما يزيد من شعورهم بالقلق تجاه المستقبل .

و من هذا فيمكن ارجاع مستوى قلق المستقبل المرتفع إلى تزايد عدد الخريجين ، و قلة فرص العمل المتاحة ، و انتشار البطالة ، و تقادم ظاهرة المحسوبة و الاكتظاظ الموجود في التخصصات المختلفة .

تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تقر الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس و الطلبة المقبلين على التخرج ماستر و قد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل بين الطلبة المقبلين على التخرج ليسانس و الطلبة المقبلين على التخرج ماستر لصالح طلبة الماستر .

ويعزو الباحثون الفروق الفردية في التوجه الى مهنة التدريب الى ان مسار ليسانس هو مستوى متدرج يستطيع من خلاله الطالب التوجه نحو تدرج اعلى في الماستر في مواصلته للدراسة في حين لا يستطيع ذلك في حين ان طلبة ماستر ملزمين بالبحث على وظيفة مما يستلزم عليهم التوجه الى مهنة التدريب .

و قد يرجع ذلك الى محاولتهم الحصول على عمل بعد تخرجهم من ليسانس و فشلهم في ذلك ، و كذا تخطيطهم للمستقبل أكثر عن طلبة ليسانس الذين لم يجربوا البحث عن مهنة ، اضافة الى قلة المقاعد في الدكتوراه و هذا يعني الى حد بعيد نهاية مشوارهم الدراسي أي وصولهم إلى الحياة المهنية مما يفرض عليهم ضغوط نفسية يندرج تحتها قلق المستقبل و قلق المستقبل المهني .

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الاولى على أن قلق المستقبل يؤثر على اختيار الطلبة لمهنة التدريب الرياضي و من خلال النتائج المحصل عليها نجد أن أغلبية الطلبة كانت تصب آراءهم في اتجاه الفرضية المقترحة فلدينا: أغلبية الطلبة يرون أن مستقبلهم بعد التخرج يتمثل في اختيار مهنة و هذا ما يؤكد 70% منهم ، كما أن 87% يرون التدريب الرياضي مهنة و 83% مقتنعون به كمهنة و 80% نفوا أن خوفهم من المستقبل هو الذي دفعهم إلى اختيار مهنة التدريب الرياضي ، كما يرى 73% منهم ان التدريب مهنة عادية ، في حين نجد أقلية من الطلبة ترى أن اختيار مهنة التدريب كان ضروري و أقروا أن اختيارهم لها كان لاعتبارت اخرى، و أقر 60% من الطلبة أن اختيار مهنة التدريب الرياضي كان تحديا للمستقبل .

معظم الطلبة يختارون مهنة التعليم بعد تخرجهم و هذا ما اثبته 70% منهم ، ويرى 80% منهم أن اختيارهم لمهنة التدريب تطلعات و آفاق ، فقد نفى 83% أن الخوف هو من دفعهم لمهنة التدريب فدوافعهم كانت معنوية لاختيار مهنة التدريب و هذا ما أثبته 83% منهم .

ومن خلال كل هذا نستنتج أن الفرضية الجزئية الاولى قد تحققت أي أن قلق المستقبل يؤثر على اختيار الطلبة لمهنة التدريب الرياضي.

و قد يرجع تأثير قلق المستقبل على توجه الطلبة نحو مهنة التدريب الى تفكيرهم في صعوبات هذه المهنة و الفساد الذي صار منتشرا في بعض الاندية ، و كذا لقلّة مناصب الشغل في سلك التعليم .

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه تبين لنا ان الفرضيات الثلاثة المقترحة كحلول لمشكلة البحث قد تحققت، وهذا بفضل ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال مقياس قلق المستقبل المهني والاستبيان الموجه للطلبة المقبلين على التخرج من معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الريلضية، ومنه نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت، والتي مفادها أن قلق المستقبل ينعكس سلبا على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب الرياضي.

الاستنتاج العام :

من خلال ما توصلت اليه نتائج دراستنا يمكن ان نستخلص ان الطلبة المقبلين على التخرج لديهم قلق مستقبل مرتفع، ووجدنا أن درجة قلق المستقبل مرتفع والذي دلت عليه نتائج الفرضية الأولى وقد بلغ مستوى قلق المستقبل الكلي 63%.

وبالنظر الى الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل بين طلبة ليسانس وطلبة الماستر، وجدنا أن هناك فروق لصالح طلبة الماستر، وربما يرجع ذلك الى أن مسار طلبة ليسانس متدرج يستطيع من خلاله التوجه نحو تدرج أعلى في حين ان طلبة الماستر ملزمين بالبحث عن مهنة، بالإضافة الى أن طلبة الماستر قد جربوا البحث عن عمل بشهادة ليسانس وبالتالي لديهم نظرة عن شح مناصب الشغل مما يكون لديهم نظرة سلبية نحو ما يحمله المستقبل لهم.

وما يبرسي هذه الفكرة نتائج الفرضية الثالثة التي تثبت ان قلق المستقبل يؤثر على اختيار الطلبة لمهنة التدريب. ومن كل هذا وجدنا ان قلق المستقبل ينعكس سلبا على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب الرياضي وقد يرجع ذلك الى الصعوبات التي يرونها في هذه المهنة وكذا الامور التي تقف حائلا بينهم وبين النجاح في هذه المهنة.

خاتمة

خاتمة :

لقد انطلقنا من المجهول في هذا البحث للوصول إلى المعلوم وبدأناه مبهما وها نحن ننهيه واضحا جليا ، وانطلقنا بمجموعة من الإشكالات والفرضيات وتحققنا منها بطريقة منهجية ، لنختمه بمجموعة من النتائج والحلول، فكل بداية نهاية وخير منطلق المنطلق الذي يكون مسطرا ومقصودا ولأجل ذلك سطرنا بحثنا المتواضع هذا الذي من خلاله أردنا إظهار الفئة التي تتعرض للكثير من والضغوط النفسية و التي تمر بمرحلة عمرية صعبة ألا و هي مرحلة الإقبال على التخرج من الجامعة، و هي المرحلة التي يبني عليها الفرد مستقبله المهني، بل و حياته ككل، ففي هذه المرحلة نجد الطالب يفكر في ما يحمله له مستقبله ، وما هي السبل التي تساعد في بناء حياته المستقبلية، و كذا الأمور التي قد تقف حائلا بينه و بين طموحاته و أهدافه المسطرة، مما يفرض عليه قلقا نحو ما يحمله له مستقبله .

و يعد الطالب الجامعي من أكثر أفراد المجتمع عرضة للقلق خاصة القلق مما يحمله له المستقبل، فتختلف مستويات القلق لدى الطلبة، فمن الطلبة من لديه مستوى المنخفض فهذا المستوى يكون سبب في التنبية العام، ويعمل على رفع الحساسية للأحداث الخارجية، كما تزداد قدرته على مقاومة الخطر، و يكون الفرد في حالة تأهب لمواجهة مصادر الخطر. و منهم من لديه مستوى متوسط وفيه يصبح الفرد أكثر قدرة على السيطرة حيث يزداد السلوك في مرونته وتلقائيته، وتزداد لدى الفرد القدرة على الابتكار. أما المستوى العالي فيه يحدث اضمحلال وانحيار للتنظيم السلوكي للفرد، ويحدث نكوص إلى أساليب بدائية كان يمارسها الفرد وهو في مرحلة الطفولة، وينخفض التآزر والتكامل انخفاضاً كبيراً، وبالتالي لم يعد الفرد قادراً على التمييز الصحيح بين المثيرات الضارة وغير الضارة، ويظهر الفرد في الصورة الكئيبة المصحوبة بالقلق العصابي في ذهوله، وتشتت فكره ووحده وسرعة تهيجه وعشوائية سلوكه . وهذا ما درسناه في الفرضية الأولى و التي نصت على أن هناك مستوى عالي من قلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج . و قد تحققت هذه الفرضية من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل المهني على عينة من طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

فمن خلال موضوع الدراسة الذي حاولنا فيه التطرق إلى اهم صفة من الصفات التي يمتاز بها الطالب أثناء التخرج و هي قلق المستقبل ، و التي تجعل الطلبة ينضرون إلى أكثر النواحي المستقبلية غموضا فكان هدف الدراسة و مضمونها دراسة مستوى قلق المستقبل المميز لدى الطلبة ، و كذا انعكاسه على توجههم نحو اختيار مهنة التدريب كوسيلة دفاعية من شبح البطالة و قد توصلت النتائج الى أن هناك مستوى مرتفع في قلق المستقبل المهني و ذلك من خلال حساب مستوى قلق المستقبل المهني على أبعاده الأربعة المتمثلة في ، التفكير السلبي في المستقبل ، التفكير في الدراسة و آفاق التخصص، إمكانية الحصول على مهنة و أهميتها، و تحقيق الاستقرار الأسري و الاجتماعي . و من ثم حساب المستوى الكلي لقلق المستقبل المهني و كان هذا المستوى بنسبة مئوية بلغت 63% ومتوسط حسابي بلغ (92.03) . و هذا يثبت أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة مرتفع .

كما درسنا الفروق في مستوى قلق المستقبل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس وماستر)، ومن خلال إجراءات الدراسة الميدانية وتطبيق المنهج الوصفي المناسب لموضوع دراستنا من حيث طبيعة البيانات التي نريدها وحجم العينة التي اخترناها وبالاعتماد على مقياس قلق المستقبل واستبيان معد لهذه الدراسة والتحليل الإحصائي

توصلت الدراسة إلى وجود ووجود فروق في مستوى قلق المستقبل بين الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس و ماستر) تعزى لصالح طلبة الماستر و قد يرجع ذلك إلى أن مسار ليسانس هو مستوى متدرج يستطيع من خلاله الطالب التوجه نحو تدرج أعلى في الماستر في مواصلته للدراسة في حين ان طلبة ماستر ملزمين بالبحث على وظيفة ، كما تم التوصل من خلال الاستبيان إلى ان قلق المستقبل يؤثر على توجه الطلبة نحو مهنة التدريب .

و تفتح هذه النتائج المتوصل إليها آفاقاً جديدة لبحوث مستقبلية قادمة في هذا المجال الخصب ، إذ يحتاج قلق المستقبل لدى طلبة التخرج إلى دراسات أكثر للوقوف على المشاكل التي يعانيها الطلبة ، أو حتى المشاكل التي ترسمها لهم أذهانهم و التي قد لا تكون واقعية في غالب الأحيان . ونختم هذه الدراسة على أمل علمي في أن تعالج هذه الإشكالية بمناظير أخرى متعددة في الأبحاث المستقبلية.

الاقتراحات و الفروض المستقبلية:

وفي ضوء نتائج الدراسة المحصل عليها توصي الدراسة بما يلي:

- محاولة خفض من الأفكار السلبية نحو المستقبل المهني. من خلال البناء الواقعي للأهداف الاعتماد على برامج تربوية للتعريف بقلق المستقبل و آثاره السلبية و المضاعفات التي قد تنتج عنه.
- توعية الطلاب الجامعيين بأساليب خفض قلق المستقبل .
- ضرورة تبني الجامعات لعدد من البرامج الإرشادية الوقائية القائمة على خفض قلق المستقبل المهني و كذا إقامة مراكز إرشاد نفسي بالكليات بهدف معرفة مشاكل الطلاب المستقبلية .
- التعمق في دراسة قلق المستقبل و تأثيره على التوجه نحو المهنة .
- الوقوف على الصعوبات التي يتبناها عقل الطالب من خلال ممارسة مهنة التدريب الرياضي.
- ضرورة توعية طلاب الجامعة و إدراكهم ما للزمن من قيمة ينبغي استغلالها في تحقيق أهدافهم و طموحاتهم
- توعية الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال لتعرف على إمكاناتهم الحقيقية و تعليمهم مهارة التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الطالب فريسة طموحاته الغير واقعية و التي قد تسد أمامه فرصا كثيرة بسبب اكتسابه خبرة فشل.
- حث الطلاب على أهمية الدراسة والتفوق فيها من أجل تحديد مستقبلهم المهني وعدم الشعور بقلق المستقبل لأن هذا في حد ذاته تعطيل لطاقتهم وسبب لإحباطهم.

فروض و بحوث مستقبلية

- 1 فاعلية برنامج إرشادي مقترح في تنمية الثقة في النفس لدى الطلبة المقبلين على التخرج .
- 2 فاعلية برنامج إرشادي مقترح في التقليل من قلق المستقبل التقليل من قلق المستقبل لدى طلبة التخرج .
- 3 دراسة مقارنة في مستويات قلق المستقبل بين أقسام التدريب و الأقسام الأخرى .



البيبليوغرافيا

البيبلوغرافيا:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- ❖ ابراهيم سعدعلي الطخيس: فاعلية برنامج ارشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي والارشاد، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2014.
- ❖ أحمد عكاشة: الطب النفسي المعاصر، دون طبعة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1998.
- ❖ أمر رقم 09/95، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها: المؤرخ في 25 فبراير 1995.
- ❖ أمين أنور خولي، أصول التربية البدنية والرياضة المهنة والاعداد، ط1، القاهرة، دار الفطر العربي: 1996.
- ❖ بوفلجة غياث، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 1984.
- ❖ ج.ج.د.ش، قانون رقم 03/89، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة: المؤرخ 1989/02/14.
- ❖ الداهري صالح حسن. مبادئ الصحة النفسية. ط1، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع: 2005.
- ❖ داود عزيز والطيب، محمد والعبودي، ناظم: الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991.
- ❖ رشيد زرواتي.. تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. دار هومة .. ط1: الجزائر، 2002 .
- ❖ زكي محمد محمد حسن. المدرب الرياضي " أسس العمل في مهنة التدريب ". منشئات المعارف بالإسكندرية. مصر. 1997.
- ❖ ساكر طارق، الأسلوب البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، الجزائر: 2000.
- ❖ سميرة بنت محمد بن حميد اللحياني: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز، والضغط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الادارية، قسم التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2012.
- ❖ سهيلة أحمادي: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2014.

- ❖ شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية والرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات نهاية الليسانس 1996/1986، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية والرياضية، 1997.
- ❖ عاطف مسعد الحسيني، قلق المستقبل والعلاج بالمعنى، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
- ❖ عبد الخالق أحمد خيرى ، أساس علم النفس، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية :1989.
- ❖ عبد السجاد عبد السادة ، قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة ، العدد 56 ، 2011 ، ص335 .
- ❖ عبد القادر المصراتي : المعلم و الوسائل التعليمية ، ط2 ، الجماهيرية الليبية ، الجامعة المفتوحة، 1997.
- ❖ عبده علي نصيف .قاسم حسن حسين : "مبادئ التعلم الرياضي"، ط1 دار المعرفة، بغداد1980.
- ❖ عثمان حسن عثمان .. المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية .. منشورات الشهاب باتنة: الجزائر، 1998.
- ❖ عصام عبد الخالق : "التدريب الرياضي" ط2 ، دار الكتب الجامعية، مصر:1972.
- ❖ العوادي قاسم هادي ، العصاب ، ط1 ، وزارة الثقافة والإعلام ، 1992 .
- ❖ غالب بن محمد علي المشيخي:قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف،رسالة لنيل درجة الدكتوراه،قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2009.
- ❖ غسان محمد الصادق، فاطمة ياس الهاشمي، الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس ت.ب.ر: 1988.
- ❖ فاطمة عوض صابر ، ميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية.. ط1: مصر ، 2002.
- ❖ قانون التربية البدنية والرياضية، رقم 86/76: المؤرخ في 23 مارس 1976.
- ❖ القصري يوسف.كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل ، ط1،القاهرة،دار الطائف للنشر والتوزيع،2002.
- ❖ م.م.هبة مؤيد محمد،قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات .مجلة البحوث التربوية والنفسية،العددان26.27.
- ❖ محذب رزيقة:الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق(حالة- سمة)، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011.
- ❖ محمد أحمد المومني ، قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مجلد 9، عدد2،الأردن:2013.

- ❖ محمد السيد. _ الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. ط2. _ مصر، دار النهضة العربية: 1970.
- ❖ محمد حسن علاوي. سيكولوجية المدرب الرياضي. دار الفكر للنشر و التوزيع. مصر ط1. 2002 .
- ❖ محمد حسن علاوي. علم التدريب الرياضي. دار المعارف. القاهرة. ط11 .
- ❖ محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب. _ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. _ دار الفكر العربي. _ ط2: القاهرة مصر، 1999.
- ❖ مروان عبد الحميد إبراهيم. _ أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية. _ ط1. _ مؤسسة الوراق: عمان ، 2000.
- ❖ موريس أنجرس. _ منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية. _ تدريبات علمية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون . _ الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي. _ دار القصة للنشر: الجزائر ، 2004.
- ❖ موقع جامعة البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - <http://www.univ-bouira.dz> شوهد يوم 2016/12/31
- ❖ الميثاق الوطني، العدد 07، الفصل 06، المادة 09: 1986.
- ❖ نبيلة أحمد عبد الرحمن . المدرب و التدريب - مهنة وتطبيق - . دار الفكر العربي. القاهرة. ط1. 2011.
- ❖ وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد. - الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب. - دار الهدى للنشر والتوزيع: جامعة المنيا، مصر، 2002.
- ❖ يحي السيد الحاوي-المدرب الرياضي بين الاسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب.المركز العربي للنشر.مصر . ط1. 2002.
- قائمة المراجع باللغة الفرنسية :

1. Andrew Dohns C, Brinding the role of teacher in school sports, Club bulle feder in ternot, educt, phys, chelten, hom :1986 .
2. Ferry Gill, La pratique de travail en groupe Bordas, Paris :1985

الملاحق

ملحق رقم (1)



قسم التدريب الرياضي

الرقم: 007/م ع ت ن ب ر / 2017 .

إلى السيد (ة): **رئيس قسم التدريب الرياضي**
الرياضي

الموضوع: تسهيل مهمة.

يشرفني أن أقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة:

- الطالب (ة): **عواذ بن جسيمية** رقم التسجيل: **K.140077**
- الطالب (ة): **براري حمزة** رقم التسجيل: **K.140011**
- الطالب (ة): **بشارف أمينة** رقم التسجيل: **K.140073**

للقيام بزيارة ميدانية على مستوى مؤسستكم خلال الموسم الجامعي 2016 / 2017. الذي يندرج ضمن التحضير لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

مدير المؤسسة المستقبلية

رئيس القسم



ملحق رقم 2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Aklî Mohand Oulhadj - Bouira -
X·0·V·E·X ·K·E·E C·I·K·H·A H·K·E - X·0·E·O·t·t -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أوحاج
- البويرة -

قائمة السنة الثالثة (تدريب رياضي تنافسي) 2016/2017

رقم التسجيل	الاسم واللقب	الرقم
K130116	مزارق سمير	1
K140007	أمين عياش	2
K140008	رايح الايسري	3
K140011	حمزة يراري	4
K140017	أبو بكر فراحي	5
K140021	رفيق مريوش	6
K140023	عماد مصطفى	7
K140030	بن حسين عبدالله	8
K140031	محمد اوشفون	9
K140035	زكريا ايوب العمري	10
K140036	لمين زقير	11
K140039	مراد حكوم	12
K140043	فؤاد أزلماط	13
K140047	طه البشير بن نعمودي	14
K140049	بدرالدين مقتين	15
K140052	عبدالحكيم حاج موسى	16
K140054	سفيان مداوي	17
K140057	سامية مختاري	18
K140064	عمر العطار	19
K140066	نبيل بوخالفة	20
K13T026	بوعلام الله أسامة	21
K140073	أمين شارف	22
K140077	حليمة عوادي	23
K140079	عبدالله بن عيسى	24
K140083	فاروق قاسم	25
K140107	الحسين قرومي	26
K140111	أبو بكر كتاب	27
K140126	لطيف بن سعاد	28
K130019	حماد محمد امين	29
K110054	لعوني عمر	30
K100091	امين برفوقي	31
K140082	عزاز عبد الرحمان	32
K12T001	العربي شريف كمال	33
K130119	بنغالي اسماعيل	34
K130054	ريان السعيد	35
K130085	باتوح ولید	36

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Aklil Mohand Oulhadj - Bouïra -
X:070EX •KIE E:K:HA H:K•X - X:0E0:L -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أوحاج
- البويرة -
معهد علوم وتثنيات النشاطات البدنية والرياضية



قائمة السنة الثانية ماستر تدريب 2016/2017

فوج : 01

رقم التسجيل	الاسم	اللقب	الرقم
K110030	فؤاد	داود	1
K120002	اسماعيل	رحمي	2
K120004	وهاب	عُضبان	3
K120005	بلال	نكاز	4
K120006	الهام	العربي	5
K120012	حبيب الله	مسعودي	6
K120025	عبد الخنيد	ساكو	7
K120027	طارق	منصوري	8
K120029	امين	شيرود	9
K120033	احمد	منصوري	10
K120046	علي	مفتوح	11
K120054	منير	واكلي	12
K120058	خير الدين	ديب	13
k110058	محمد لمين	عبدات	14
k100066	محمد لمين	هارون	15
k100106	عبد السلام	بودشيشة	16
k110107	عماد	مزدي	17
k100103	رياض	مريخي	18
k110130	عبد الوهاب	حجاج	19
k100047	عباس	محمد ي	20
k110114	محمد رضا	هلال	21
K11T008	اسامة	درول	22
K120009	سميح	مسعودي	23
K110108	مختار عبد الغني	مازوني	24
K110043	رايح	معمر ي	25
K100035	محمد	بوخلف	26
K110053	رايح	كرمية	27
K110024	مصطفى	فلاك	28
K100097	طارق	زواو	29
K10R009	احمد	بن غربي	30

ملحق رقم 3

جامعة آكلي محمد أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

قائمة المحكمين للمقياس

عنوان الدراسة: انعكاس قلق المستقبل على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الإمضاء	الملاحظات
01	مجيد فرنان	أستاذ سام ٢٠٠٦		مقبول
02	رفيق عنون	أستاذ محاضر "أ"		مقبول
03	عبد الله الوناس	أستاذ محاضر		مقبول

تحت إشراف الدكتور:

* منصور نبيل

من إعداد الطلبة:

* يراري حمزة

* عوادي حليمة

* شارف أمين

مقياس قلق المستقبل للطلبة المقبلين على التخرج

م	العبرة	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
1	أشعر بخيبة الامل كلما فكرت في مستقبلي المهني			
2	بعض المشاكل الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل			
3	أشعر بعدم الارتياح عند تفكير حياتي المهنية مستقبلا			
4	يساعدني العمل في بناء كياني الشخصي			
5	تنتابني حالة من التوتر عندما أفكر في مستقبلي المهني			
6	ينتابني القلق بسبب نتائج الضعيفة في الامتحانات			
7	يسيطر عليا التفكير في مستقبلي المهني			
8	أخشى عدم تأمين الظروف المادية المناسبة لاسرتي			
09	تفكيري المستمر في مستقبلي المهني هو مصدر قلقي			
10	أشعر بالقلق لعدم معرفتي بالجوانب التنظيمية لدراستي			
11	أخاف من قلة فرص العمل في المستقبل			
12	يضمن حصولي على عمل مكانة لاثقة داخل المجتمع			
13	ينتابني نوع من القلق حين مرور الوقت دون تحقيق أهدافي			
14	يقلطني التفكير في مستقبلي الدراسي			
15	أخشى عدم الحصول على فرصة عمل بعد التخرج			
16	يساعدني العمل في زيادة ثقتي بنفسي			
17	أشعر بعدم الامان كلما فكرت في مستقبلي المهني			
18	تراودني أفكار سلبية كتوقع الفشل و الرسوب			
19	أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون عليه مستقبلي المهني			
20	لا يضمن لي العمل بالضرورة الفرصة لتكوين أسرة مستقبلا و الانفاق عليها			
21	مشاكل الحياة تسيطر على تفكيري			
22	أشعر بالقلق لعدم مواكبتني للتطور العلمي			
23	قلة فرص العمل المتاحة للمتخرجين حديثا تجعلني أكثر قلقا			
24	لا يحقق لي العمل الاستقرار النفسي بالضرورة			
25	أشعر أن المستقبل لا يحمل أي صورة مشرقة			
26	أرى أن تخصصي يوفر لي فرصا كثيرة للعمل بعد التخرج			

			27	لا أتوقع أنني سأجد عملاً في ظل انتشار البطالة
			28	يسمح لي العمل بتكوين علاقات فعالة داخل المجتمع
			29	سيطر علي شعور بالخوف من المستقبل المهني
			30	يضمن تخصصي عدداً كبيراً من الطلبة ما قد يقلص حظوظي في الحصول على فرصة عمل
			31	مستقبلي المهني يبدو مليئاً بالمفاجآت السارة
			32	أخشى أن تسوء علاقتي بأسرتي في حال عدم حصولي على عمل
			33	تخصصي في الجامعة يؤهلني للعمل الذي أرغب فيه
			34	مستقبلي المهني يبدو مليئاً بالمفاجآت السارة
			35	الحصول على عمل يساعدني في كسب الاحترام من الآخرين
			36	يوفر لي العمل فرصاً للتقدم و الوصول إلى مستويات أعلى
			37	أشعر بالتوتر عندما أفكر في أنني سأعمل في مهنة لا أحبها
			38	لا يمكنني العمل من تطوير قدراتي

جامعة أكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التدريب الرياضي

قائمة المحكمين لإستمارة الإستبيان

عنوان الدراسة: انعكاس قلق المستقبل على توجه الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة التدريب.

الرقم	الاسم والتلقب	الدرجة العلمية	الإمضاء	الملاحظات
01	مجيد فرنان	استاذ محاضر		
02	عنون رفيق	استاذ محاضر		
03	عبد الله لوتاس	استاذ محاضر		

تحت إشراف الدكتور:

" منصور نبيل "

من إعداد الطلبة:

" براري حمزة "

" عوادي حنيمة "

" شارف أمين "

السنة الجامعية 2016 - 2017

• الفرضية: يؤثر قلق المستقبل على اختيار الطلبة لمهنة التدريب.

س1/ كيف تفكر في مستقبلك بعد التخرج؟

- لاختيار وظيفة - لنيل شهادة - أخرى

س2/ كيف ترى التدريب الرياضي؟

- مهنة - هواية - أخرى

س3/ هل تعتبر التدريب الرياضي مهنة للمستقبل؟

- نعم - لا

س4/ هل الخوف من المستقبل يدفعك لمهنة التدريب؟

- نعم - لا

س5/ هل تعتبر ان التدريب الرياضي له آفاق مستقبلية في عالم الشغل؟

- نعم - لا

س6/ كيف تعتبر مهنة التدريب؟

- الشهرة - وظيفة عادية - أخرى

س7/ ما هي اسباب اختيارك لمهنة التدريب؟

- اعتبارات مادية - ضرورة - اعتبارات أخرى

س8/ هل تخوفك من المستقبل سبب توجهك لمهنة التدريب

- نعم - لا - أخرى

س9/ هل تحديك للمستقبل هو من جعلك تختار مهنة التدريب؟

- نعم - لا - أخرى

س10/ ما هي العلاقة بين تطلعاتك المستقبلية و مهنة التدريب؟

س1/ عند تخرجك هل تختار؟

- مهنة التدريب - مهنة التعليم - أخرى

س2/ هل مهنة التدريب؟

- تحدي المستقبل للمستقبل - تطلعات و آفاق - أخرى

س3/ ما هي دوافعك لاختيار مهنة التدريب؟

- مادية - معنوية - أخرى

س4/ هل الخوف من المستقبل سبب توجهك لمهنة التدريب

- نعم - لا

س5/ متى فكرت في مهنة التدريب

.....

س6/ هل يؤثر قلق المستقبل على توجهاتك الحياتية

- نعم - لا

س7/ ما هي العلاقة بين قلق المستقبل و اختيارك لمهنة التدريب

.....

س8/ هل مهنة التدريب ؟

- تطلع - تخوف من المستقبل - اخرى

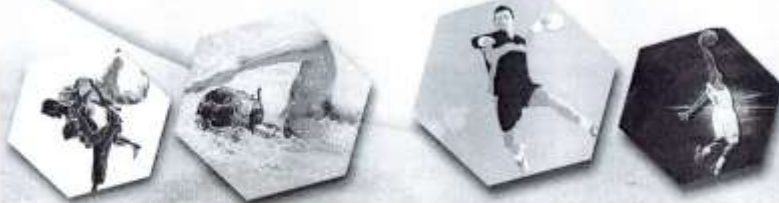
ملحق رقم 4

نظام التكوين في معهد STAPS البويرة

* عروض التكوين
* شهادة التكوين: التكوين لهذه الشهادة يتطلب النجاح في سنة (06) ربيع بعدد 30 ربيع في كل سداسي، كما يتكون الخدع المشتركة من سداسين. أما التخصص فيكون في أربع سداسيات إما في التدريب الرياضي، ألعاب القوى، الرياضة التروي أو الإدارة والتسيير الرياضي.



شهادة التمرين: يمكن لكل طالب متفعل على شهادة التمرين في 2 من 3 التخصصات التالية الذكر بمساعدة الحراسة حسب التخصص المتوخى في حدود المساعدة اليداغوجية المتوفرة، وذلك وفقا لشروط المحددة في المشروع "عروض التكوين" حسب الاستحقاق والتخفيض لهذه الشهادة يتطلب النجاح في أربع (04) سداسيات (مجموع 1200 ربيع يستعمل 300 ربيع في كل سداسي).



* الدكتور: بن عبد الرحمن سيد علي نائب مدير مكتب البحوث العلمي والملاحظات الخارجية
* الدكتور: شريفي مسعود، رئيس المجلس العلمي
* الدكتور: منعمي نيل، رئيس قسم التدريب الرياضي
* الدكتور: علوان ريفاف، رئيس قسم النشاط البدني الرياضي التروي
* الأستاذ: بروج رفوان، رئيس قسم الإدارة والتسيير الرياضي

** إشراف التكوين في المعهد
* أهداف التكوين: يعتبر معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مؤسسة تعليمية تابعة لجامعة البويرة تسعى على التكوين العلمي وفق معايير الجودة في مجال "علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" للطلبة الجامعيين على شهادة الدكتوراه في الأطوار الثلاثة: الليسانس (L.M.D) المؤسسة على ضرورة تقديم عروض تكوين ذات الصلة المباشرة بأهداف ومخرجات التكوين وخصوصية * الهدف الرئيسي للمعهد هو إعداد متخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية، التدريب الرياضي، النشاط الرياضي التروي والإدارة والتسيير الرياضي والمجالات المرتبطة بها. *مخرجات التكوين: تحصيل الطلبة للعمل في مجالات التربية والتنظيم الابتدائي، المتوسط، الثانوي، التدريب الرياضي، المراكز والمؤسسات الرياضية بالإضافة إلى مراكز التكوين المهني والمؤسسات الحكومية المختلفة مع نشر الثقافة الرياضية الواسع وتطوير الرصيد المعرفي من أجل إعداد إطارات ذات المستوى العالي بمقاييس الجودة والتفكير المعرف.



جامعة أكلي محمد أولادحاج - البويرة
UAMO Bouira
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية I. STAPS
* إنشاء المعهد: تماشيا مع الإصلاحات الجامعية وإعادة هيكلة جامعة البويرة بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 12 - 241 المؤرخ في رجب عام 1433 الموافق لـ 04 يونيو سنة 2012 المتضمن إنشاء جامعة البويرة، ووفقا للمادة التي تحدد عدد الكليات والمعاهد بالجامعة، جاء إنشاء معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي كان عبارة عن قسم أنشأ بناء على القرار الوزاري رقم: 263 المؤرخ في 07 سبتمبر 2010 المتضمن فتح ليسانس في التدريب الرياضي بمسار أكاديمي بجامعة البويرة. بناء على القرار الوزاري رقم: 248 المؤرخ في 01 أكتوبر 2012 المتضمن منح الأقسام على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لدى جامعة البويرة والمتمثلة في:

- 1- قسم: التدريب الرياضي.
 - 2- قسم: النشاط البدني الرياضي التروي.
 - 3- قسم: الإدارة والتسيير الرياضي.
- * هيئة التدريس: تشكل من الأساتذة الأكفاء الذي عددهم 19 أساتذ دائم من مختلف التخصصات النظرية والتطبيقية بالإضافة إلى 44 أستاذ مؤقت ضمن تدريس لغات الحية والإعلام الألي والتخصصات الفرعية والجماعية
الطاقة
* الدكتور: عزاري شاذي مدير المعهد.
* الدكتور: سامح عبد العزيز نائب مدير مكتب الدراسات والمسابك المرتبطة بالطلبة.

* إنشاء بنك للمسابك حول المفاهيم والمصطلحات العلمية المعتمدة في ميدان التخصص.
* إصدار الكتب العلمية والمطبوعات الجامعية والمشاركة في المعارض العلمية الوطنية والدولية.
* تبادل الخبرات بين الهيئات التدريسية والبحثية في الجامعات العربية والعالمية.
* إصدار مجلة متخصصة لنشر الأبحاث والدراسات العلمية في مجال النشاطات الرياضية.
* تنظيم أفراس دراسية وندوات ومؤتمرات علمية.
* وحدات البحث المتمثلة لدى CNEPHU
* الوحدة الأولى: استكشاف تأثير برنامج متعدد الرياضات على الانتقاء الرياضي في كرة القدم.
* الوحدة الثانية: مساهمة النشاط الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية والإندماج الاجتماعي أثناء المعاقين.
* الوحدة الثالثة: مدى أهمية متابعة العلاج الطبيعي في إعادة تأهيل الضغوط النفسية التي طبعته الوظيفية.
* عدد الطلبة الحالي

المستوى	الطلبة الذكور	الطلبة الإناث	العدد الإجمالي
السنة الأولى	192	11	203
السنة الثانية	131	08	139
السنة الثالثة	134	12	146
الأولى مسنر	62	08	70
الثانية مسنر	94	02	96
الدكتوراه	16	00	16



بما للقيام بدور فعال في خدمة المجتمع
* المساهمة في الرقي بالبحث العلمي المتخصص في الأبحاث البدنية والرياضية، وكذلك إجراء الدراسات والأبحاث قصد إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية، كما يساهم المعهد إلى إعداد برنامج شامل للتنمية والتطوير، رأس مستوى الكفاءات العلمية والإدراية لأقسامه
3- محور: العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية.
SMAPS 2000 معهد التدريب إلى فتح آفاق البحث العلمي في ميدان العلوم الحديثة النظرية والتطبيقية ذات الصلة بالأنشطة البدنية والرياضية من خلال إجراء أبحاث ودراسات وتجارب ميدانية متعلقة بمجموع المجالات في المنظومة النظرية الرياضية: التدريس - التدريب - الترفيه - التنوير
* يضم هذا المخبر أربعة (04) فرقة بحث هي:
* الفرقة رقم 01: الأنشطة الرياضية الترويية.
* الفرقة رقم 02: مراهب الإبداع الرياضي.
* الفرقة رقم 03: تكنولوجيا العقد الرياضي.
* الفرقة رقم 04: الأنشطة البدنية والرياضية الترويية.
الأهداف: تتمثل أهداف النشاطات والبحوث العلمية المخبر فيما يلي:
* القيام بدراسات علمية في إطار مفاهيم البحث وتطبيقها في المؤسسات التعليمية والترويية (المدرسة، الجامعة، مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة)
* تقييم واقع النشاطات البدنية والرياضية الترويية
* اقتراح مناهج ترويية ورياضية جديدة تنظم على تحقيق الأهداف الترويية وفقا لخصائص المجتمع الجزائري
* القيام بتجارب مخبرية، تطبيقات ميدانية وتعميم نتائجها لتطوير مستوى النشاطات الرياضية في جميع المستويات التطبيقية
* تطوير الرياضة المصرية والجماعية والنهوض بها لتواكب شروط ومحددات الألفية
* تقييم واقع الإدارة وتسيير الموارد البشرية في منشآت والمؤسسات الرياضية.
* إيجاد سبل ومنهج ذات الجودة العالية في التكوين والتعليم العالي.
* مواكبة طرق وأساليب متجددة التدريب الرياضي الحديث.



- 1/ الاختبارات الطبية: إجراء الاختبارات الطبية التي تثبت الأهلية لصحة للممارسة
V.S — C.B (Chologie de l'Etat) — E.C.G
- 2/ المتابعة الشخصية: يجري الطالب هذه الأخيرة مع لجنة مختصة من أساتذة المعهد.
المركب الإداري واليداغوجية: يتوفر على مستوى المعهد:
* جناح إداري خاص بالمعهد - مكتبة خاصة بالمعهد.
* قاعات الأعمال الموجهة: قاعات المحاضرات المدرجاً
* قاعات طبية للمعهد مختلف المقاييس الترفيهية للرياضات البدنية والجماعية على مستوى دروس العركب الرياضي والقاعات متعددة الرياضات: المسبح، الملعب، صالة ألعاب القوى، عن طريق التعاون مع مديرية الشباب والرياضة.

